١٦ صفحة

النهار

٥٠ قرشاً

AN-NAHAR — 14 Mars 1975 — 42e Année

الجمعة ١٤ آذار ١٩٧٥ - السنة ٤٢ - العدد ١٣٤١٩



علّقت صيدا اضرابها في اسبوع سعد

الصدر: أعداء الجيش هم المحتكرون الذين يسخّرونه
الجميّل: ما في دولة ونقل الضابطين كف للجيش
كرامي: الحكومة ماتت - إدّه: حسابها في المجلس

السيد موسى الصدر

امام القصر البلدي في صيدا (ابرهيم الطويل)

سدل الستار أمس في صيدا على الفصل الثاني من الازمة التي انفجرت في عاصمة الجنوب بالذات. وعلى رغم العنف الذي تميز به المهرجان التأبيني لمعروف سعد، لمناسبة مرور اسبوع على وفاته، فقد علق اضراب المدينة بعدما استمر شاملاً ١٢ يوماً، وصباح اليوم تعود فيها الحياة الى طبيعتها.

وكان أبرز ما تميز به يوم صيدا أمس، الكلمة العنيفة التي ألقاها رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام موسى الصدر في المهرجان التأبيني معلناً فيها ايمانه بـ « لبنان الانسان »، لبنان اللاطائفي الذي « أثبت فيه موت معروف سعد وحدة اللبنانيين »، وحمل على المحتكرين والمستغلين الذين « لا يريدون لبنان وطناً والذين يسخّرون الجيش لمصالحهم » قائلاً: « ان هؤلاء هم الكافرون، أعداء الوطن وأعداء الجيش ».

وكانت ردود الفعل السياسية لنتائج مجلس الوزراء مساء الاربعاء، خصوصاً اقصاء الضابطين العميد أحمد زكا والنقيب ابرهيم عباس عن منصبيهما في الجنوب، غاية في العنف. وقد اعتبر المعارضون هذا التدبير، تهرباً، مرة أخرى، من الحكومة أمام مسؤولياتها. وأجمع المراقبون على القول ان استقالة الحكومة، على رغم التسوية

- التتمة في الصفحة ١٥ -

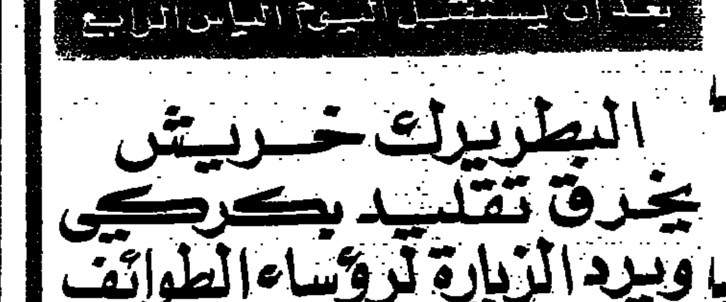
الصلح: الحمد لله بدأ الوضع يتحسن

تتبع الرئيس رشيد الصلح بعد ظهر أمس اخبار صيدا ومهرجان ذكرى معروف سعد. وأجرى بعض الاتصالات الهاتفية مع عدد من الزعماء وأبدى ارتياحه الى قرار تعليق الاضراب وقال: « الحمدلله بدأ الوضع بالتحسن ! ».

وقيل له ان الموظفين قلقون من غموض نص مشروع تعديل سلسلة الرتب والرواتب.

فقال: « في الواقع لم يتسن أمس لوزير الاعلام اعطاء تفاصيل وافية بسبب حالة التوتر التي كانت سائدة في البلاد وضرورة ازالتها. ولكن غداً (اليوم) نعقد ندوة صحافية لشرح التفاصيل ».

بعدان يستقبل اليوم الياس الرابع



البطريرك خريش يخرق تقليد بكركي ويرد الزيارة لرؤساء الطوائف

يفتح البطريرك مار أنطونيوس بطرس خريش هذا السبت صفحة جديدة في تاريخ البطريركية المارونية عندما يرد الزيارة في بيروت وضواحيها لعدد من رؤساء الطوائف اللبنانية الذين هنأوه بانتخابه.

والمعروف أن البطريرك الماروني درج تقليداً على عدم الخروج من بكركي الا للسفر أو لدواع صحية أو في مناسبات نادرة، كما لم يسبق له أن تبادل الزيارات مع رؤساء الطوائف، إذا ما استثنيت الزيارتان اللتان تبادلهما المثلث الرحمة البطريرك مار أنطون بطرس عريضة ومفتي الجمهورية الراحل الشيخ محمد توفيق خالد عام ١٩٣٦. وعامذاك نزل البطريرك الى العاصمة وزاره المفتي في دار مطرانية بيروت ثم رد له هو الزيارة في منزله في المصيطبة.

كذلك زار المثلث الرحمة البطريرك - التتمة في الصفحة ١٤ -

محادثات اسوان تتناول الجدول الزمني لفك الارتباط

السادات: انتقلنا من الخطوط العامة الى أفكار محددة سيحملها كيسينجر الى اسرائيل

"نحن حريصون على قيام الدولة الفلسطينية"

لقاء الرئيس السادات والدكتور كيسينجر في اسوان امس (يو بي راديو)

استأنف الرئيس انور السادات في السابعة مساء امس محادثاته في اسوان مع الدكتور هنري كيسينجر.

وحضر المحادثات من الجانب المصري السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية والفريق اول عبد الغني الجمسي وزير الحربية، ومن الجانب الاميركي السيد جوزف سيسكو وكيل وزارة الخارجية والسيد هيرمان ايليتس السفير الاميركي في القاهرة.

وانتهت المحادثات في التاسعة والنصف، وعقد السادات وكيسينجر بعد ذلك مؤتمراً صحافياً. وقال السادات: « لقد انتقلنا من مرحلة الخطوط العامة الى افكار محددة. وسيحمل الدكتور كيسينجر هذه الافكار الى اسرائيل ثم يعود الينا بالرد. وفي هذه المرحلة لامجال للتكهن بشيء حتى يعود الدكتور كيسينجر انها مفاوضات صعبة ».

وكان الرئيس المصري بدأ المؤتمر بقوله ان الدكتور كيسينجر لديه بيان عن المحادثات. وقال الوزير الاميركي: « لقد عقدنا الرئيس السادات وانا ومعاونونا اجتماعاً بناء ومثمراً للغاية. وقد انتقلنا من مرحلة دراسة المبادىء العامة الى مرحلة دراسة الافكار المحددة. وسوف احمل بعض هذه الافكار المحددة الى اسرائيل غداً ».

وسئل السادات هل لديه بيان فاجاب: « انني اؤكد ما قاله الدكتور كيسينجر ».

واجاب الدكتور كيسينجر عن سؤال حول موقف الحكومة الاسرائيلية من هذه الافكار فقال: « لست في مركز يسمح لي بالتحدث بأسم الحكومة الاسرائيلية ولكنني اعتقد انني ساحمل معي افكاراً اسرائيلية محددة عندما اعود في المرة المقبلة الى اسوان ».

وسئل اذا كان قدم افكاراً اميركية فقال: « لم اقدم افكار اميركية حتى الان ».

ثم سئل السادات عن الانباء التي تقول ان هناك تحركات للقوات المصرية على الجبهة فقال: « ان هذا لم يحدث على الاطلاق على الجانب المصري ».

وسئل هل هناك تعزيزات للقوات المصرية على جبهة سيناء فقال: « لا، على الاطلاق. نحن نحترم توقيعنا على اتفاق فك الارتباط. والفريق اول الجمسي موجود هنا معنا ».

- التتمة في الصفحة ١٤ -

سباق السادات وعرفات

في آخر تصريح له، في سلسلة تصريحاته الانتقادية لمهمة كيسينجر وتجاوب السياسة المصرية معها، قال الاخ ابو عمار ان الرئيس السادات هو قائد « معتدل يخطىء بوضع نفسه بين يدي الدكتور كيسينجر ». وأضاف ان الرئيس المصري « سيكتشف ان اسرائيل لن تتجاوب مع اعتداله » وان وزير الخارجية الاميركية « لن يحقق له آماله ».

وفي مقطع آخر من التصريح قال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان الحكومة الاسرائيلية « ليست قوية الى الحد الذي تستطيع معه القبول بالسلام مع مصر كما يريدها الدكتور كيسينجر ان تفعل ». وقال السيد ياسر عرفات أنه « يشك في كون اسرائيل ستتخلى عن أية ارض محتلة الا بالقوة ».

وهكذا، وفي عبارات محدودة، وبينما المحادثات مستمرة بأشراف وزير الخارجية الاميركية، أطلق الاخ ابو عمار تحدياً لا يمكن الرد عليه الا بأثبات عكسه. والمسؤولان الاولان عن اثبات العكس هما الرئيس السادات والدكتور كيسينجر. ذلك لانه اذا اثبتت اسرائيل رفضها وتصلبها، كما يقول رئيس منظمة التحرير، فلن يكون ذلك مفاجأة لاحد. فأسرائيل كانت هكذا منذ قيامها. المفاجأة ستكون اذا نجح الرئيس المصري ووزير الخارجية الاميركية في اثبات كون اسرائيل مستعدة للتجاوب مع الاعتدال، او مع ما يسميه السيد عرفات الاعتدال.

عندئذ، وعندئذ فقط، يثبت الرئيس السادات انه لم يرتكب خطأ بوضع مصيره بين يدي الدكتور كيسينجر. وعندئذ أيضاً يمكن تخطئة الاخ أبو عمار بالقول أن الحكومة الاسرائيلية، مع أنها غير قوية، تستطيع أن تقبل بالسلام كما يريدها أن تقبل به وزير الخارجية الاميركية.

الواقع أن التحدي الذي أطلقه رئيس منظمة التحرير ليس تحدي من يرغب في أن يصح كلامه ولو على حساب الرئيس المصري. انه التحدي الموجود في داخلية كل عربي. اذ أن كل عربي هو الان موزع الرأي بين ما يقوله الاخ أبو عمار وما يأمل الرئيس السادات بتحقيقه. واذا كان السيد عرفات يجزم سلفاً بأن محادثات الدكتور كيسينجر ستكون سلبية، واذا كان الرئيس المصري يجزم أو يكاد بأنها ستكون ايجابية: فليس لان كلا منهما واثق كل الثقة من النتيجة المنتظرة بل لان كلا منهما يأخذ اما ناحية التشاؤم واما ناحية التفاؤل من الموقف. ولكن كلا منهما مستعد بينه وبين نفسه لتقبل عكس ما يتوقعه. فالاخ أبو عمار يستغرب اذا نجح الدكتور كيسينجر. والرئيس السادات لن يفاجأ اذا فشل وزير الخارجية الاميركية.

وكل العرب هكذا. والرئيس المصري يعرف أن كل العرب سيصبحون من رأي رئيس منظمة التحرير اذا لم يحقق له الدكتور كيسينجر ما يبرر كل الثقة التي وضعها فيه.

بل ان العرب سيكونون اعتقدن رئيس منظمة التحرير في الحكم على الرئيس السادات. اما في حال نجاح المحادثات الحالية فالارجح ان السيد عرفات سيكون في طليعة العرب الذين سيعترفون بأن الرئيس المصري لم يغامر بوضع نفسه بين يدي وزير الخارجية الاميركية. بل بالعكس، سيعترفون: ومعهم الاخ ابو عمار، بأن الرئيس السادات حقق اول انتصار سلمي على اميركا واسرائيل مجتمعتين.

قد يقال ما هو الانتصار؟ وهل اذا دفعت مصر الثمن: بعقد اتفاق منفرد او بالغاء حالة النزاع، سيكون ذلك انتصاراً؟

لا. لن يكون ذلك انتصاراً. ولا نصف انتصار. حتى من الزاوية المصرية الاقليمية الضيقة التي قد يميل البعض الى ابرازها لتضخيم الثمن المقابل وهو الممرات وحقول النفط. فالانتصار الوحيد هو الانتصار الذي يبقي الموقف العربي موقفاً موحداً يرضا سوريا والفلسطينيين، والذي يثبت عملياً ان اتفاق سيناء هو خطوة نحو التسوية الشاملة.

وتفاؤل السادات وتشاؤم الاخ ابو عمار في سباق ينتهي بعد ايام.

ميشال أبو جوده

الخارجية الاميركية: ننظر في جدية الى تهديد المنظمة بضرب الاهداف الاسرائيلية

واشنطن - يو ب - أعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس ان الولايات المتحدة تنظر في جدية الى التهديد الصادر عن منظمة التحرير الفلسطينية بأنها « ستضرب اي هدف اسرائيلي استراتيجي حيثما استطاعت الوصول اليه، في اسرائيل او اليابان او الولايات المتحدة ».

وقال الناطق باسم الوزارة السيد روبرت فونست « ان حكومة الولايات المتحدة تأخذ مثل هذا التهديد في جدية كبيرة وانه بموجب القانون الدولي يقع على عاتق الحكومة الاميركية حماية ضيوفها الرسميين ومراكزهم الرسمية التي من بينها تلك التابعة للحكومة الاسرائيلية ». وأضاف: « اننا نتحمل هذه المسؤولية في جدية وسنكون حذرين جداً ».

وكان السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير صرح يوم الاربعاء في دمشق: « سنضرب الاهداف الاستراتيجية الاسرائيلية حيثما استطعنا الوصول اليها، في اسرائيل او في اليابان او في الولايات المتحدة ».

لقاء الأسد وعرفات: كيف تنفذ القيادة الموحّدة؟

كتب محرر « النهار » الديبلوماسي:

في وقت متأخر مساء الاربعاء تلقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مكالمة هاتفية عاجلة من دمشق. وكان المتكلم احد قادة فتح. وبدا على عرفات الاهتمام بما كان يسمعه. وحين اقفل سماعة الهاتف ابلغ الحاضرين انه قرر التوجه خلال ساعات الى دمشق.

ولم يكن احد يتوقع انتقال عرفات الى دمشق، او اي مكان اخر، بهذه السرعة. والسبب ان رئيس اللجنة التنفيذية يعاني منذ ايام بعض التعب، نتيجة اصابته بزكام قوي وبسبب الارهاق. وكان مفترضاً ان يرتاح اياماً قبل ان يسافر الى اي بلد عربي او غير عربي.

بالطبع، خلال هذه الفترة لم يتوقف عرفات عن ممارسة نشاطه كقائد للثورة الفلسطينية، كما لم يتوقف عن عقد الاجتماعات واستقبال الزوار. وقبل ان يتلقى المكالمة الهاتفية العاجلة من دمشق كان مجتمعاً الى عدد من قادة المقاومة ومنهم ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير وزهير محسن رئيس الدائرة العسكرية ونايف حواتمة الامين العام للجبهة الديموقراطية. وكان الموضوع الرئيسي الذي ناقشه المجتمعون مساء الاربعاء هو اقتراح الرئيس حافظ الاسد انشاء قيادة موحدة سياسية وعسكرية بين سوريا ومنظمة التحرير، وتحركات الدكتور هنري كيسينجر.

اللقاء مع الاسد

وصباح امس توجه عرفات الى دمشق، وبعد الظهر استقبله الرئيس

- التتمة في الصفحة ١٣ -

رئيس الاركان الاسرائيلي: آلاف الفلسطينيين درّبوا لنسف اتفاق مصري - اسرائيلي

تل ابيب - يو ب - قال رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال موردخاي غور أمس أن الافاً من الفلسطينيين المدربين في سوريا قد يشكلون أول قوة ضاربة في أي محاولة عربية لتفجير اتفاق فك ارتباط بين اسرائيل ومصر.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية أن القوات الاسرائيلية على الجبهتين المصرية والسورية اتخذت اجراءات وقائية بسبب التحركات التي يقوم بها جيشا البلدين. وقالت الاذاعة الاسرائيلية أن الحرب قد تندلع اذا فشلت مهمة وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر الاخيرة.

واعلن غور خلال جولة تفقدية للقوات الاسرائيلية على الجبهتين المصرية والسورية قام بها أمس برفقة وزير الدفاع شمعون بيريز « أن الافاً من الفلسطينيين المدربين في سوريا تواجههم الان اسرائيل وهم يشكلون القوة الضاربة الاولى التي قد تنزلها سوريا او أي قوة عربية اخرى الى الميدان لتحقيق اهداف مختلفة بينها تفجير اتفاق قد يحصل بيننا وبين المصريين. وهؤلاء يمكنهم أن يفعلوا ذلك اما عن طريق ضرب مواقع عسكرية اسرائيلية أو حتى مواقع مدنية كما يمكنهم أن يتحركوا من دون أن تكون لذلك علاقة باتفاق مصري - اسرائيلي ».

الشرطة الاسرائيلية تحذر من موجة رسائل وطرود ملغومة

تل ابيب - وصرف - وجهت الشرطة الاسرائيلية امس نداء جديداً الى الاسرائيليين تحذرهم فيه من امكان حصول موجة جديدة من الرسائل والطرود الملغومة.

وطلبت من الاسرائيليين الا يفتحوا اي رسالة او طرد مشبوه ان من جهة الحجم او الشكل او المصدر وان يعلموا الشرطة فوراً بالامر.

نهاريات

بشرى للمجلس المجهول محل الاقامة...

هنيئاً للنواب!

وحدهم كانوا في اجازة في اثناء الازمة!

كل البلاد اهتمت:

الحكومة اهتمت بتبرير مواقفها والدفاع عن نفسها،

المعارضة اهتمت باحراج الحكومة،

الطوائف اهتمت وأعلنت آراءها،

الاحزاب اهتمت كذلك الجمعيات،

الشخصيات المحايدة اهتمت وتبرعت بمساعيها الحميدة،

الصحافة طبعاً اهتمت، فالازمات مجالها وموسمها!

الا المجلس!

فهو وحده لم يشعر بأن له دوراً في معالجة الازمة!

وقفت البلاد على شفير الهاوية، أمسك الناس قلوبهم بأيديهم... خافوا على لبنان،

على الوحدة،

على الديموقراطية!

كل واحد قام بما يستطيع أن يقوم به في سبيل ان تمر الازمة ويعود اللبنانيون الى لعبتهم الديموقراطية البريئة التي تدور حول كل شيء ولا تمس بالجوهر...

الا المجلس!

فهو وحده لم يشعر بضرورة عقد اجتماع استثنائي،

ولا بضرورة الانعقاد كمؤتمر وطني،

ولا بضرورة حصر الازمات ضمن نطاقه لكي لا تخرج عن كونها أزمات ديموقراطية يعالجها نواب الامة.

بل شعر بضرورة الراحة...

هو وحده كان بعيداً عن لبنان وأزماته...

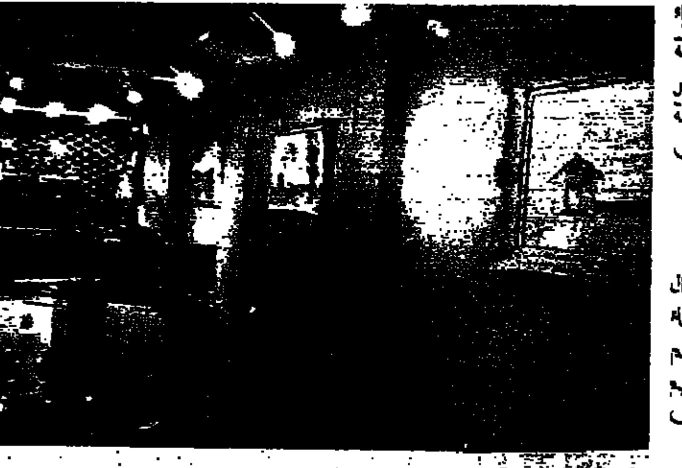
كان مجهول محل الاقامة!

لذلك فمن واجبنا أن نعطيه اليوم علماً أينما كان مكان استجمامه بأن الازمة انتهت في لبنان وبات في امكانه ان يعود الى ممارسة صلاحياته كبرلمان...

رشدي المعلوف

بيروت تستضيف لوحات بملايين الليرات





... وراء الابواب الحديدية المقفلة. (فاروج ماغليان)

...اعمال فنية نادرة تقدر قيمتها مجتمعة بملايين الليرات اللبنانية وصلت ظهر امس الى غاليري « الانتيكار » في الحمراء، حيث سيقام لها معرض تجاري بين ١٧ و٣٠ آذار. والاعمال موقعة من بونار ودوغا ودوران في وموتية وبيسارو ورنوار وفلامنك واوتريو وبيكاسو وبراك وموتين سيلفا ويارتونغ وميرو وكاندنسكي وكالدر وغيرهم. ويبلغ ثمن لوحات بعض هؤلاء ما يقارب الـ ٤٠٠ الف ليرة لبنانية للقطعة الواحدة.

...اقيمت حراسة مسلحة على صالة العرض والشوارع المحيطة بها، ...سيارة من الفرقة ١٦ في استمرار امام باب « الانتيكار ». ووراء هذه الاحتياطات الامنية حوادث السرقة العديدة المتصاعدة منذ شهور في العالم التي تقع فريستها الروائع الفنية في الكنائس والقصور والمتاحف ومنازل الموقعين. (راجع ص ١١)

هكذا من الأصل

الموقف هذا النهار
انتصار على الحساب !

خلاصة الامر وخلاصة الموقف ومن دون لف ودوران، خرج كمال جنبلاط من الازمة وهو المنتصر الاكبر، بل المنتصر الوحيد.

أما الآخرون: فجميعهم خسروا.

وبعضهم لم يطلع له دور حتى في الخسارة. ومن هذا البعض صيادو الاسماك وأهالي صيدا والفئات المظلومة. ومنهم أيضاً وعلى الاخص حزب الوطنيين الاحرار وحزب الكتائب.

أما لبنان فلن نأتي على سيرته. لقد كفّى الشيخ بيار ووفّى عندما استفاق أمس ليبغي «ما تبقى من لبنان ومن تبقى من اللبنانيين»، وليكتشف «ان معنويات لبنان وجيش لبنان صارت في الارض»، ولينتفض ضد نقل الضابطين ويصف قرار النقل بانه «كف من جملة الكفوف التي يأكلها البلد».

ولن نأتي كذلك على سيرة الدولة والحكومة والسلطة، فالجميع يتسابقون على القول والتأكيد انها غير موجودة... والشاطر هو الذي يعرف كيف يخلّص حاله وينفد بريشه.

المهم في كل ما تمخضت به التطورات ان المياه وقفت عموداً اكراماً لكمال بك، وقامت كلمته، بينما لم يظهر اي اثر لكلمات غيره ممن ملأوا الساحة بالتصريحات العنترية والاحتجاجات والصياح والتهديد والوعيد.

فصحتان على قلب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يعرف كيف يلعبها وكيف يربحها.

ومن كان مثله يستأهل مثل هذا الانتصار، وان يكن انتصاراً على حساب البلد ومؤسساته وسمعة هذه المؤسسات، ناهيك بسمعة بعض الموظفين وقد تمرغت في التراب. وان يكن بات من الصعب بعد اليوم ان تجد موظفاً واحداً ينفذ الاوامر ويطيع ويقوم بواجبات الوظيفة ويحرص على النظام والقانون، خصوصاً اذا كانت الاوامر صادرة عن رئيس حكومة مثل الرئيس رشيد الصلح.

ولكن يبدو صراحة ان هذه الناحية لا تهم الذين غسلوا ايديهم من الازمة ومن دم الضحايا ومن الموظفين المعترين الذين ما عندهم كمال جنبلاط يشدد من ازرهم ويحميهم من ان يكونوا قرابين المناسبات!

كان المطلوب ان يرضى كمال بك. ومن بعد رضاه لا تعود تفرق ما هو الثمن ومن هم الضحايا ومن هم الذين زعلوا.

...ورضي؟

موقتاً. لقد قوّم كلمته في وجه كل الذين قالوا لا يصير، وصار مثلما اراد ومثلما لم يكن يتصور احد انه يصير.

الا ان هذا الانتصار لن يمنع جنبلاط من متابعة مسيرة المطالب. وما ناله هو جزء يسير. فالرجل يخوض معركتين على صعيد واحد: معركة السيطرة على الحكم وقد نجح فيها نجاحاً باهراً، ومعركة السيطرة على الشارع التي لم يضطر الى خوضها لان الحكم اسرع اليه ملبياً ومراضياً وموافقاً.

والمرحلة المقبلة هي مرحلة المطالب الاهم. وما دامت الدولة لا تستغني عن رشيد الصلح لالف سبب وسبب، فالصلح لا يستطيع ان يستغني عن كمال بك لسبب واحد...

وكمال بك لا يبيعها رخيصة. فكل شيء له سعره. والاستمرار في تأييد الحكومة الصلحية العزيزة على قلب الدولة يكلف كثيراً وغالياً.

وقد يدفعون وهم واقفون على رجل واحدة، ولو كان الثمن دحرجة المزيد من الرؤوس و... النصوص!

الياس الديري

استقالة الحكومة تبقى مطروحة على رغم التسوية الجنبلاطية
الجولة التالية سيكون المجلس النيابي ساحتها
وقد يسبقها «مجمع اسلامي» آخر لتحديد المواقف التصعيدية

أوضحت تصريحات عدد من الشخصيات الاسلامية المعارضة للرئيس رشيد الصلح ان قضية استقالته ما تزال مطروحة على رغم القرار الذي اتخذ بنقل قائد موقع الجنوب ورئيس الشعبة الثانية في صيدا والقرار الذي اتخذ بالموافقة على تعديل قانون الجيش. ووصفت الشخصيات القرارين بأنهما ليسا كل شيء في المطالب الاسلامية. وتوقع اصحاب التصريحات ان توجه الدعوة الى الشخصيات التي اجتمعت في منزل الرئيس رشيد كرامي لعقد اجتماع جديد من اجل تدارس الموقف بعد التدابير الرسمية التي استهدفت «تمييعه» وتحديد الخطوات الواجب اتخاذها في ضوء القرارات السرية. وذكر اصحاب التصريحات ان التدابير الرسمية التي اتخذت طرحت المطالب الاسلامية من زاوية اجراء تنقيلات بين بعض الموظفين مع ان القضية هي اعمق من ذلك بكثير.

سابقة خطرة

ومن جهة اخرى، حمل عدد من النواب بعنف على رئيس الحكومة والسيد كمال جنبلاط. وقالوا ان الرئيس الصلح ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الزما الدولة بالخضوع لضغط ليس من الجائز ان تخضع له ومارسا نوعاً من المزايدات لم يألفه الحكم. وذكر احد النواب ان الجو الذي خيم على مجلس الوزراء لم يكن جواً طبيعياً مساء الاربعاء وذلك استناداً الى اقوال سمعوها من بعض الوزراء. وأكد النائب ان هناك وزراء وقفوا على حافة الاستقالة لكن حرصهم على عدم تفجير ازمة منعهم من تقديم استقالتهم.

وكان هؤلاء الوزراء قد حصلوا على تأكيدات قبل ظهر الاربعاء بأن الاحداث التي في صيدا لن تناقش في مجلس الوزراء وبالتالي لن يتخذ اي تدبير ضد بعض الموظفين وذلك بانتظار ان تهدأ الحالة ويصبح الوضع في صيدا وضعاً طبيعياً. واضاف النائب ان هذا الفريق من الوزراء يتهم السيد كمال جنبلاط بالقيام بالدور الرئيسي في عدم التزام الرسميين بهذه التأكيدات. واعلن النائب ان الشخصيات التي اجتمعت في منزل الرئيس كرامي ارتكبت خطأ عندما انتقلت من البحث في مطالب صيدا الى طرح قضايا من شأنها ان تثير الانقسام. وفي رأي النائب انه كان يجب على هذه الشخصيات حصر الامر في المسؤولية التي رتبتها احداث صيدا على رئيس الحكومة لان أكثرية الشخصيات تعرف تفاصيل الدور الذي لعبه الصلح في اثارة هذه الاحداث بواسطة التعليمات التي اعطاها. وتساءل النائب عن الاسباب التي دفعت الشخصيات الاسلامية الى تحميل الدولة مسؤولية ما حدث في عاصمة الجنوب.

الصلح وأكاليل الغار

واما الرئيس رشيد الصلح فيعتقد، كما ردد بعض الذين زاروه: ان التدابير التي اتخذت من شأنها ان تساهم في تلطيف الجو. وقال هؤلاء ان رئيس الحكومة تلقى تطميناً من جنبلاط بأنه باق في الحكم بعد التدابير التي اتخذت مساء الاربعاء.

وقبل ان يتوجه الى القصر كان الصلح قد اتصل بالرئيس عبدالله اليافي وقال له: «طالعين على القصر او منبقى او منروح على بيتنا؟».

والواقع انه توجه الى بعبدا متشائماً، لان جميع المحاولات التي بذلت لحمل المعنيين على الموافقة على البحث في تعديل قانون الجيش ونقل الضابطين العسكريين من صيدا لم تقترن بنتيجة لكن السيد كمال جنبلاط كان وحده متفائلاً وقال للصلح: «اصمد بيلكو». وصحت توقعات جنبلاط وتحققت المطالب الملحة التي أمنت بقاء الحكومة.

الجولة المقبلة

واذا كانت جولة التسويات قد انتهت في مجلس الوزراء واستطاعت تحويل حوادث صيدا عن الحكومة والتكويع عنها لتطال رؤوس مدنية وعسكرية، فان الجولة المقبلة ستكون ساحتها المجلس النيابي.

وتدور اتصالات مع الرئيس كامل الاسعد للاتفاق معه على تخصيص جلسة لمناقشة حوادث صيدا، وقد طلب الاسعد وضع عريضة بذلك او ان يتقدم عدد من النواب بطلب عقد جلسة لهذه الغاية لانه لا يريد ان يأخذ هو المبادرة.

ويعتقد خصوم الحكومة ان كتلا موالية ستحرج في المجلس عندما تناقش حوادث صيدا ولن تتمكن من الوقوف مع الحكومة ومنها كتلة السيد كمال جنبلاط.

ويستعد جنبلاط لمواجهة الجولة المقبلة باقتراح تشكيل لجنة تحقيق برلمانية لتحديد المسؤولية في حوادث صيدا.

وتقول مصادر مطلعة ان الحكومة الصلحية اذا استطاعت ان تمر بسلام فانها قد تصيف لتخلفها في تشرين حكومة مهمتها الاشراف على الانتخابات النيابية المقبلة.

وتضيف المصادر نفسها ان المراجع تحرص على بقاء الحكومة الحاضرة ولو لمدة شهرين الى ان يتم اقرار الموازنة مع العلم ان المدة الباقية من عمر المجلس النيابي لم تعد تسمح بتشكيل حكومة جديدة اذ ان الحكومة التي يجب ان تخلف الحكومة الحاضرة يجب ان تكون حكومة الانتخابات وليس من المستحسن ان تشكل هذه الحكومة منذ الان لئلا تصل الى موعد الانتخابات وهي مرهقة.

ردود الفعل على نقل الضابطين

اعربت اوساط مطلعة تخوفها من ان يثير التدبير الذي اتخذ بنقل قائد موقع الجنوب ورئيس المكتب الثاني في صيدا ردود فعل كان من الافضل تجنبها، مع العلم ان التدبير اسقط من الحساب وقائع عرضها الضابطان في حينه.

واستندت الاوساط الى معلومات توافرت لديها عن حالة استياء بدأت تظهر في صفوف فئة معينة في اعقاب الحملة التي شنت عليها بعد انفجار ازمة صيدا، واعترفت الاوساط بان الضغط الذي مارسه اهل صيدا وقف وراء التدبير الذي اتخذ. لكن المصلحة كانت تقضي بمواجهة هذا الضغط باقناع الصيداويين باعطاء الرسميين فرصة كافية لمعالجة موضوع الضابطين.

وامتنعت الاوساط المطلعة عن الخوض في التفاصيل واكتفت بالقول ان ردود الفعل التي ظهرت امس اتسمت بطابع الاستياء الشديد. واعترفت الاوساط بان ردود الفعل اخذت بالظهور على اثر حوادث نشأت بعد احداث صيدا، وان رئيس الجمهورية وضع رئيس الحكومة في جو ردود الفعل، لكن الرئيس الصلح اعلن انه «لا يستطيع الصمود في وجه ضغط تمارسه فئات صيداوية وبيروتية» وان المصلحة تقضي بنقل الضابطين من صيدا لتلطيف الاجواء والتخفيف من حدة النقمة القائمة ولو كان ذلك على حساب الاصول القانونية التي كانت توجب البحث عن المسؤوليات الحقيقية وتحديدها... «الامر الذي يفتح ابواباً نحن في غنى عنها!».

صباح الخميس الح رئيس الحكومة الى ان تشكيلات مهمة ستصدر خلال ثلاثة او اربعة اسابيع. وبعض هذه التشكيلات معد وبعضها الآخر قيد الاعداد.

انخفضت واردات الطرود البريدية منذ شهر حتى الان بمعدل ٢٨ في المئة، بسبب تأخر انجاز معاملات الناس.

احد الوزراء يبذل محاولات لنقل شقيقه الموظف من الملحقات الى بيروت او الى مكان قريب من العاصمة. وينتظر ان يتجاوب المعنيون مع محاولات الوزير!

قيّم التحالف مقررات مجلس الوزراء فوجدها هزيلة
كرامي: المهم بقاء البلد أما الحكومة فقد ماتت في صيدا
اده: لمعرفة المسؤول يجب ان تناقش الحوادث في المجلس



من اليمين: الرئيس سلام، العميد اده، الرئيس كرامي. (جورج سمرجيان)

الرئيسان صائب سلام ورشيد كرامي والعميد ريمون اده، عقدوا اجتماعاً ظهر امس في منزل سلام، وعرضوا فيه التطورات في ضوء مقررات مجلس الوزراء والخطوات الواجب اتخاذها.

في الاولى بعد الظهر وبينما كان الرئيس سلام يستعد للادلاء بتصريح للصحافيين حول ما قرره مجلس الوزراء، وحول نقل الضابطين احمد زكا وابرهيم عباس من صيدا، وصل الرئيس رشيد كرامي، ثم وصل العميد ريمون اده فعقد الاقطاب الثلاثة اجتماعاً استمر حتى الثانية بعد الظهر.

وبعد انتهاء الاجتماع قال الرئيس سلام: «كان من المفروض في الظروف الحاضرة ان نجتمع ونتبادل الرأي».

وقال الرئيس كرامي: «اننا نعتبر ان كل هذه الترتيبات المعلنة ما هي الا من قبيل التحذير وذر الرماد في العيون».

وامتطى اركان التحالف سيارة الرئيس سلام وتوجهوا الى مطعم السلطان ابرهيم لتناول طعام الغداء.

ورشح ان التحالف وجد ان ما اتخذه مجلس الوزراء هو من قبيل ترقيع ثوب اهترى وان الازمة السياسية لا بد من ان تنفجر، فالعلاج الذي تداوي به الدولة الداء المشكو منه هو كمن يذهب الى الطبيب يشكو من الم في سنه فيخلع الطبيب ليس السن المسوسة بل سناً سليمة قريبة منها.

وتم الاتفاق على وجوب اجراء اتصالات بعدد من الكتل النيابية لطلب عقد جلسة خاصة لمجلس النواب تناقش فيها حوادث صيدا وتحدد المسؤولية.

وقال الرئيس سلام بعد الغداء ان البحث تركز على الوضع في البلاد «وهو وضع لم يعد على شفير الهاوية انما بدأ في الانحدار الى الهاوية» واضاف: «لقد ناقشنا اسلم الطرق التي يمكن ان تؤدي الى انقاذ البلاد من ايدي الذين يلعبون بمصيرها ولا يرف لهم جفن».

سلام متشائم

وكان الرئيسان سلام وكرامي والعميد اده قد تحدثوا بعد الغداء الى الصحافيين في مقررات مجلس الوزراء ومنها نقل الضابطين العسكريين من صيدا فقال الرئيس سلام:

«تمخض الجبل فولد فأراً... كلما مهازل وتمثيليات لا تسمن ولا تغني عن جوع، فالقضية ابعد واعمق من نقل فلان وتبديل علتان من الموظفين، فهذا ليس الا جزءاً بسيطاً من مطالب صيدا الجريحة، فالمسؤولية تقع على المسؤولين الحكوميين في مراكز التقدير، ثم يجرى تحديد مسؤولية اي موظف في ما قام به من اعمال.

اعود فاقول، القضية لا تعالج بالمسكنات العابرة، والمراهم الخارجية توضع على الجروح، ولا بالمناورات او العقلية والاساليب التي شبع منها الناس. فالقضية ابعد من ذلك بكثير، وهي ترتكز على القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي تتعقد يوماً بعد يوم، وقضايا الامن، وفلتان الامن الذي اصبح يفسح في المجال لكل احتمالات السوء، والله يستر لبنان من الاستهتار واللامبالاة والميوعة السائدة.

نحن نحذر منذ أمد بعيد من السير في هذه العقلية، وعلى هذه الاساليب التي ادت وتؤدي الى ما نحن فيه من اضطراب في النفوس، وفلتان في كل نواحي الحياة، ولا يفيد في مقابل ذلك ما يحاوله الاشباح او النيو اشباح، بمختلف الاساليب من اثارة النعرات الطائفية، واذكاء روح الفتنة، فاكبر جريمة يرتكبها لبناني، هي العمل ضمن هذا النطاق من اثارة النعرات الطائفية واذكاء الفتن.

ليتق الله، اولئك النيو اشباح ومن هم وراءهم، اننا ندعو الله ان يمديهم الصواب، ونردد قول السيد المسيح: «اغفر لهم يا ابتاه لانهم لا يدرون ماذا يفعلون»».

كرامي: بقاء البلد

وقال الرئيس كرامي: «ان الحكومة تريد ان تبقى ولذلك فهي كالغريق تحاول بكل الوسائل انقاذ نفسها وهذا ابشع ما يمكن ان تواجهه الدولة، لانما بمثل هذا تفقد كل مقومات وجودها وبالتالي هيبتها والثقة بها.

فالمهم في نظر الناس اليوم ليس ان تبقى الحكومة، بل ان يبقى البلد، لذلك كنا دائما نردد ونقول كأنه من المطلوب في كل وقت ان تكون هنالك دولة محترمة وقوية وفي رأس اسباب قوتها العدالة والمساواة والحرية والديموقراطية. اذ بهذه المقومات وحدها تستطيع الدولة ان تفرض وجودها واحترامها على الجميع.

اما عندما تكون الدولة على ما هي اليوم من عجز وشلل وتقاسم مغانم فمن يستطيع ان يطمئن او ينام هادئ البال في مثل هذه الظروف التي تجتازها المنطقة العربية.

ولكن، ويا للاسف، يبدو من تصرفاتهم وكأنهم يعيشون في عالم غير عالم اليوم. منهم مشغولون بتأمين بقائهم على حساب مصالح الناس الحقيقية فاين هو التخطيط في اي حقل من الحقول؟ واين هي الجدية؟ هل هي في التمثيليات التي نشاهدها على شاشة التلفزيون؟ ام التناقض والتصريحات صبح مساء؟ ام التهرب من حمل المسؤولية ومواجهة الضمير؟

لقد بدأوا بتحميل الصغار مسؤولية ما جرى ونحن نقول ان الذي اعطى الاوامر هم الكبار فيجب ان تكون عندهم الجرأة لتحمل نتيجة اوامرهم.

ان افلاسهم هو الذي يحاولون تغطيته عن طريق الطائفية والانقسام الذي يروجون له. ان ما حدث في صيدا كشف كل العورات، وقد كشف كل ذلك ضعف الحكم وهزاله. وهم يخطئون اذا حسبوا انه عن طريق الترقيع يمكن انقاذ البلاد...

لجان قديمة جديدة وستظل تبحث عن الحلول ولن تجدها. وموظف ينقل من هنا ويوضع هناك. هنا ليس هو المطلوب كدواء شاف وشركة بروتيين التي كانت كالشعرة التي قصمت ظهر البعير.

المطلوب ليس التفتيش عما يؤمن حقوق الصيادين بوسائل ليست على كل حال هي المطلب. ذلك لان الحل كما اعلنه الصيادون انفسهم هو حل الشركة. فلماذا يدورون ويلفون حول هذه المطالب؟

كسب الوقت يفيد حينما يكون العمل جادا وبناء، لكنه يضر حينما يكون من اجل تمرير المناسبة او الظرف، اعتقادا منهم ان الناس قد تنسى.

لقد قلنا من البدء ان هذه الحكومة التي اثبتت عجزها وفشلها لا يمكن ان يكون في استمرارها ما يبعث على الامل في تغيير الاوضاع او تحسينها وفي اعتقادنا ان هذه الحكومة ماتت في صيدا ولم تتوافر الجرأة عندهم لاعلان وفاتها».

اده: جلسة نيابية

وطالب العميد ريمون اده بتخصيص جلسة نيابية لمناقشة الحكومة في احداث الايام الاخيرة، وانتقد بشدة قرار نقل الضابطين من الجنوب وحذر من تمرد العسكر على السلطة المدنية من الآن وصاعدا. وابدى الملاحظات الآتية:

«الملاحظة الاولى على رغم تصريحات بعض السياسيين والوزراء الذين قالوا قبل بضع ساعات من اجتماع مجلس الوزراء انهم لن يقبلوا البحث في نقل الضابطين قبل اجراء تحقيق لتحديد المسؤولية، فقد تم النقل.

والملاحظة الثانية هل انه بعدما درس مجلس الوزراء تصرفات الضابطين زكا وعباس في اثناء حوادث صيدا اعتبرهما مسؤولين لذلك قرر نقلهما؟

الملاحظة الثالثة اذا كان الضابطان فعلا مسؤولين عن حوادث صيدا، اي انهما تسببا في سقوط القتلى والجرحى والحاق الضرر بالممتلكات وضرب المستشفيات والمختبرات والمدرسة الرسمية فكان يجب ان يحالا على المحكمة العسكرية لا ان يكتفى بنقلهما».

واضاف اده: «لا يمكننا ان نوافق على هذه التمثيلية التي من اخطر نتائجها المساس بمعنويات الجيش اللبناني والتي من الان وصاعدا قد تحمل الجيش على التمرد على اوامر السلطة المدنية. فعلى كل حال، بماخصني القضية يجب الا تنتهي على الشكل الذي انتهت اليه، فدم الضحايا من عسكريين ومدنيين ليس هو كدم نعاج يهدر في اقنية المسلخ بل انه دم مواطنين لبنانيين يطالب بمعرفة المسؤول الحقيقي عن سفكه. وهذا المسؤول يجب ان يعرف حقيقة من هو ولا يمكن ان نتوصل الى معرفته الا في جلسة للمجلس النيابي تبدأ ببيان لرئيس الحكومة بصفته وزيرا للداخلية وببيان لوزير الدفاع، وبعد ذلك تبدأ المناقشة حول مضمون هذين البيانين وعندئذ تتكون لدى كل نائب فكرة على من تقع المسؤولية.

لذلك هنالك ضرورة وطنية ان يخصص المجلس جلسة يوم الخميس في عشرين اذار الجاري للبحث في حوادث صيدا، لانه ليس لنا ثقة بكل ما جرى في شأن هذا الموضوع في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة».

مالك سلام: نقل الضابطين تهرب من مواجهة الحقيقة

ادلى المهندس السيد مالك سلام بتصريح علق فيه على مقررات جلسة مجلس الوزراء قال:

«ان اسباب استقالتي قد اصبحت واضحة ومعروفة وهي تتلخص في تحديد المسؤوليات عما حدث في صيدا وان هذه المسؤوليات لا يجوز ان تمر من دون حساب وتنحصر بالفعل اما بقائد الجيش او برئيس الحكومة، لذلك فان نقل الضابطين في الجيش اللذين نفذا اوامر رؤسائهما هو في رأيي تهرب من مواجهة الحقيقة.

ان هذا النقل ربما كان نتيجة مطلب يرضي اهالي صيدا من الناحية العاطفية لكنه لا يمكن ان يكون بديلا لمحاسبة المسؤولين الحقيقيين في بيروت الذين هم يتحملون وحدهم المسؤولية الاساسية.

اما مطالب صيدا المحقة مثل المرفأ وخلافه، فيجب تنفيذها في كل حال ولا يمكننا القبول بأي حل عوضا عن محاسبة المسؤولين عن الدماء البريئة من ابنائنا مدنيين وعسكريين وفي طليعتهم دم الشهيد المناضل الشريف معروف سعد.

كذلك هناك الخطر الذي يهدد ديموقراطيتنا في الصميم نتيجة عدم هيمنة السلطة المدنية على كل المؤسسات العامة من عسكرية ومدنية. فقد سبق لي ان حذرت واعود هنا الى التحذير من تجاهلنا الكامل لهذا المبدأ مبديا تخوفي من سكوتنا عليه خشية الاخطار الكبيرة التي تهدد هذا البلد اذا لم نعمل على صيانته».

جنبلاط يقرر عرض مشروع الجيش على الهيئات الاسلامية والوطنية «والهيئات المسيحية التي تفكر تفكيرنا»

دعا السيد كمال جنبلاط الصحافيين الى ندوة يعقدها ظهر الخميس وحضر الصحافيون لكنهم فوجئوا بتأجيل الندوة الى موعد لاحق يحدد في ما بعد.

وقال جنبلاط ان اسباب التأجيل هي انه يريد ان يعرض مشروع قانون تنظيم الجيش (موضوع الندوة) على الهيئات الاسلامية والوطنية «والهيئات المسيحية التي تفكر تفكيرنا».

واضاف: «المهم ان يسرعوا في اقرار تعديل قانون الجيش، وان تستمر الهيئات الوطنية متماسكة متنبهة ومستنفرة، من أجل انجاز مطالب صيدا. يجب ان تحل كل القضايا بعقل وهدوء وبحزم ايضاً وان تحسم الامور في وقتها، والا فكل مشكلة لا تحل تتحول الى عبء وتولد مشاكل.

اني سأزور الاخوة الذين يرون رأينا في مشروع تعديل قانون الجيش امثال بهيج طبارة وأسامة فاخوري وغيرهما، لانه من الضروري التنسيق معهم. كذلك سأقوم باتصالات مع الفريق الآخر. وسأزور المفتي وبعض الزعماء المسيحيين الوطنيين.

وسنستقبل السبت (غداً) البطريرك خريش عند شيخ عقل الطائفة الدرزية، وهذه بادرة تدل على سياسة جديدة، بادرة طيبة يدشنها الصرح البطريركي الماروني تأييداً لاستمرار سياسة السلف الصالح التي كان أروع مثال لها دعوة المشايخ المسلمين الى بكركي وتأديتهم الصلاة وصورة البابا في خلفية قبلتهم».

ضاهر يطالب بجعل المتقاعدين يفيدون من زيادة الرواتب

طالب النائب مخايل ضاهر بافادة الموظفين المتقاعدين من التعديل الذي طرأ على رواتب الموظفين العاملين ورتبهم.

وقال: «ان اقرار تعديل سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام واضافة بدلات غلاء المعيشة السابقة الى الراتب الاساسي والاستفادة من غلاء المعيشة البالغ ١٤ في المئة وجعل الترقية آلية في كل سنة درجة، من الواجب الاجتماعي والانساني ان تأخذ في الاعتبار على الاخص وضع الموظفين المتقاعدين في السلكين العسكري والمدني ويجعلهم يستفيدون من كل التعديلات الحاصلة على الرواتب وزيادات غلاء المعيشة، لانهم حرموا في ما مضى كل هذه الزيادات والتعديلات على رغم ان اوضاعهم المادية هي متدنية جداً مع العلم انه ليس من بلد في العالم تحصل فيه اية زيادة على رواتب الموظفين العاملين لا تصيب حكماً الموظفين المتقاعدين».

ميشال الخوري يحذر من تسييس الجيش

تعليقا على الاحداث الاخيرة ادلى الشيخ ميشال الخوري بتصريح قال فيه:

«اني اندد بالطريقة التي عالج بها بعض السياسيين الاحداث الاخيرة. ولا اعلم في الواقع ما هو المقصود من وراء التركيز على تسييس الجيش وجعله القضية المفروض معالجتها بالاولوية. اذا كان ثمة مسؤولية عن الحوادث التي مرت فانما يكون مسؤولا عنها في الدرجة الاولى السياسيون الذين يسترخصون كل شيء لتحقيق مكاسب آنية لهم متناسين ان بلادنا تعيش على منعطف خطر من حياتها، الامر الذي يفرض على الجميع التطلع الى ابعد من المصالح الشخصية العابرة. واذا كان ثمة مسؤولية على الذين تولوا حفظ الامن فانما تكون مسؤولية فردية ولا يمكن ان تكون مسؤولية مؤسسة بكاملها، هي كما يعلم الجميع مؤسسة وطنية نظامية ليست وقفا على احد وليست لفئة من المواطنين من دون الاخرى.

والمشاريع التي تطرح حاليا لتعديل نظام الجيش، لا نقبل النظر اليها على انها من نيول الحوادث الاخيرة بل نأخذها على انها ممارسة ديموقراطية تسعى الى الافضل بتحسين نظام المؤسسة التي مهما يقال ويشاع عنها تبقى مؤسستنا الوطنية الوحيدة المنوط بها امر الدفاع عن سيادتنا وكرامتنا. من خلال هذا المنظار نعالج المشاريع المطروحة ونتخذ المواقف منها من دون ان تحركنا حساسيات او تؤثر فينا اعتبارات لم تعد واردة عندنا. والاجدر بنا ان نركز اهتمامنا على اصلاح اوضاع بلادنا الفاسدة التي ان تمكنا من تقويم اعوجاجها ننفذ الى مرحلة اخرى يصح فيها طرح المواضيع الاكثر حساسية والاكثر دقة».

هكذا من الأصل

رئيس الجمهورية

تلقى الرئيس سليمان فرنجيه برقية شكر من رئيس جمهورية اليمن السيد عبد الرحمن علي احمد: ردا على التهنئة بعيد اليمن الوطني.

المستشفى العسكري

دعا وزير الدفاع الوطني السيد جوزف سكاف الى حضور حفلة وضع حجر الاساس لبناء المستشفى العسكري المركزي برعاية الرئيس فرنجيه وحضوره في الجمهور. الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر الاثنين المقبل.

وزير التأمينات المصري

وصل مساء امس الى بيروت آتيا من القاهرة وزير التأمينات السيد محمد عبدالفتاح ابرهيم برافقه وكيل وزير العدل السيد توفيق ابو علم. وكان في استقبالهما رئيس المجلس الاستشاري المحاسبي لدول الجامعة العربية السيد وائل ابو شقرا ونقيب المحاسبين في لبنان ووفد من النقابة.

ويغادر الوزير المصري بيروت غدا الى بغداد لحضور مؤتمر المحاسبة والتنمية.

المولد النبوي

جاءنا من دار الفتوى:

«يصادف نهار الثلثاء الواقع فيه ١٣ من ربيع الاول ١٣٩٥ هـ الموافق ٢٥ من آذار ١٩٧٥ ذكرى المولد النبوي الشريف.

نسال الله سبحانه ان يعيد هذه الذكرى على لبنان والعرب والمسلمين بالعزة والكرامة واليمن والبركات.

الجميّل: قرارات مجلس الوزراء سلسلة تنازلات

ونقل الضابطين اكبر جبن واكبر تراجع واكبر كف للجيش

الحكومة غير موجودة والدولة غير موجودة والسلطة غير موجودة!

في الاربع والعشرين الساعة الاخيرة كانت الاضواء، ومعها الانظار، مسلطة على موقف الكتائب وكيف ستواجه المأزق المزدوج، خصوصاً بعد التصريحات الاعتراضية العنيفة التي مهد بها الشيخ بيار الجميّل لمانشيت جريدة «العمل» صباح الاربعاء حيث قالت ان الازمة وصلت الى التسعة وتسعين. وتوقع المراقبون وكذلك النواب الموالون ان تتمسك الكتائب برفضها الدخول في اي بحث حول قانون الجيش أو معاقبة الضباط الذين يطالب السيد كمال جنبلاط والهيئات اليسارية بمعاقبتهم.

وكانت المفاجأة، بل المفارقة: ان وزيري الكتائب لزما الصمت في مجلس الوزراء ولم تعلق جريدة «العمل» الصادرة صباح أمس بشيء على نقل العميد أحمد زكا والنقيب ابرهيم عباس. وعلى عكس ما انتظر كثيرون كانت الجريدة الناطقة بلسان حزب الكتائب متفائلة ومرتاحة وركزت المانشيت الرئيسية في صدر صفحتها الاولى على ان الازمة انتهت ومضت على سلام.

وكان من الطبيعي ان تفسر الاوساط السياسية ذلك بان الكتائب راضية عما حدث في جلسة مجلس الوزراء مساء الاربعاء. والدليل ان وزيري الحزب لم يقولا كلمة واحدة ولم يصدر عنهما اي تعليق احتجاجي، والدليل الآخر ان جريدة الحزب صدرت وهي موافقة على القرارات.

الا ان هذه الاوساط فوجئت ظهراً بالشيخ بيار الجميل يدلي بتصريح عنيف ينعى فيه لبنان ويعتبر قرارات مجلس الوزراء سلسلة تنازلات كما يعتبر نقل الضابطين زكا وعباس اكبر جبن واكبر تراجع وكف من جملة الكفوف التي يأكلها لبنان.

وحارت الاوساط السياسية في هذه المفارقات وكيف تفسرها: فالكتائب «جوا شي وبرا شي تاني. جوا توافق أو تسكت وبرا ترفض وتعترض». قبل الظهر «اجتاز مجلس الوزراء الازمة بسلام» وعند الظهر ينعى رئيس الكتائب لبنان ويدب الصوت على الغارق. وقيل ان عدداً من النواب سيسألون وزيري الكتائب اي المواقف يلتزمان بها، التي يوافقان عليها «جوا» أما التي يعترض عليها الحزب «برا».

وقد جاء في تصريح الشيخ بيار: «ان ما حدث قبل جلسة مجلس الوزراء وخلال الجلسة وخارجها تنازلات متتالية سببها الجبن المستمر من عشر سنين وعدم المشاركة الحقيقية بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة.

أما بالنسبة الى قائد منطقة الجنوب العميد احمد زكا ورئيس الشعبة الثانية في الجنوب النقيب ابرهيم عباس: فيصف رئيس حزب الكتائب قرار نقلهما بانه «كف من جملة الكفوف التي يأكلها لبنان في هذه الظروف والاجواء».

وفي التصريح العنيف الذي انتقد قرارات مجلس الوزراء وهاجمها نعى الجميل «ما تبقى من لبنان ومن تبقى من اللبنانيين. فالحالة لم تعد تطاق ومعنويات لبنان وجيش لبنان صارت في الارض، والعائشون على ارضنا صاروا يحتقروننا، وصار كل همنا هذه الايام ان تصان كرامتنا ويصان شرفنا».

وبعدما اشار الى ان الدولة لم تعد موجودة وكذلك السلطة... «التي انتقلت الى ايدي اغراب مجهولي الهوية»: قال ان ما يحدث هو مجرد خطة كلاسيكية «لمحترفي التخريب واول شيء يقومون به هو ضرب معنويات الشعب والمؤسسات وفي طليعتها الجيش والسلطة».

وفي رأي الجميل انهم انجحوا في خطتهم. فمعنويات الجيش في الارض ومعنويات اللبنانيين في الارض ولا وجود لقوى الامن ولا وجود للحكومة ولا وجود للدولة».

واضاف: «للاسف استعملت هذه الامور لهدم هذا البلد ولهدم الصيغة اللبنانية وهدم لبنان اللي كان اعظم واجمل واشرف بلد في العالم وكنا نجحنا في ان نجعله هكذا على رغم ضآلة ثروته الطبيعية اذ لا بترول عندنا ولا مناجم. ومع ذلك جعلنا من اقتصاده احسن اقتصاد في المنطقة ومستوى المعيشة فيه من اعلى مستويات المنطقة ودخلنا القومي اعلى دخل والعملة اللبنانية من اقوى عملات العالم وجعلنا من هذا البلد الصغير ملتقى الحضارات وبلد الحرية والديموقراطية. للاسف وبكل الم اقولها وصلنا الى حيث ان اللبناني اصبح غريباً في بلده واصبح لاجئاً وكفر بكل شيء. ففي الجنوب السلطة غير لبنانية والدولة غير لبنانية».

وقال انه لا يعترض على تعديل قانون الجيش «فهذا الشيء موجود في البيان الوزاري».

اما في شأن قانون التجنس. «فكل وزير حر يعرض القانون الذي يجده موافقاً للبلاد وعلى مجلس الوزراء ان يقرر ومجلس النواب ان يشرع لمصلحة لبنان. ولهذه المناسبة اسأل الغيارى على المسلمين والمسيحيين: هل مصلحة لبنان، اي ابن الداعوق او ابن بيهم او ابن الخازن او ابن حبيش، ان يصبحوا غرباء في لبنان. والاجانب، من مسلمين او مسيحيين يصبحون كما هي الحال: هم اصحاب البيت وهم المسيطرون على لبنان وابن البيت ابن لبنان الاصيل يصبح غريباً؟ هل هذا ما يريده الغيارى على مصلحة المسلمين والمسيحيين؟ هل هذه هي مصلحة لبنان ومصلحة المسيحيين والمسلمين على السواء؟ انا اسأل: هل لبنان كما هو الآن في الصيغة اللي هو فيها والطابع اللي هو فيه انفع للبنانيين والعرب؟»

وسئل: ما هو تعليقكم على قرار نقل الضابطين العميد زكا والنقيب عباس؟ فاجاب:

«هذا الشيء لم يبحث في مجلس الوزراء واذا كان هذا حقيقياً بيكون اكبر جبن واكبر تراجع، وكف من جملة الكفوف اللي بياكلها مش الجيش بل لبنان: لانه اذا كان لا بد من حساب فانا اعتبر انه يجب محاسبة كل السياسيين. وعلى كل حال هذا من مسؤولية الجيش وليس من مسؤولية المدنيين. وعلى كل حال ايضا المحاكم هي التي تقرر لا الشارع ولا ضغط الموتورين وضغط المخربين: ولا بأس ان ينقلا ولكن ليس بهذه الطريقة ولا بهذا الظرف ولا تحت الضغط. وهذا اكبر برهان على تخاذلنا المتواصل من عشر سنين الى اليوم.

وانا احمل المسؤولية لرؤساء الوزارة ووزراء الداخلية والدفاع، على كل حال هذا الموضوع لم يبحث في مجلس الوزراء وربما يبحث في مجالس الوزراء اللاحقة».

الوزان يشرح منطلقات تحرك المجلس الاسلامي واهدافه

تعليقا على ما وصلت اليه الازمة الراهنة قال المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي:

«ان تحرك المجلس الاسلامي كان وما زال تحركا وطنيا في منطلقاته واهدافه، وقد عملنا طوال الاشهر الماضية على ابراز هذا الوجه سواء في البيانات ام في الاتصالات التي تمت مع الجميع بما في ذلك الاجتماعات التي انعقدت في مقر المجلس مع السيد كمال جنبلاط والامام موسى الصدر او وفد الكتائب مع رئيسه السيد بيار الجميل وغيرهم من القوى السياسية والشعبية. ولقد سلكنا أيضا سبيل الحوار وشاركنا في الاحتفال السنوي للكتائب بصوت صريح صادق، وفي كل ذلك كنا ننبه باخلاص الى ما يجول في النفوس وضرورة تدارك الامر بالتوافق والمحبة انطلاقا من المصلحة الوطنية العليا التي لا يمكن ان تصان الا بالتفاف الجميع ومن خلال شعورهم بأن اللبنانيين سواء في الحقوق والواجبات.

واذا كانت حوادث صيدا قد جاءت مفاجئة ومتلاحقة لدرجة تأزم معها الوضع على النحو الذي جرى فأنه من واجب الجميع ان يبرهنوا اليوم على محبتهم للبنان. والمجلس الاسلامي يرى اليوم ان تحركه وضع المسؤولين، جميع المسؤولين، أمام مسؤولياتهم الوطنية، خصوصا بعدما التزم الزعماء ورؤساء الحكومات وغيرهم من الشخصيات بالمطالب التي اجمعت عليها الفئات الوطنية والاسلامية في كل البيانات والتصريحات.

يبقى على المخلصين الا يحملوا فقط عبارات التهدئة بل يجب ان ننطلق جميعا الى المعالجة الجذرية المفيدة خدمة للبنان في حاضره ومستقبله».

اجتماع عمل في القصر لدرس اوضاع وزارة الداخلية

عقد الرئيس سليمان فرنجيه الساعة التاسعة من صباح امس اجتماع عمل حضره رئيس الحكومة وعرضت فيه شؤون وزارة الداخلية والادارات التابعة لها.

وحضر الاجتماع المديرون العامون لرئاسة مجلس الوزراء ووزارتي المال والتصميم والمديرون العامون لمختلف الادارات التابعة لوزارة الداخلية والمحافظون ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت.

وقد نوقش موضوع احياء مجالس المحافظات حتى تشترك مع المحافظين في وضع خطة تنمية المناطق وابداء الرأي في شؤون المحافظة.

وتناول البحث تنسيق الاعمال بين الادارة المركزية والادارة المحلية: بغية تسهيل معاملات المواطنين، وضرورة الاسراع في تطبيق قانون النظافة، بالتعاون بين الادارات المعنية وتوحيد المصالح المشتركة بين البلديات للمساهمة في درس المشاريع ذات المصلحة المشتركة، وتنفيذها: كالمجارير والنفايات والاسواق الشعبية.

ثم عرضت مشاريع قوى الامن الداخلي واعمال المديرية العامة للامن العام.

بعد ذلك تناول البحث اوضاع المديرية العامة للاحوال الشخصية والمديرية العامة لشؤون اللاجئين والمديرية العامة لوزارة الداخلية واوضاع مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت.

شمعون يحاضر في مؤتمر شعوب الشرق الاوسط

استأنف المؤتمر الاقليمي الاول لشعوب الشرق الاوسط جلساته امس. وحضر الجلسة الصباحية الرئيس كميل شمعون الذي القى كلمة قال فيها: «ان على شعوب المنطقة ابتداء بباكستان ومروراً بايران والدول العربية، انشاء جبهة قوية من مجموعة تضم اكثر من ٢٥٠ مليوناً من البشر ذات موقف استراتيجي مهم وطاقات مادية ضخمة». وقال ان في امكان هذه المجموعة تأليف جبهة قوية اسوة بالجبهة الاوروبية وبالعملاقين. ونبه الى ان حركة التصنيع التي تقوم بها دول المنطقة كل بمفردها من دون تخطيط مشترك «يمكن ان تتحول نتائجها الى عكس ما يريدون». وتمنى ان يسود التفاهم بين الدول العربية وتزول الحساسية «حتى نتمكن من مواجهة المستقبل بأمل وطيد».

التجمع الوطني الاسلامي يكلف لجنة وضع ورقة عمل للمؤتمر الوطني



في اجتماع الكارلتون من اليمين السادة: اسامة فاخوري، عصام نعمان، عبد الله غطيمي، حسن صعب، عزت حرب، محمد زكريا عيتاني، نجيب قرانوح، بهيج طبارة، محمد قباني، فؤاد شبقلو، نسيب الخطيب. (تصوير تركيريان)

اللجنة التحضيرية التأسيسية للتجمع الوطني الاسلامي عقدت ظهر امس اجتماعاً موسعاً في فندق كارلتون ارادت فيه معالجة القضايا الاساسية في حياة لبنان وآخرها الاحداث الدامية التي نتجت عن تباين في الرأي والحلول.

وأعلن الحاضرون ان «مجموعة الاحداث التي مرت على لبنان في السنوات الاخيرة كانت تهدد في كل مرة البناء الوطني وتنقل بصورة مفتعلة ومقصودة قضية البلاد الى مسألة طائفية تنتهي الى تنصيب غلاة الممثلين الطائفيين على رأس العمل الوطني والقيادة السياسية للبلاد. وبذلك كانت تتراجع القضايا الاساسية على كل صعيد وتجهض بدايات للتقدم على طريق وحدة الشعب الوطنية».

المقررات

ثم اعلنت اللجنة المقررات الآتية:

«اولا — مواصلة العمل في سبيل تنفيذ مطالب اهالي صيدا بادانة المسؤولين عن الحوادث الاليمة وايجاد قانون جديد للجيش يشارك رئيس الحكومة في اتخاذ القرارات المتعلقة به وتوقيعها وتنفيذها ليكون مؤسسة وطنية للجميع.

ثانياً — الترحيب بتبني السياسيين التقليديين المطالب الوطنية والشعبية. لكون هذا التبني لن يصرف الشعب اللبناني عن تحميلهم مسؤوليات الازمات التي يعانيها لبنان والتي لن يكون حلها بوسائلهم التقليدية بل بمنهج وبرنامج سياسي قيادي عصري جديد يعتمد العلم والانماء والتخطيط والقيم السامية اعتماداً فعلياً ويدفع لبنان في طريق التقدم وينقذ الشعب اللبناني من مشاكل الغلاء والاحتكار والاستغلال والاقطاع والحرمان التي تعانيها الاكثرية الساحقة من ابنائه.

ثالثاً — ان الجيل القيادي اللبناني الجديد قادر على تحمل مسؤوليته التاريخية في سبيل تكوين لبنان الجديد وتحريره من كل صور التخلف السياسي والاقتصادي والاجتماعي التي اوقعته فيها الزعامات والسياسات التقليدية والاقطاعية».

لجنة متابعة

وفي نهاية الاجتماع تم تأليف لجنة مصغرة للمتابعة ضمت السادة: بهيج طبارة، محمود زكريا عيتاني، حسن صعب، عزت حرب، نجيب قرانوح، محمد قباني، اسامة فاخوري، فؤاد شبقلو، عبدالله غطيمي، عصام نعمان، مهدي شاتيلا. وكلفت الاتصال بلجنة اهالي صيدا، كذلك اعداد ورقة عمل تفصيلية للمؤتمر الوطني العام الذي يعقد في ٢٦ آذار الجاري وموضوعه التطوير العصري للنظام اللبناني لديموقراطية مشاركة وطنية حقيقية باهداف واضحة تتناسب مع تطوير الميثاق الوطني والدستور وقانون الانتخاب وقانون الاحزاب، ووضع سياسة تخطيط انمائي لزيادة الانتاج الوطني واشاعة العدالة الاجتماعية وتطوير علاقات لبنان العربية والدولية.

طه: الحاجة الى عمل جدي لازالة أسباب التفجر

كان النقيب رياض طه بين الشخصيات التي دعت الى الاجتماع في منزل الزميل عبدالله المشنوق، الا انه لم يشترك في الوفد الذي انبثق من المجتمعين واخذ يقوم بزيارات للمراجع الرسمية والدينية، وقد اوضح النقيب طه موقفه من الحركة بالتصريح الآتي:

«لا شك في ان كل دعوة الى المحبة والوئام تستحق الشكر والمباركة. الا ان الاكتفاء بتهدئة المشاعر واطفاء الحرائق سيظل يعاد ويكرر، اذا لم نعمد الى معالجة القضايا في جذورها واعماقها.

هذا ما قلته للمجتمعين: فأيدوا رأيي والمحوا اليه في بيانهم. وقلت كذلك، في منزل الزميل المشنوق، اننا مدعوون الى عمل جدي لازالة اسباب التفجر، بدلا من الاكتفاء كل مرة بمعالجة النتائج: ولن تزول تلك الاسباب الا بوضع سياسة علمانية مستقبلية تقضي على التمييز سواء كان طائفيا او عائليا او طبقيا، وتجعل المواطنين جميعا يشعرون بالتساوي وبأن الوطن لهم بقواته وخيراته من دون استثناء او محاباة».

واضاف النقيب طه انه روى للمجتمعين كيف كانت الحال في كوبا، منذ بضعة عشر عاماً: عندما كان السياسيون يعقدون الصفقات وينهبون اموال الشعب مطمئنين الى دعم الجيش والقوات المسلحة ودعم جارتهم الولايات المتحدة: غير عابئين بتذمر الشعب الذي كانوا يحسبونه غير قادر على التحرك، الى ان لجأ طبيب شاب الى الغابات واخذ يدعو الى العصيان وعندما قبض عليه وحوكم كانت مرافعته بمثابة بيان عبأ الشعب الذي سار بعدئذ وراء كاسترو متحديا اكبر دولة في العالم.

وقد رحب الدكتور شارل مالك بهذا الرأي وتبناه.

سرحال يبدأ اتصالاته لعقد مؤتمر وطني

باشر النائب الدكتور فريد سرحال اتصالاته بالزعماء السياسيين والروحيين لعقد مؤتمر وطني يبحث في قضية الجنوب وصيدا.

واعلن سرحال ان الدعوة الى حضور المؤتمر ستشمل جميع الرؤساء والوزراء والنواب الحاليين والسابقين ورؤساء الدين وفي مقدمهم البطريرك خريش والمفتي والامام موسى الصدر وشيخ العقل.

وقال: «ان موضوع المؤتمر سيكون مخصصا لمناقشة قضية الجنوب عموما والوضع في صيدا خصوصا وايجاد الحلول الجذرية والجدية لكل المشاكل المطروحة».

بيهم: علة العلل في النظام التقليدي

قال السيد محمد جميل بيهم تعليقا على الاجتماع الذي عقد في دار الرئيس رشيد كرامي:

«اني أؤيد هذه النخبة الاسلامية الكريمة في مسعاها لاشاعة العدالة والمساواة بين مختلف الفئات التي تكون الوطن اللبناني العزيز وارجو لها التوفيق. كذلك أؤيد مفتي الجمهورية اللبنانية والبطريرك الماروني في دعوتهما الكريمة اللبنانيين جميعا الى التفاهم والتكاتف ضد مؤامرات الصهيونية».

وعن وضع الحكومة وهل يجب ان تستقيل، قال:

«العلة ليست في الرجال وانما هي في النظام التقليدي القائم. فمن الواجب ان نبدأ بمعالجة علة العلل، واعني بذلك تعديل الدستور الذي يجعل من رئيس الحكومة باشكاتبا وذلك بعد عودة المياه الى مجاريها».

التجمع الاسلامي في الشمال

اعلن التجمع الاسلامي في الشمال انه يأسف «لعدم تجاوب مجلس الوزراء مع المطالب الشعبية التي امتزجت بدم الابرياء والتي انطلقت من واقع الاحتكار المتمثل في شركة «بروتيين» ومن المحاسبة السياسية للمسؤولين عن قمع الجيش صيدا».

وقال «ان نقل ضابطين لا يحل الازمة المتفجرة»

وابدى تخوفه من تدهور الاوضاع وأيد مقررات اللقاء الاسلامي في دار الفتوى مبديا ارتياحه الى تأليف لجنة تنسيق عليا لملاحقة المطالب في نطاق مؤتمر وطني شامل.

صيدا تحيي ذكرى اسبوع سعد بمهرجان تأبيني ومسيرة كبيرة

الصدر: موت معروف سعد اثبت وحدة اللبنانيين

لجنة المدينة تعلّق الاضراب وتحذر من تمييع المطالب



طلعة المسيرة.

مصطفى معروف سعد . (ابرهيم الطويل)

صيدا — من نبيه باشو:

أعلنت لجنة صيدا في ختام الاحتفال التأبيني الذي اقيم في قاعة القصر البلدي في صيدا بعد ظهر امس، لمناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحوم معروف سعد امام جموع غفيرة ووفود من مختلف مناطق لبنان، تعليق الاضراب العام ابتداء من صباح اليوم الجمعة. وتعهدت اللجنة بملاحقة المطالب حتى تنفذ على ان تعود الى الاضراب في حال تلكؤ الحكومة في تنفيذ المطالب الباقية.

وكانت صيدا تابعت امس اضرابها لليوم السادس عشر على التوالي وشهدت حشوداً من الوفود جاءت من مختلف المناطق، ومنها وفود النبطية وكفررمان والدوير وعدلون وبرجا وشحيم وجزين وبكاسين وروم وبيروت وطرابلس وصور. والقيت باسم بعض الوفود الشعبية كلمات وقصائد رثاء بالفقيد منذ الصباح حتى بدء المهرجان التأبيني في الثالثة.

وكان حضر كذلك الى صيدا عدد من الشخصيات وممثلي الهيئات والاحزاب للتعزية والمشاركة في ذكرى الاسبوع، منهم الرئيس عبدالله اليافي ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام السيد موسى الصدر ورئيس المجلس الاسلامي المحامي شفيق الوزان والوزير المستقيل المهندس مالك سلام والمهندس عاصم قانصوه والدكتور اميل بيطار والنائب عبدالمجيد الرافعي والنقيب رياض طه والنقيب وفيق الطيبي والدكتور كلوفيس مقصود والدكتور حنا عطاالله والشيخ محمد يعقوب و«ابو صالح» عن المقاومة الفلسطينية والامين العام للحزب الشيوعي السيد نقولا الشاوي والسيد جورج حاوي والسيد عادل الصباح والسيد محسن ابرهيم.

وفي الثانية حضر محافظ الجنوب بالوكالة السيد هشام الشعار ممثلاً رئيس الجمهورية وقدم التعازي. ولدى مغادرته القصر البلدي قال: «حضرت الى هنا لانقل الى اهل صيدا وأهل الفقيد معروف سعد مشاعر الرئيس سليمان فرنجيه، اذ ان هذه المصيبة هي مصيبة لبنان كله والرئيس يعزي اهالي صيدا ويقدر لهم عاطفتهم».

المهرجان التأبيني

وقرابة الثالثة بدأ المهرجان التأبيني بكلمة لنائب صيدا الدكتور نزيه البزري قال فيها: «عاش معروف سعد وتشرد غير مرة وكان مناضلاً في سبيل العروبة وفلسطين والمظلومين والمحرومين. كان ثائراً لا يهدأ. هكذا عاش حياته ومات شهيد المناضلين والمحرومين والمشردين».

ثم توالى على الكلام السادة جورج حاوي وعاصم قانصوه وعبدالمجيد الرافعي والشيخ ابرهيم القيس والدكتور اميل بيطار والنقيب وفيق الطيبي والدكتور كلوفيس مقصود و«ابو صالح» عن المقاومة وشفيق الارناؤوط عن اصدقاء الفقيد. واجمع الخطباء على الاشادة بالدور الذي اضطلع به الراحل ونضاله من اجل تحقيق المطالب الشعبية وقضية فلسطين التي عايش حربها وكان مناضلاً في صفوف مناضليها. واستنكر الخطباء التعرض لصيدا وحيوا الصيادين «والكادحين الذين يأكلون خبزهم بعرق جبينهم». واعتبروا ان «معركة صيدا» هي معركة اعادة النظر في الاوضاع.

والقى نجل الفقيد مصطفى معروف سعد كلمة باسم التنظيم الناصري واهالي صيدا قال فيها: «ان التنظيم الذي ارسى قواعده المناضل الشهيد معروف سعد سيبقى امينا لمبادئه وامينا للحركة الوطنية وامينا للجماهير والحركة الوطنية وان ما تحقق حتى الان هو بفضل صمودكم واننا لواثقون من انه لو كان معروف سعد بيننا لتوافق على تعليق اضرابنا محذرين السلطة من التلكؤ في تنفيذ المطالب. لذا نطلب اليكم تجديد التلاحم وعدم الانسياق وراء الدعوات المشبوهة».

كلمة الصدر

والقى الامام السيد موسى الصدر كلمة قال فيها: «ها نحن نحتفل بمرور اسبوع على شهادتك وها نحن نجدك سبقتنا على الدرب الطويل، درب خدمة الانسان. نراك تصعد في معارج السماء وتدخل في معارج الخلود. نحتفل لا لكي نبكيك لانك في هذا اليوم لست غائباً ولاننا في هذا اليوم ما فقدناك بل انت حاضر في جمعنا سابق لمسيرتنا ونحن الى جانبك ومن ورائك سائرون.

ايها الشهيد: هذا يومك يوم الصدق، يوم الخلود، يوم انتصار المحرومين وليس يوم غيابك ولا خسارة المحرومين لك. ان هذا اليوم هو يوم الصدق ويوم الخلود والانتصار. فلقد كان بين الناس والجماهير والشعب والانسان من جهة والطغمة من الظالمين والمستغلين والمحتكرين من جهة اخرى صراع مرير بدأ منذ الازل وسيبقى الى الابد. هذا الصراع الذي كان جاريا بين الاكثرية الساحقة، او قل بين الاكثرية المسحوقة والاقلية الظالمة الطامعة المتزودة بالسلاح والمال والتضليل. في هذا اليوم تنقلب المعركة والمقاييس لانه يوم شهادتك، يوم خلودك وصدقك، يوم انتصارك.

ان معروف سعد قتل، خسر جسماً محدوداً وعمراً محدوداً وطاقة محدودة لكنه ربح وربحنا معه خلوداً ولا نهاية ورسالة ابدية انه خسر القليل وخسرنا معه القليل، لكنه ربح الكثير وسنربح الكثير.

ان المعركة كانت منذ الازل بين المستضعفين، وكانت تعتمد على جهل الناس وعدم وعيهم وعلى اختلافهم وتفرقهم وعلى القوالب المصطنعة والطوائف المصطنعة. وكانت الاقلية تتحكم في مصير الاكثرية الساحقة المسحوقة بواسطة الاكاذيب والتضليل وبواسطة تخويف الناس من الطائفيات والطوائف، من الحساسيات والانقسامات.

كان يجمعهم

ان موت معروف سعد اثبت وحدة اللبنانيين لانه كان يجمعهم فكان الجميع له. ان موت معروف سعد ميّز الكذب عن الصدق، وغداً لن يتمكن المتاجرون من ان يقودوا الجماهير: غداً لن يتمكن الخائنون من تضليل الناس لانهم يعرفون ان في الرفق والسكوت موتاً ودماراً، رصاصة هلاك. الناس المزايدون سيسكتون وسيبقى صوت الحق نزهة بريئة طاهرة سليمة مصفاة ليس فيها الا العنصر الوفي الصفي الذي يستعد للموت، للذهاب وراء معروف سعد الى النهاية. انه يوم الخلود هو يوم معروف سعد، لانه تحوّل الى قلب كل مناضل ومحروم ومظلوم، تحول الى تصميم كل مضطهد سيسلك هذا الطريق وسيسلكونه معه. انه يبشرنا ويدعونا الى متابعة طريقه. انه في هذا اليوم يوم انتصار المحرومين لانهم قدموا ضحية جديدة حوّلوها الى ما يبشر الناس، الى السلوك الدائم. حوّلوها الى تحقيق المطالب فهنيئاً له ذلك. ان هذا اليوم هو يوم اعلن معروف سعد انه يفدي لبنان ويفدي الحق اينما كان ويفدي المقاومة الفلسطينية في لبنان والعالم العربي واقطار الارض. وفي هذا اليوم نحن نهنىء معروف سعد وروحه الطاهرة ونؤكد له اننا نسعى الى الخلود على منواله ونرفض الخلاف الطائفي، فالطائفية في لبنان مصطنعة والمحرومون من كل الطوائف متى يعون هذه الوسائل التي يستعملونها كي يخيفوا الحريصين على وطنهم. يجب ان نتخلص منهم وقد تخلصنا بالفعل والفتنة التي طبعوها بطابع طائفي كان دائماً معروف سعد محوراً لها».

جميعنا نؤمن بلبنان

واضاف: «جميعنا نؤمن بلبنان وطناً عزيزاً وسيداً كريماً، لكننا نريد لبنان للانسان لا نريده للمحتكرين. الانسان هو سيد لبنان ولبنان هو سيده. رأس مال لبنان كفايته البشرية لا مطامعه الاحتكارية. رأس مال لبنان هو انسانه الشريف الذي لا يسرق اموال الناس وافكارهم.

نريد الجيش ان يكون لجميع اللبنانيين. ان يكون لحماية الوطن وليبقى في جنوب لبنان يتصدى للكوماندوس الاسرائيلي في مجدل زون ويتعرض للدوريات الاسرائيلية التي تفتش السيارات وتسأل عن الهويات وتحاسب الناس عن تصرفاتهم وانتماءاتهم. نريد الجيش الذي يدمر المراكز والطرق الاسرائيلية في ارض لبنان، لا نريد جيشاً لتفريق التظاهرات لتسلم التبغ وتسليمه في الثكنات. لا نريد جيشاً يطلق الرصاص على معروف سعد. فنحن لا نتهم احداً في لبنان. طلبنا في العام ١٩٧٠ تسليح الجيش واقرار التجنيد الاجباري.

أولئك الذين يريدون اضعاف الجيش لا يريدون له السلاح، يقولون ان قوتنا في ضعف الجيش، ذلك لانهم لا يريدون جيشاً قوياً. انهم يريدونه للمعارك الداخلية. جيشنا نريده لكي يدافع عنا. شاهدتم يوم تشييع معروف سعد لم تطلق رصاصة واحدة في التشييع مع وجود الف من المسلحين، من هؤلاء المحرومين الملتزمين بالقانون. لماذا لم يطلقوا النار؟ لان الثقة موجودة.

من هو عدو الجيش ؟

أنتم أيها المحتكرون أول الكافرين بلبنان انتم تريدون لبنان لجيوبكم. المحرومون والصيادون في صور وطرابلس وصيدا أولئك يريدون لبنان وطناً. اما المحتكرون فلا يريدون لبنان وطناً. هؤلاء لهم باريس ولندن. استحلفكم بالله وبالمسيح ومحمد: من هو عدو الجيش، أولئك الذين يسخرون الجيش لمصالحهم ام الذين يطلبون منه التوجه الى الحدود؟».

وأضاف: «الضباط والجنود لثلاثة ايام ما لبسوا ثيابهم العسكرية. لقد خلقتم الخصومة بين الجيش والناس. معروف سعد كان صديق الجيش وكان متهماً بالتنسيق مع الجيش. لماذا قتلتموه حتى تهزموا الجيش وتحتموا بالثكنات. اريد الجيش قوياً مسلحاً صالحاً حتى يحمي الحدود.

قصة الشاحنة

أهلاً بالاغتيال، أهلاً بالموت لا فرق عندي. قصة الشاحنة خرجت من الفياضية برفقة مصفحتين. في الرميلة قرب صيدا سلمت للضابط المسؤول الذي اوقف المصفحتين وأرسل الشاحنة لتمر في شوارع صيدا بعدما انتهت صيدا من دفن شهدائها. مرور هذه الشاحنة تعريض للجيش وتأليب الناس على الجيش. عرض الجرحى في التلفزيون هو لاستعداء الجيش واللبنانيين على صيدا، وفي ذلك اضرار بالجيش. ان ايجاد الهوة بين الجيش والشعب هو لاضعافه.

— التتمة في الصفحة ١٥ —

... ونقابات الصيادين

قررت نقابات صيادي السمك في لبنان تعليق الاضراب ابتداء من صباح اليوم الجمعة «ريثما يبت وزير الاقتصاد في المطالب التي عرضناها». وفي طرابلس رفض فريق من الصيادين تعليق الاضراب وساروا في تظاهرة هاتفين ضد شركة «بروتيين».

خريش يستنكر المتفجرة على الكتائب

اتصل امس البطريرك خريش بالشيخ بيار الجميل واستنكر القاء اصبع الديناميت مساء الاربعاء على بيت الكتائب في منطقة الرميل.



مشروع تعديل الرواتب والرتب

خسر الموظفون اكثر مما ربحوا

طالبوا بـ ٢١٪ فأعطوا ١٤٪

كتب ميشال مرقص:

اثار مشروع القانون المتعلق بسلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام ردود فعل، معظمها سلبية، في صفوف الموظفين خصوصاً بين الصغار وبعض الكبار منهم. فالموظف الذي كان يطالب بزيادة العشرة في المئة بدل غلاء المعيشة عن العام الفائت، والـ١١ في المئة عن هذه السنة، على غرار ما ناله موظفو القطاع الخاص، فوجىء بأن المشروع يعطيه ١٤ في المئة فقط (بدل ٢١ في المئة).

والموظف الصغير الذي كان يطمع بالحد الادنى من زيادة غلاء المعيشة (٥٠ ليرة في كل مرة) نال اقل مما يحلم به كذلك الموظف الكبير الذي كان يحلم بالحد الاقصى لغلاء المعيشة اي بـ٢٥٠ ليرة.

دراسة الرتب والرواتب

ما هي تفاصيل المشروع الجديد؟
ان المشروع الذي عرض على مجلس الوزراء يوم الاربعاء، هو مشروع قانون جديد لرتب ورواتب الموظفين الذين سيدخلون الوظيفة في القطاع العام. وهو وضع بعدما اجرى خبراء في مجلس الخدمة المدنية دراسة مفصلة عن تصنيف الرتب والرواتب في الادارات والمؤسسات العامة. وجاء في مقدمة الدراسة ان هذه التصنيفات لم تعد تتلاءم والوضع الاداري خصوصاً ان الرواتب اصبحت ضئيلة بالنسبة الى ارتفاع كلفة المعيشة.

واستهدف المشروع انصاف الموظفين الذين هم في الخدمة الفعلية. وبعد سلسلة اجتماعات في وزارة التصميم وضع المشروع الذي زاد الرواتب الفعلية بين ٤٣ و٣٦ في المئة (كما اشارت «النهار» في حينه) وقسمت الدرجات ٧٠ درجة.

ويستفاد من شرح وزير التصميم الدكتور زكي مزبودي ان المشروع يحقق الآتي:

١ – تضاف الى راتب الموظف الفعلي نسبة ٤ في المئة كان يتقاضاها الموظف بدل غلاء المعيشة عملا بالقانون الرقم ٠٧/١.

٢ – يضاف الى الراتب الاجمالي نسبة ٥ في المئة بدل غلاء المعيشة عن العام ١٩٧١ وما يليه.

٣ – يصبح المعاش الاساسي للموظف مؤلفاً من معاشه الفعلي مضافة اليه الزيادتان.

٤ – تضاف الى المعاش الاساسي نسبة ١٤ في المئة وتحسب من صلب المعاش.

٥ – تؤخذ في الاعتبار اقدمية الموظف فيضرب معاشه الفعلي (الذي يتقاضاه قبل الزيادات القديمة والجديدة) بعدد سنوات الخدمة ويقسم على ٥٠٠ اي ما يمثل ٠،٢٠ في المئة، من معاشه في السنة. يضاف الحاصل الى المعاش الجديد.

المستفيدون

ماذا تمثل الزيادات في الواقع؟
الموظف الذي اجره ٢٨٧،٥ ليرة. وكان يتقاضى ٣٣٧،٥ ليرة (مع غلاء المعيشة) (درجة ترقيته هي ٢٧ ليرة)، يتقاضى بموجب المشروع الجديد ٣٥٧ ليرة اي انه نال زيادة ٢٠ ليرة فيكون خسر ٧ ليرات من درجته (ربما عوضها بالاقدمية) كما خسر ٨٠ ليرة بالنسبة الى زيادتي غلاء المعيشة ١٠ و١١ في المئة.

اما الموظف الذي يتقاضى بين ٥٠٠ و ٢٥٠٠ ليرة فهو الذي يفيد من هذا المشروع دون سواه اذ هو ينال تقريبا ٣ درجات استثنائية.

وأعطى وزير التصميم مثالا على ذلك من يتقاضى مبلغ ٨٠٠ ليرة شهريا وقد مرت عليه ٢٠ سنة في الخدمة فيضاف الى راتبه: ٧٢ ليرة بدل الـ ٩ في المئة و ١٤٣ ليرة بدل الـ ١٤ في المئة و ٣٥ ليرة بدل اقدمية في الوظيفة فيصبح راتبه ١٠٥٠ ليرة ويصنف في الدرجة ٤٧. وهذه الزيادة توازي ٣ درجات استثنائية لكنها دون زيادات غلاء المعيشة بعشر ليرات.

ولم يأت المشروع على ذكر المتعاقدين والاجراء والمتعاملين لكن وزير التصميم اوضح انهم سينالون الزيادة ذاتها. كذلك بدل الاختصاص بقي كما هو.

اما بالنسبة الى سلسلة الرواتب الجديدة فهي تبدأ بـ ٣١٠ ليرات وتنطوي على سبعين درجة سوية تنتهي براتب مقداره ٣٦٩٠ ليرة، علما ان التعيين لا يكون دائما في الدرجات الدنيا بل على اساس الشهادة.

فالذي مستواه العلمي دون البريفه يتقاضى ٣١٠ ليرات، وحامل البريفه ينال ٣٤٠ ليرة وحامل البكالوريا الاولى ٣٧٥ ليرة والثانية ٤١٥ ليرة، واذا كانت البكالوريا الثانية فنية يبدأ راتبه بـ ٤٥٥ ليرة وحامل شهادة الامتياز الفني يبدأ بـ ٥٥٥ ليرة وحامل الاجازة الجامعية بـ ٦٧٠ ليرة، واذا ارفقت مدة الاجازة مع شهادة المعهد الوطني للادارة يتقاضى حاملها ٧٣٠ ليرة.

ويتقاضى رئيس المصلحة ١٠٣٥ ليرة والمدير الذي كان موازيه رتبة يتقاضى ١٠٩٥ ليرة، واصبح راتب المدير العام ١٤٣٠ ليرة.

اما الدرجات فتضاف بمقدار ١٥ ليرة كل سنة في الدرجات الدنيا وترفع قيمتها ٥ ليرات كل ٥ سنوات حتى تصل الى ٨٠ ليرة، من الدرجة ٦٦ الى ٧٠.

سلسلة تقريبية

وامتنعت وزارة التصميم عن نشر سلسلة الرتب والرواتب الجديدة مخافة «حدوث بلبلة في صفوف الموظفين» لانه يتعذر مقارنتها مع السلسلة القديمة ولكن يمكن استخلاص السلسلة والرتب الآتية، وهي قريبة جداً منها:

الدرجة	الراتب ل.ل.
١	٣١٠
٢	٣٢٥
٣	٣٤٠
٤	٣٥٥
٥	٣٧٠
٦	٣٩٠
٧	٤١٠
٨	٤٣٠
٩	٤٥٠
١٠	٤٧٠
١١	٤٩٥
١٢	٥٢٠
١٣	٥٤٥
١٤	٥٧٠
١٥	٥٩٥
١٦	٦٢٥
١٧	٦٥٥
١٨	٦٨٥
١٩	٧١٥
٢٠	٧٤٥
٢١	٧٨٠
٢٢	٨١٥
٢٣	٨٥٠
٢٤	٨٨٥
٢٥	٩٢٠
٢٦	٩٦٠
٢٧	١٠٠٠ (يجب ان تكون ١٠٢٥)
٢٨	١٠٤٠
٢٩	١٠٨٠
٣٠	١١٢٠
٣١	١١٦٥
٣٢	١٢١٠
٣٣	١٢٥٥
٣٤	١٣٠٠
٣٥	١٣٤٥
٣٦	١٣٩٥
٣٧	١٤٤٥
٣٨	١٤٩٥
٣٩	١٥٤٥
٤٠	١٥٨٠
٤١	١٦٤٠
٤٢	١٧٠٠
٤٣	١٧٥٥
٤٤	١٨١٠
٤٥	١٨٦٥
٤٦	١٩٢٥
٤٧	١٩٨٥
٤٨	٢٠٤٥
٤٩	٢١٠٥
٥٠	٢١٦٥
٥١	٢٢٣٠
٥٢	٢٢٩٥
٥٣	٢٣٦٠
٥٤	٢٤٢٥
٥٥	٢٤٩٠
٥٦	٢٥٦٠
٥٧	٢٦٣٠
٥٨	٢٧٠٠
٥٩	٢٧٧٠
٦٠	٢٨٤٠
٦١	٢٩١٥
٦٢	٢٩٩٠
٦٣	٣٠٦٥
٦٤	٣١٤٠
٦٥	٣٢١٥
٦٦	٣٢٩٥
٦٧	٣٣٧٥
٦٨	٣٤٥٥
٦٩	٣٥٤٥
٧٠	٣٦٢٥ (يجب ان تكون ٣٦٩٠)

والفرق في هذا الجدول ناتج عن الاختلاف في الراتب الذي يبدأ به موظفو كل فئة.

وينص مشروع القانون المعدل كذلك على شروط استيفاء رؤساء المصالح والدوائر والموظفين.

وأوضح مصدر مالي ان زيادة الـ ١٤ في المئة ستكلف الخزينة نحو ٨٧ مليون ليرة فضلاً عن الزيادة المتأتية عن الاقدمية وزيادة السبعة في المئة.

تبقى ملاحظة: ان بعض رؤساء الدوائر الذين ينتظرون تدرجهم للانتقال الى الفئة الثانية في تشرين سيتأخر تدرجهم ٥ سنوات في الوقت الذي ترتفع أجورهم، وهؤلاء بدورهم يطالبون بانصافهم.

طلاب المعهد السياحي: عدنا الى البداية

اصدرت امس اللجنة التنفيذية لرابطة طلاب المعهد الفني السياحي بيانا جاء فيه ان مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب «اعاد طلاب المعهد الفني السياحي الى البداية». واضاف: «ان المشروع صنف حملة الاجازة الجامعية في الدرجة العاشرة براتب ٧٠٠ ل.ل. وحملة شهادة الامتياز الفني في الدرجة السادسة براتب ٥٠٠ ل.ل. اي بنقص مقداره ٥ ل.ل.». وحدد البيان «يوم الاثنين المقبل موعداً اخيراً لتصحيح الاوضاع».

زيادات القضاة في جلسة لاحقة

تردد ان سبب فصل مشروع زيادة رواتب القضاة عن مشروع زيادة رواتب الاداريين يعود الى ان وزير العدل الرئيس عادل عسيران اكتشف ان راتب القاضي يبدأ بمبلغ ٨٠٠ ليرة ورئيس المصلحة براتب ٧٣٠ ليرة والمدير العام بـ ١٠٨٠ ليرة والزيادة التي حصلت قضت بمنح رئيس المصلحة مبلغ ٣٤٥ ليرة فيصبح راتبه عند الابتداء ١٠٧٥ ليرة والمدير العام نال ٥٠٠ ليرة فيصبح راتبه ١٥٨٠ ليرة بينما القاضي نال ١٢٥ ليرة فيصبح راتبه ٩٢٥ ليرة اي اقل من رئيس المصلحة. وقد طلب الوزير فصل القضاء عن الادارة واقرار مشروع القضاء في جلسة خاصة.

فوضى التعيين تزيد في متاعب الخزينة

قال احد الوزراء انه اذا لم يتخذ قرار بمنع تعيين الموظفين لمدة خمس سنوات على الاقل فان الخزينة مرشحة لمواجهة متاعب اضخم من المتاعب التي تواجهها الان. واتهم الوزير فريقاً من المديرين العامين ورؤساء المصالح بتقديم معلومات غير صحيحة الى الوزراء عن حاجة الدوائر الى الموظفين وذلك تحت تأثير الرغبة في تعيين عدد من الاشخاص بواسطة تشجيع الوزراء على تعيين فريق من انصارهم. وقال الوزير ان المديرين العامين ورؤساء المصالح يتحملون قسطاً من مسؤولية الفوضى القائمة في الادارة.

وذكر الوزير ان هذه المسألة اثيرت في اجتماعات رسمية عدة وتبين للمسؤولين الدور الذي يمثله المديرون العامون ورؤساء المصالح في تقديم المعلومات غير الصحيحة. كما تبين ان هناك دوائر مصابة بـ «التخمة» ودوائر ليس فيها العدد الضروري من الموظفين.

واعلن الوزير ان بعض المديرين العامين ركزوا قسماً من وجهات النظر التي اعربوا عنها في اجتماعات العمل التي عقدت على موضوع الحاجة الى الموظفين بحجة ان الاعمال في دوائرهم تتطلب تعيين عدد اضافي. وقد اعرب هؤلاء المديرون عن وجهات نظرهم هذه على رغم الشكوى القائمة في صفوف الرأي العام من تضخم عدد الموظفين.

وقال الوزير ان مسألة وقف التعيين لمدة خمس سنوات طرحت اكثر من مرة في السنوات الاربع الماضية، لكن اكثر الوزراء كانوا يقفون كل مرة الى جانب المديرين العامين ورؤساء المصالح.



٧ رسائل ملغومة جديدة في البريد المركزي
آلة الكشف الشعاعي لا تكشف المواد المتفجرة !

... الملغومة ما تزال تتدفق ... المركزي !

... لليوم الرابع على التوالي ... البريد المركزي على رسائل ... موجهة الى عدد من الاشخاص ... بيروت ، بينهم سياسيون ...

... الثامنة والنصف صباحا ، ... مرت رسائل عدة تحت الآلة الشعاعية ، طلب الخبير العسكري الذي يساعد في الكشف على الرسائل ... ما مر منها تحت الآلة فعثر على رسالة ملغومة لم تتمكن الآلة من كشفها .

في هذه الاثناء اجري اتصال ... مع المسؤولين في ... حسن ... المتكلم رئيس مكتب البسطة ... انه يشتبه باحدى الرسائل التي وصلته من البريد المركزي ، ... رغم مرورها تحت الآلة الشعاعية وختمها كذلك . فطلب ... الاسراع في اعادتها الى البريد المركزي فاعيدت ، وعندما فحصها الخبير العسكري وجدها ملغومة !

وقد طلب الوزير طوني فرنجيه ... على الآلة الشعاعية لمعرفة ما كان فيها خلل . واجري الكشف عليها ، ثم ظهرت رسائل اخرى ملغومة بلغ عددها حتى الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر ٧ هي كالآتي :

الرسالة الاولى : موجهة الى ابراهيم عبدالقادر قليلات — شارع ابو شاكر — جانب كاراج وفيق اللحام — الملعب . من علي شمس (في الرسالة ٦٠ غراما) .

الرسالة الثانية : الى المهندس عصام قانصوه — بناية فايز — شارع الجاحظ — الجرج . لا ذكر للمرسل بل عنوان نقابة المهندسين ، ص.ب ٢١٨ بيروت — لبنان (٨٠ غراما) .

الرسالة الثالثة : الى محمد الطيب — عمارة الدامرجي — الطابق الخامس — شارع فؤاد ارسلان — الطريق الجديدة . من بطرس سماحة — شارع الصيداني (٨٠ غراما) .

الرسالة الرابعة : الى السيد عبد المجيد — بناية الكرنك — الشقة الرقم ٢٠ — شارع الجامعة العربية — الرقم ١٢٩ — الطريق الجديدة . من عبدالمحسن عبد الحميد (٧٥ غراما) .

الرسالة الخامسة : الى ياسين سعيد قاسم شديد — شارع ٥٨ قبالة مدرسة العرفان الملعب . من شامخ اليونس (٧٥ غراما) .

الرسالة السادسة : الى الاخ نبيل حمادة — بناية رحمة — شارع البغدادي — الطريق الجديدة . من زياد احمد لسداء (٨٥ غراما) .

الرسالة السابعة : الى السيد الاخ سليم الصابومي — شارع ٤٨ — الرقم ٥٣ — الطابق الاول — جانب بناية مؤسسة حامد باقي — الملعب . من رابطة الخامس من حزيران — صندوق البريد ٧٠٣٧ — بيروت .

وقد اتخذ الوزير فرنجيه تدابير ادارية اعطى بموجبها عددا من الموظفين اجازات ادارية كما امر بنقل عدد آخر . ومن الذين اعطوا اجازات رئيس مكتب البريد المركزي حسين حمدان والمراقب العام فيه كامل دارغوث .

التحقيق القضائي

على صعيد التحقيق القضائي واصل المستنطق في بيروت السيد معين عسيران امس التحقيق في حادث انفجار الرسالة الملغومة في عماد الدين أزمرلي واستمع الى ساعي البريد محمد حوماني الذي افاد انه كعادته يوميا يوزع البريد في محلة طريق الجديدة وقد تسلم رسالة باسم المحامي خليل شهاب مع عشرات الرسائل الاخرى وفيما كان يوزعها التقى على باب المصعد عماد الدين أزمرلي الذي أبلغه انه في طريقه لزيارة المحامي خليل شهاب فأعطاه الرسالة من دون أن يدور في خلده انها ملغومة . وذكر انه يجهل مصدر الرسالة ولا يشتبه بأحد .

وحضر الى غرفة المستنطق كل من نقيب المحامين في بيروت روجيه شيفاني والمحامي خليل شهاب وقال انه لا يعرف كيف انفجرت الرسالة ولا من أرسلها وبالتالي لا يشتبه بأحد .

ولم يتوصل التحقيق في حادث انفجار الرسالة الملغومة الاولى في الموظفة هبة مكرزل الى نتيجة تقود الى معرفة مرسلها ، وتعذر استجواب الجريحة بسبب حالها الصحية .

وما يزال وضع السيدة مكرزل على حاله وقد كشف على عينيها عدد من الاطباء بغية تحديد وسائل العلاج اللازمة لها .

وعلم ان الوزير طوني فرنجيه اتصل بادارة المستشفى اللبناني قبل ظهر أمس طالبا الاهتمام الكلي بالسيدة مكرزل وتأمين الادوية اللازمة لها على نفقة الوزارة واجراء الفحوص المستمرة حتى تتحسن حالها ، كما أبدى استعداد الوزارة لتأمين سفر السيدة مكرزل للمعالجة في الخارج اذا لزم الامر . ووجه الوزير كتابا بالمعنى نفسه الى ادارة المستشفى .

ديناميت بيت الكتائب
لم يعرف مفجره

واصل المستنطق في بيروت السيد معين عسيران التحقيق في حادث المتفجرة التي القيت على بيت الكتائب في محلة الرميل مساء الاربعاء فاحدثت فجوة في الحائط وحطمت زجاج النوافذ والابواب وسيارة مرسيدس خصوصية واصابت كلا من سعدية عبد العزيز الشرقاوي (٤٥ عاما) ، وهي مصرية ولوريس خليل الغيره بجروح .

واستمع المستنطق الى الخبير في المتفجرات فافاد ان المتفجرة هي من نوع الديناميت وقدر وزنها بنحو ١٤٠ غراما وكانت مربوطة بفتيل بطيء وعادي ومجهزة بكبسولة .

وتوجه المستنطق الى المستشفى واستمع الى الجريحتين ثم الى المسؤول عن بيت الكتائب فرج عبيد الذي اتخذ صفة الادعاء ضد من يظهره التحقيق فاعلا ام متدخلا في هذه العملية ، وأصدر المستنطق استنابة كلف فيها رجال الامن التحري لمعرفة الفاعل .

انقلب الجرار فقتل سائقه

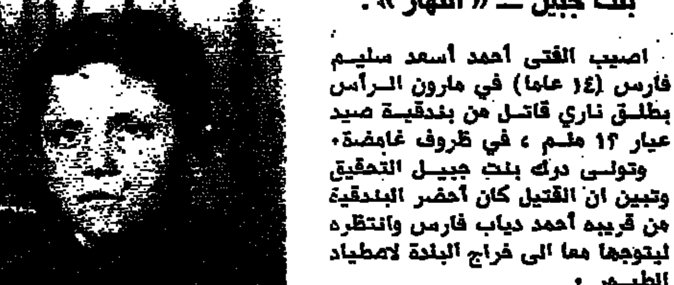
بنت جبيل — « النهار » :

بينما كان علي الزين جابر (٢٥ عاما) من محيبيب يقود جراره الزراعي في محلة المختق في خراج عيترون ، انهارت تحت عجلاته حافة ترابية فانقلب الجرار به ونقل فورا الى مستشفى تبنين وما لبث ان فارق الحياة .

أجرى درك بنت جبيل كشفا على ... وباشارة من النيابة العامة في صيدا ، سلمت الجثة الى ذويها .

مقتل فتى في مارون الراس بطلق من بندقية صيد

بنت جبيل — « النهار » :



اصيب الفتى احمد أسعد سليم فارس (١٤ عاما) في مارون الراس بطلق ناري قاتل من بندقية صيد عيار ١٢ ملم ، في ظروف غامضة .

وتولى درك بنت جبيل التحقيق وتبين ان القتيل كان أحضر البندقية من قريبه أحمد دياب فارس وانتظره ليتوجها معا الى خراج البلدة لاصطياد الطيور .

كشف طبيب القضاء الدكتور حسن داغر على الجثة واتضح ان القتيل مصاب بطلق ناري من وضع افقي ، من مسافة قريبة شج جبهته .

وأمر النائب العام الاستئنافي السيد مختار سعد بتوقيف أحمد الذي نقل الى صيدا لاستكمال التحقيق في الحادث .

أحمد أسعد سليم فارس .

اعترضوا على نقل مدرسة فأحرقوا الدواليب وقطعوا الطريق



طريق اميون مقطوعة بالحجار والدواليب المشتعلة . (نعيم عصافيري)

طرابلس — « النهار » :

أهالي الحارة الفوقا في أميون تظاهروا صباح أمس ضد قرار وزارة التربية نقل المدرسة الرسمية للبنات من حيهم الى حي البياض ، فاحرقوا اطارات وقطعوا طريق شكا — الارز بالحجار الكبيرة . وكانت النساء أبرز الناشطين في التظاهر والاحتجاج وقطع الطريق ، وقد وقفن في وجه رجال الامن وحلن دون فتح الطريق وأبلغنهم ان الحارة ستقطع الطريق يوميا في حال الاصرار على نقل المدرسة « وستبقى بناتنا في المدرسة ولو سحبوا المعلمين والمعلمات » .

وفي الاولى بعد الظهر حضر وفد من أهالي الحارة وقابل قائمقام الكورة السيد سميح الصلح الذي وعد بمراجعة المسؤولين لابقاء المدرسة في مكانها وطلب الى الوفد السعي الى فتح الطريق . وبعد نصف ساعة فتحت الطريق .

موجود

وجد السيد مهاب مشرفية محفظة حمراء فيها مبلغ من المال وأوراق خاصة باسم حيدر شحاده الفيطروني . يرجى من صاحب العلاقة الاتصال بأحد الرقمين ٤٣٠١٢٩ أو ٤٣٠٧٠٥ لتسلم محفظته .

مفقود

غادر الفتى حبيب حسن بركات (١٢ عاما) منزل ذويه منذ شهر تقريبا ولم يعد . الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بأحد الرقمين ٢٣١٤٢٨ أو ٢٤٢٧٧١ وله مكافأة .

نار الثأر لم تهمد

طرابلس — « النهار » :

حادث محاولة قتل سيف الدين نشابة في طرابلس مساء الثلثاء لم يتم فصولا . فصباح أمس كان نظير قجيجان وصهره محمد العمودي ، قريبا كنعان العمودي مطلق الرصاص على سيف الدين ، واقفين في محلة الزاهرية فترجل امامهما فجأة خير الدين نشابة شقيق سيف الدين وشهر مسدسه وأطلق النار في اتجاههما فاختبأ بين السيارات وراح خير الدين يطاردهما من شارع الى شارع وقد بادله نظير الرصاص . وحضرت دورية من الفرقة ١٨ ففر خيرالدين واوقف نظير ومحمد العمودي للتحقيق معهما .

طرابلس : النقيب الفتال يستنكر حادث العبوة ضد سيارة مهندس

طرابلس — « النهار » :

طيّر نقيب المهندسين في طرابلس السيد أحمد الفتال الى المسؤولين برقية جاء فيها : « باسم نقابة المهندسين في الشمال أستنكر بشدة العمل الاجرامي لمحاولة قتل الزميل حسين علم الدين وتطلب من السلطة اتخاذ الاجراءات السريعة واللازمة للقبض على المجرمين العابثين بأمن البلاد وحياة المواطنين الابرياء وتطلب تأمين الحماية الكافية للزميل المهندس وأفراد عائلته المهددين بالاغتيال » .

وكانت سيارة المهندس علم الدين وضعت تحتها عبوة ناسفة قرب منزله في المنية انفجرت قبيل محاولته الانطلاق بها مع عائلته الى طرابلس .

نقل ثم أعيد

طرابلس — « النهـار » :

أعادت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي آمر احدى فصائل الدرك في الشمال الى مركزه بعدما نقله رئيسه المباشر الى منطقة أخرى بشكل غير قانوني بسبب تعرضه لمخالفات بناء كبيرة ارتكبتها أحدى الشركات الكبيرة في الشمال .

من يحميها ؟

طرابلس — « النهـار » :

في منطقة العبده ضجة حول مصير الشاطىء الذي تغرف منه الشاحنات يوميا كميات كبيرة من الرمل تباع في مختلف المناطق باشراف أشخاص معلومين . وتمر الشاحنات يوميا عبر شوارع طرابلس من دون ان يعترضها رجال الامن او رجال مفرزة السير او المخافر المنتشرة بين العبده وطرابلس . وقدم المتضررون شكاوى الى المسؤولين تتهم أحد كبار المسؤولين عن الامن في الشمال بحماية العملية !

انقطاع المياه عن قرى الغرب

منذ أكثر من ١٥ يوما أنقطعت المياه عن معظم قرى الغرب في قضاء عاليه ، خصوصا كفرمتى وعبيه ودقون وبعورتا والبنيه وقبرشمول وعيناب . وراجع الاهالي مصلحة مياه الباروك ، وشكوا أمرهم الى المسؤولين ، ولكن حتى أمس لم تكن المياه قد عادت . وقد هدد الاهالي باللجوء الى السلبية اذا لم تعد المياه الى منازلهم .

عبرين — البترون تترحم على الهاتف اليدوي

شكا عدد من أهالي بلدة عبرين — البترون من انقطاع الهاتف الآلي في البلدة منذ نحو ٣ أسابيع . وقد أعلم المسؤولون بالامر ولكن من دون نتيجة .

ويترحم الاهالي على الهاتف القديم .

حاصبيا معزولة هاتفيا

حاصبيا — « النهار »

لفت أهالي منطقة حاصبيا وزير البريد والبرق والهاتف الى عزل حاصبيا هاتفيا عن بقية المناطق منذ ايام عدة . وتقتصر الاتصالات الخارجية على خط يدوي يصلها بمرجعيون . وطالب الاهالي بالاسراع في اصلاح العطل في الهاتف هناك .

اعتقال المتهم باقتحام مستوصف نادي الخيام

مرجعيون — « النهار » :

أسفرت التحريات التي قام بها آمر فصيلة درك مرجعيون الملازم أول توفيق مراد عن اكتشاف هوية الشخص الذي دخل مستوصف نادي الخيام ليل الثلثاء — الاربعاء وتم اعتقاله ويدعى حسن سنور من البلدة نفسها ، وأفاد حسن أنه كان في حالة السكر الشديد عندما دخل المستوصف . وقال انه اقدم على عمله هذا وحده بدافع شخصي .

وعلم أن سنور كان طلب بعض الادوية من المسؤولين في المستوصف فلم يلبوا طلبه .

حملة النظافة للحي النموذجي تبدأ غدا بمهرجان شعبي
الاهالي والمسؤولون يتجاوبون مع الطلاب

السيدة ليلى بدر في المؤتمر الصحافي والى يسارها النقيب رياض طه . (هاروت جرجيان)

الحادية عشرة قبل ظهر أمس عقدت السيدة ليلى بدر ، رئيسة لجنة الشؤون المدنية والثقافية في كلية بيروت الجامعية ، مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة تحدثت فيه عن « حملة النظافة للحي النموذجي » .

قالت ان فكرة تنظيف بيروت انبثقت من اللجنة التي تهتم بالشؤون المدنية والثقافية في كلية بيروت الجامعية بالاشتراك مع لجنة المشاريع في جمعية عصبة السيدات (ومنز ليغ) وأضافت : « شعرنا بأن القيام بتنظيف كل أحياء العاصمة يفوق قدرتنا ، فلجأنا الى فكرة اخرى وهي انشاء حي نموذجي يكون بمثابة مختبر تجريبي يوصلنا الى أفضل الطرق للمحافظة على نظافة الحي وجماله » .

لجان وتقارير مشجعة

وعمليا ، ذكرت السيدة بدر ان لجانا شعبية من سيدات الحي والطالبات والطلاب ، تولت زيارة كل منزل في الحي مزودة بنشرات توضح غاية الحملة وأهميتها . وقد زارت هذه اللجان نحو ٨٠٠ بيت و ٣٦ دكانا في الحي .

وكان المسؤولون في هذه اللجان تدربوا على أيدي اختصاصيين في العلوم الاجتماعية .

وبعد هذه الزيارات ، عاد أعضاء اللجان بتقارير « مشجعة أكدت تجاوب سكان الحي مع الحملة واستعدادهم لدعمها » .

وعقب ذلك زيارات قام بها المسؤولون عن الحملة لرئيس الحكومة ومحافظ العاصمة اللذين شجعا الحملة ووجدنا لها كل دوائر البلدية المختصة (تنظيفات وصحة وأشغال عامة وشرطة بلدية ودائرة حدائق) .

وأوضحت السيدة بدر ان الاعمال كانت حتى الآن تحضيرية ، ويوم غد السبت تدشن الحملة رسميا برعاية محافظ العاصمة وحضوره ، في مهرجان شعبي يقام في الساحة الواقعة بين كلية بيروت الجامعية والكلية الانجيلية الفرنسية في شارع مدام كوري (وهو الحي النموذجي) ويشترك فيه سكان الحي والطالبات والطلاب والفرقة الكشفية والمواطنون المهتمون والمختصون بقضايا البيئة ومشاكل التلوث .

ويتكلم في هذا المهرجان المحافظ واحدى المسؤولات عن الحملة وطالبتان ، ويقدم المطرب الهاوي وليد توفيق اغنية عن « حملة النظافة » من نظم رشدي المعلوف . وستوزع على سائقي السيارات أكياس من البلاستيك لتعليقها داخل السيارات ووضع النفايات فيها .

لجنة اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية تعد لتحرك يسبق عطلة الاعياد

مهرجان الاتحادات والرابطات الطالبية بعد ظهر أمس في كلية التربية في الجامعة اللبنانية كان خطوة في « التحرك من أجل تحقيق المطالب العادلة والمشروعة للحركة الطالبية » .

قال شربل داغر (رئيس مجلس فرع الاتحاد في كلية التربية) : « كما استطاعت الحركة الطالبية أن توظف نضالها في الفترة الاخيرة جنبا الى جنب مع الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية لاحباط المخطط الرجعي الطائفي الهادف الى الاقتتال الداخلي ستستطيع أن توظف زخمها لتحقيق مطالبها وخوض معركة ديموقراطية التعليم » .

وأضاف : « بعد سنة من الانتكاسات التي سببتها قيادة اليمين ندعو الآن الى توحيد كل الجهود والالتفاف حول اللجنة التنفيذية بقيادتها التقدمية الموحدة للتمكن من اعادة الوجه الحقيقي الى الحركة الطالبية وانتزاع المطالب » .

وألقى أنور الفطايري كلمة الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية فاعتبر « ان الحركة الطالبية عبرت في تظاهرة أمس أبلغ تعبير عن وقوفها في وجه التسلط والارهاب ووقوفها مع مطالب صيدا الوطنية ودافعت عن الديموقراطية وساهمت في صد المؤامرات التي تحاك من أجل الاقتتال الداخلي » .

واعتبر « أن اجتماع الاحد المقبل للاتحادات والرابطات سيكون احدى المحطات المهمة على طريق توحيد كل فصائل الحركة الطالبية » .

ثم تكلم مندوبو عدد من الثانويات (الظ يف وفخرالدين وبرج البراجنة والطريق الجديدة وعاليه) فشددوا على أهمية التنسيق بين كل فصائل الحركة الطالبية وأهمية الاسراع في التحرك الشامل على أساس برنامج الاتحادات والرابطات الطالبية الأخذ في الاعتبار مطالب مختلف القطاعات .

وينتظر أن يكون الاسبوع المقبل « اسبوع التحرك » في الجامعة اللبنانية لانه في الاسبوع الذي يليه تعطل الجامعة والثانويات بسبب الاعياد .

بيان لجنة الاتحاد

وأصدرت لجنة اتحاد اللبنانية بيانا قومت فيه « التطورات الاخيرة التي تشير الى انتصارات الحركة الشعبية في صيدا خاصة ولبنان عامة » . وأضاف : « بعدما قامت الحركة الطالبية في الجامعة اللبنانية ومؤسسات التعليم باتخاذ الخطوات الوطنية المنسجمة مع طبيعة الظروف القائمة وأدت قسطها في المساهمة في اعادة الاجواء السليمة الى البلاد » تعود الى طرح « القضايا المطلبية لطلاب لبنان » .

واعلنت اللجنة أنها قررت الآتي:

أولا — القيام بحملة تعبئة جديدة في الجامعة .

ثانيا — مناشدة كل القطاعات الطالبية التي ساهمت في النشاطات الوطنية تحمل مسؤوليتها من جديد من أجل المطالب الطالبية .

ثالثا — التوجه الى كل الفعاليات خصوصا في الجامعة بمجلسها وهيئتها التعليمية .

ودعت اللجنة الاتحادات والرابطات الى اجتماع عام يوم الاحد المقبل في الحادية عشرة قبل الظهر في كلية التربية في الجامعة .

اتحاد القوميين اللبنانيين

أصدر الاتحاد العام للطلبة القوميين اللبنانيين بيانا احتج فيه على تجاهل ذكر لبنان في « مؤتمر للحضارة العربية » أنفقت عليه الجامعة اللبنانية ٥٠ ألف ليرة .

طالبات راهبات المحبة يختمن الحملة المالية من اجل كفرشوبا

مساء الاربعاء الماضي اقامت طالبات مدرسة الجبل بلا دنس لراهبات المحبة اللعازارية (مستشفى الروم) حفلتهن الختامية في نطاق الحملة التي بدأنها قبل نحو من شهر من اجل اعادة تعمير كفرشوبا وقرى الجنوب التي تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية .

وكانت الطالبات خلال مدة الحملة يبعن العلكة والحلوى ويمسحن احذية معلماتهن ويغسلن سياراتهن ، من اجل دعم الحملة .

افتتح الحفلة صف السنة الاولى المتوسطة برقصة على وقع «كانوا يا حبيبي» لفيروز ، ثم على وقع اغنية «التيلي تركتك ما شي الحال» لجوزف صقر ، وادت ثلاث طالبات رقصة رشيقة .

والقت احدى طالبات صف السنة الثانية المتوسطة « نشرة الاخبار » و « النشرة الجوية » فقالت : «اجتاحت عاصفة رملية مادة الحساب ، الانقشاع جيد في صف التربية . تحطمت احدى السيارات اثر حادث مع فراشة ، نقل الركاب الى الكاراج واسعفوا باحدث الطرق الميكانيكية ، ونقلت السيارة الى المستشفى » .

بعد ذلك قدمت رقصة اميركية على ايقاع التانغو لطالبات صف السنة الاولى بكالوريا — (تجارة) .

وانتقلت الطالبات من جو الغناء الى جو التمثيل فعرض صف السنة الاولى المتوسطة تمثيلية قروية عنوانها « نفنافي والحب » للاخوين رحباني . وانتهت التمثيلية بفكرة: « ان كان بدك تتجوز ، تجوز انت وسكران » ، وموضوع تمثيلية صف السنة الثالثة المتوسطة كان « الاهل والحب » .

عرضت ثماني طالبات من صفوف البريفه (فرع التجارة) لوحات عدة: كاتيا ضيعة قدمت رقصة فالس وماري طحان رقصة هندية وفاديا كبا ، سورية ومرسال ايوب ، مصرية وعادلين كرم ، افريقية وسونيا يمين ، يونانية وكلود فرعون تانغو وساميا مروش ، لبنانية .

وقدمت طالبات الثانوي الاول رقصة متجانسة مع موسيقى « الحرية » .

وختمت الحفلة بتمثيلية مستوحاة من الانجيل قدمها صف السنة الثالثة المتوسطة عن « الفقير والمال وحب العطاء » .

واشرفت على الاخراج وتصميم الديكور والرقصات الطالبة فاديا عساف (من البريفه) وكانت عريفة الحفلة الطالبة ريما شلهوب .

لان الغلاء في تزايد وقيمة الفرنك في تدن
موفدو مجلس البحوث الى فرنسا يطالبون بزيادة قيمة منحهم

الطلاب الذين اوفدهم المجلس الوطني للبحوث العلمية للتخصص في فرنسا ارسلوا الى الامين العام للمجلس الدكتور جوزف نقاع كتابا كرروا فيه مطالبتهم باعادة النظر في قيمة المنح التي يعطون لجهة زيادتها .

وهنا نص الكتاب :

« حضرة الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية المحترم ، تحية واحتراما ،

نحن موفدي مجلسكم الموقر كنا ارسلنا قبل نحو ٣ اشهر بيانا موقعا من الموفدين الى فرنسا وتمنينا عليكم فيه النظر في زيادة قيمة منحتنا معللين ذلك بالاسباب الآتية:

اولا : غلاء المعيشة في البلاد التي نتابع دراستنا فيها بنسبة كبيرة .

١ — ارتفاع ثمن وجبة الطعام في المطعم الجامعي من ١٦٥ سنتيما الى ٢٤٥ سنتيما .

٢ — غلاء الايجارات السكنية بمعدل ٥٠ في المئة .

٣ — غلاء تعريفة وسائل النقل .

٤ — غلاء اسعار الكتب الجامعية .

مما ادى الى انخفاض القيمة الشرائية للمنحة — التي ماتزال قيمتها ثابتة منذ زمن — الى النصف تقريبا .

ثانيا : ان غلاء الفرنك الفرنسي بالنسبة الى السنة الماضية ساهم في خفض قيمة المنحة السنوية نحو ١٥٠٠ فرنك .

ثالثا : ان الجامعة اللبنانية زادت قيمة المنحة السنوية لموفديها كما ان منحة الدولة الفرنسية زيدت هذه السنة نحو ٥ الاف فرنك اذا اخذنا في الاعتبار زيادة المساهمات في بدلات الايجار بمعدل ٢٠٠ فرنك شهريا .

رابعا : ان مركز البحوث العلمية الفرنسي يدفع ما قيمته ٣٤٠٠ فرنك شهريا كحد ادنى لباحثيه لذلك فاننا نستغرب عدم الرد على مطالبنا المحقة في شكل ايجابي ، على رغم التطمينات المتكررة الصادرة عن بعض اعضاء المجلس الذين تفهموا هذه الاوضاع ووعدوا بالقيام بالخطوات اللازمة .

اننا نغتنم هذه الفرصة للمطالبة بالآتي :

١ — ارسال قيمة المنحة على دفعتين سنويا ، الدفعة الاولى في تشرين الاول والثانية في شباط اسوة بموفدي الجامعة اللبنانية .

٢ — دفع تكاليف طبع اطروحة دكتوراه « الحلقة الثالثة » اسوة باطروحة دكتوراه الدولة ، مع العلم ان تحسين اوضاع الموفدين من شأنه المساهمة مساهمة فعالة في تفرغهم للبحث العلمي في شكل جدي مما يجعل انتاجهم ذا قيمة اكبر ويساعد بالتالي على التقدم العلمي في الوطن الذي هو من صلب اهداف مجلسكم الكريم .

اللجنة التحضيرية لرابطة موفدي مجلس البحوث » .

تظاهرات طالبية في بيروت والضواحي

أضرب امس عدد من الثانويات والتكميليات في المنطقة الغربية في بيروت وفي الغبيري وبرج البراجنة احتجاجا على قرارات مجلس الوزراء وضد « تمييع المطالب الوطنية التي رفعتها مدينة صيدا » . وانطلقت تظاهرتان في المنطقة الغربية ، الاولى التاسعة صباحا من ثانوية الرمل الظريف وسارت نحو الاحياء المجاورة ثم تفرقت بهدوء في المصيطبة ، والثانية من ثانوية رأس النبع وانضم اليها طلاب المقاصد ومرت بالقرب من ثانوية فخرالدين للبنات .

وفي الغبيري سارت تظاهرة ضمت تكميليين وثانويين في المنطقة واتجهت نحو برج البراجنة ، ثم تفرقت بهدوء ولم يقع فيها اي حادث مخل بالامن . وردد المتظاهرون هتافات ضد الحكومة ورفعوا لافتات تطالب « بتلاحم الجيش والمقاومة » ضد الاعتداءات الاسرائيلية .

مؤشر الأسعار: استقرار في شباط بسبب الركود في الاسواق
ارتفاع اسعار النشويات والمواد السكرية

يتبين من الارقام القياسية لاسعار الاستهلاك في بيروت ان المؤشر الرسمي لم يطرأ عليه تغيير يذكر خلال شهر شباط بالنسبة الى ما كان في الشهر الذي سبقه (كانون الثاني).

إلا ان بعض البنود الواردة في باب المواد الغذائية سجلت ارتفاعا ملحوظا وكان ابرزها:

– النشويات: ارتفعت اسعارها بنسبة ١١ في المئة تقريبا (من ١٩٧،١ في كانون الثاني الى ٢١٨،٩ في شباط).

– المواد السكرية: ارتفعت اسعارها بنسبة ٥،٦ في المئة (من ١٣٨،١ الى ١٤٦)، ويعود ذلك الى ارتفاع اسعار السكر بالنسبة الى الصناعيين الذين رفعوا بدورهم اسعار منتجاتهم التي تدخل مادة السكر فيها.

وينتظر ان تعكس ارقام شهر آذار الجاري نسبة أعلى في زيادة اسعار المواد السكرية لان مفعول رفع اسعار السكر للصناعيين لم يأخذ مداه بعد.

– الحليب والاجبان: ارتفعت اسعارها بنسبة ١،٦ في المئة.

اما بالنسبة الى عدم ارتفاع المؤشر العام للاسعار خلال شهر شباط فربما كان ذلك نتيجة الركود العام الذي يسيطر على الاسواق الداخلية والخارجية بصورة عامة والذي أعقب موجة التضخم العالمي العارمة.

الا ان مقارنة ارقام شباط ١٩٧٥ بارقام شباط ١٩٧٤ تظهر نتائج أخرى وتشير الى أن موجة ارتفاع الاسعار لم تنحسر بعد وذلك على رغم الركود الحاصل. فمؤشر المواد الغذائية سجل ارتفاعا بنسبة ٢،٥ في المئة، ومؤشر الملابس والبياض ارتفع بنسبة ١٥،٤ في المئة. اما المؤشر العام فارتفع بنسبة ٣،٥ في المئة.

وهنا جدول بتطور الارقام القياسية لاسعار الاستهلاك في بيروت خلال شهر شباط بالنسبة الى شهر كانون الثاني ١٩٧٥.

ابواب الانفاق	التثقيل	كانون الثاني ١٩٧٥	شباط ١٩٧٥
١ – المواد الغذائية			
الحبوب ومشتقاتها	٧،٧٠	١٣٤،٧	١٣٥،٥
النشويات	١،٠٠	١٩٧،١	٢١٨،٩
المواد السكرية	١،٦٠	١٣٨،٤	١٤٦،٠
الثمار الجوزية والبذور	٠،٩٠	١٩٨،٩	١٩٩،٤
الخضر	٥،٠٥	١٦٧،٨	١٧٠،٢
الفاكهة	٥،٥٠	١٥١،٦	١٣٨،٩
اللحوم ومشتقاتها	١٠،٠٠	٢٠٠،٥	٢٠١،٨
البيض الطازج	٠،٩٠	١٥٠،٩	١٥٠،٩
السمك والسردين	٠،٧٠	١٤٣،٣	١٤٣،٣
الحليب والاجبان	٣،٦٠	١٥٤،٥	١٥٧،٠
المواد الدهنية والزيتية	٢،١٠	١٩٠،٢	١٩١،٠
المواد الغذائية المتفرقة	٠،٣٠	١٥٨،٣	١٥٨،٣
المشروبات والمرطبات	١،٦٠	١٢٩،٧	١٢٩،٧
المشروبات الروحية	٠،٢٠	١٣٧،٠	١٣٧،٠
الطعام والمشروب خارج المنزل	١،٦٥	١٥٠،٨	١٥٠،٨
المجموع	٤٢،٨٠	١٦٤،٦	١٦٤،٨
٢ – الملابس والبياض			
الملابس الجاهزة للرجال	١،٥٥	١٨٥،٢	١٨٥،٢
الملابس الجاهزة للنساء	١،٩٥	١٧٦،٧	١٧٦،٧
الملابس الجاهزة للاولاد	١،٢٠	١٦١،٨	١٦١،٨
الملابس الداخلية والبياض وتوابعها	١،١٥	١٦٩،٨	١٧٢،٠
الاحذية	٢،٤٠	١٩٢،٤	١٩٢،٤
بياض المنزل	٠،٣٠	١٦٣،٧	١٦٣،٧
المجموع	٨،٥٥	١٧٩،٢	١٧٩،٥
٣ – المسكن			
الايجار	١٦،٣٠	١٠٠،٠	١٠٠،٠
الوقود والانارة والكهرباء	٤،٠٥	١١٣،٥	١١٣،٩
السلع الاستهلاكية المعمرة	١،٦٠	١٤١،٨	١٤٣،١
التصليحات والترميمات	٠،٥٠	١٠٠،٠	١٠٠،٠
المجموع	٢٣،٤٥	١٠٧،٠	١٠٧،٠
٤ – مصاريف اخرى			
التطبيب والدواء	٧،٢٠	١٠٣،٩	١٠٣،٩
العناية الشخصية	٠،٧٠	١٣٣،٧	١٣٣،٧
التعليم	٣،٩٠	١٠٠،٠	١٠٠،٠
الترفيه والسياحة والراحة	١،٩٠	١٣٢،٧	١٣٢،٠
الانتقال	٥،٢٠	١٤١،١	١٤١،٢
الهاتف	٠،٢٠	١٤٣،٩	١٤٣،٩
التظيف ومواد التنظيف المنزلي	١،٧٠	١٤٦،٨	١٤٦،٨
الخدم	٠،٤٠	١٠٠،٠	١٠٠،٠
السجاير والتنباك	٣،٨٠	٩٢،٢	٩٢،٢
مختلف غير مذكور	٠،٢٠	٢٠٠،٠	٢٠٠،٠
المجموع	٢٥،٢٠	١١٥،٨	١١٥،٨
المجموع العام	١٠٠،٠٠	١٤٠،٠	١٤٠،١

ارتفاع أسعار الفروج وتدني أسعار البيض

ارتفعت اسعار الفروج خلال الايام الماضية وقفز الكيلو الحي من ٢٠٠ قرش الى ٢٢٥ قرشاً والمذبوح من ٢٧٥ قرشاً الى ٣٠٠ قرش.

وعزت المصادر العاملة في قطاع الدواجن هذا الارتفاع الى العوامل الاتية:

– قلة الصيصان المعدة لتربية الفروج في لبنان وذلك نتيجة انسحاب بعض الشركات الكبيرة العاملة في التفقيس من ميدان تجارة الفروج.

– خفض اعداد الفروج المعدة للتربية في الفترة الاخيرة بعد التدهور الذي اصاب الاسعار واقدام بعض الشركات الكبيرة على عملية تصدير الفروج الى البلاد العربية.

– تعرض «الامهات» في الفترة الاخيرة للامراض ومنها مرض «الطاعون».

وتراجعت اسعار البيض المعد للاستهلاك المنزلي في شكل ملموس، فراوح سعر الصندوق بين ٤٣ و٤٤ ليرة في مقابل ٥٥ ليرة، بسبب تكدس كميات كبيرة منه وعدم قدرة المزارع على التصريف بسبب الاحداث الاخيرة التي شهدها لبنان.

انحلت قضية مزارعي رميش وتبنين

بنت جبيل – «النهار»:

اخيراً لبى وزير المال السيد خالد جنبلاط مطالب مزارعي التبغ في بلدتي تبنين ورميش الذين رفضوا التوجه بمحصولهم الى مستودعي الريجي في بنت جبيل. وبدأ صباح امس خبير لجنة الشراء السيد فيصل مجاعص، الذي اوفدته شركة الريجي، بناء على امر من الوزير، الى تبنين لشراء الموسم من مزارعيها الذين يبلغ مجموع انتاجهم ١٠٠٢٠٠ كيلوغرام موزعة على ٣٨٠٠ بالة.

كذلك انتقل الى رميش الخبير جريس توما وباشر عمله في مستودعها. وفي البلدة ٣٢٧٥٠٠ كيلوغرام موضبة في ١٣٥٠٠ بالة.

وابقي في صف الهوا في بنت جبيل مستودع واحد يستقبل فيه الخبير نقولا فرحات محصول القرى الصغيرة في القضاء لليوم الثاني والخمسين على التوالي.

وقف التعامل بالريال السعودي

اوقفت امس السلطات السعودية التعامل بالريال السعودي تمهيداً لتعديل سعره. وقد توقف التعامل التجاري كليا في اسواق بيروت بالريال في انتظار ما سيسفر عنه قرار المملكة.

جمعية عمومية قريبة لنقابة عمال البلدية

نقابة عمال بلدية بيروت دعت الى جمعية عمومية في ٢٠ اذار تخصص للبحث في مطالب العمال وتحديد موقف النقابة من مماطلة المسؤولين في تثبيت العمال المياومين.

توزيع ٣٥٠ طناً من السكر في اسبوعين
تمديد مهلة قبول طلبات البقالين

اطلع صباح أمس وزير الاقتصاد والتجارة السيد عباس خلف من رئيس دائرة المكافحة السيد عبد الرحمن اللادقي على سير عمليات توزيع السكر في بيروت خلال شهر آذار الجاري في ضوء الترتيبات الاخيرة التي اقرت والقاضية بتوفير هذه المادة لجميع المواطنين استنادا الى تذاكر الهوية بمعدل كيلوغرام لكل فرد.

وتبين ان كمية السكر التي سلمت الى التجار المعتمدين في بيروت بلغت حتى تاريخ أمس ٣٥٠ طناً من أصل الف طن مقررة، وان عدد البقالين الذين يتولون التوزيع على المستهلكين لا يتجاوز الف بقال. كذلك تبين ان ٢٠٠ بقال من مختلف الاحياء في بيروت لم يتمكنوا تسلم السكر لتأخرهم عن تقديم الطلبات ضمن المهلة التي حددها البلاغ الرقم ٧ المؤرخ ١٧ – ٢ – ٧٥.

وقد ارتأى الوزير الموافقة على طلبات هؤلاء ومباشرة توزيع السكر عليهم اعتبارا من صباح اليوم، بحيث تتأمن هذه المادة لدى اكبر عدد ممكن من البقالين النظاميين، وبالتالي تتأمن حاجة المستهلكين.

واكد الوزير خلف وجوب الاستمرار في التوزيع طوال هذا الشهر وعدم التوقف عن تسليم السكر الى التجار والبقالين ضمن الشروط المقررة وشدد على وجوب تطبيق مضمون البلاغ الرقم ١١ الذي يحدد اوقات توزيع مخصصات البقالين من قبل التجار المعتمدين بين التاسعة صباحا والثالثة بعد الظهر تمكينا للمستهلكين من مشاهدة تسلم البقال السكر المخصص له وتسلم حصتهم المقررة.

وصرح السيد عبد الرحمن اللادقي ان في امكان كل مستهلك في بيروت لا يتمكن من الحصول على حقه من السكر الاتصال بدائرة المكافحة مصحوبا بهويات افراد عائلته للتحقيق في سبب عدم تسليمه حصته وتأمينها له.

«اجتماع نسيج» اليوم في غرفة بيروت

الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم يعقد اجتماع في غرفة التجارة والصناعة في بيروت يحضره كل من وزير الصناعة والنفط السيد لويس ابو شرف ووزير الاقتصاد والتجارة والسيد عباس خلف ووزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد نديم نعيم وبعض كبار المسؤولين في الوزارات المذكورة واركان غرفة بيروت وجمعية الصناعيين وجمعية التجار واعضاء اللجنة المكلفة درس اوضاع صناعة الغزل والنسيج.

وسيخصص هذا الاجتماع لمناقشة المشاكل التي تواجهها صناعة النسيج وانعكاساتها السلبية على ديمومة العمل في هذا القطاع.

وكان الوزير أبو شرف اتصل أمس برئيس غرفة بيروت السيد عدنان القصار وتمنى عليه عقد مثل هذا الاجتماع في الغرفة.

واجتماع اليوم يأتي بمثابة محاولة لتقريب وجهات النظر بين منتجي المنسوجات والالبسة ومستورديها والاتفاق على حلول معينة لمساعدة الصناعة على اجتياز المرحلة الصعبة التي تمر فيها.

ومن المقترحات المطروحة على بساط البحث: الاسراع في اصدار مرسوم دعم الصادرات بعد انقضاء المهلة القانونية على وجوده في مجلس النواب واخضاع بعض الاصناف المستوردة للاجازة المسبقة.

الهبر في مؤتمر صحافي:
٣٥٠ مندوباً من ٤٠ نقابة يحضرون مؤتمر الاتحاد الوطني

ظهر أمس عقد رئيس الاتحاد الوطني السيد الياس الهبر مؤتمراً صحافياً مهد به للمؤتمر الثاني الذي يعقده بين ٢١ و٢٣ آذار المقبل.

وتلا السيد الهبر بياناً جاء فيه:

«نحن في صدد التحضير لمؤتمرنا الثاني ونركز اهتمامنا على ثلاثة محاور رئيسية لرسم الخط العام لهذا المؤتمر.

اول هذه المحاور مناقشة الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان واحداث صيدا الاخيرة المؤلمة ومطالب الصيادين المحقة.

اما المحور الثاني فهو بحث تطور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في صورة عامة وانعكاسات ذلك على الطبقة العاملة ونضالها واهدافها القريبة.

والمحور الثالث والاخير هو قضية الديموقراطية لجهة ضرورة تعديل قانون الانتخابات على اسس ديموقراطية واضحة بتبني مبدأ الانتخابات النسبية على اساس الدائرة الواسعة والاقتراع في محل السكن والغاء الضمانة المالية والغاء الاسس الطائفية».

وبعدما عرض المنجزات المطلبية التي تحققت حديثاً بفعل الضغوط النقابية والشعبية قال: «امامنا صراعات جديدة من اجل موازنة التاثيرات السلبية التي يتركها التأزم المقبل في الاوضاع المالية والاقتصادية. وهذا يفترض المزيد من تعبئة قوى الطبقة العاملة في اطار الحركة النقابية ومن تعزيز وحدة هذه الحركة وفق هيكلية متطورة حتى نتمكن على اساسها من المجيء بقيادات نقابية تكون على مستوى مسؤوليات الاحداث».

واضاف: «ان الحركة النقابية لا زالت تعاني تضييقاً وتدخلا غير مشروعين من قبل اجهزة مسؤولة في صورة مباشرة وغير مباشرة... وان محاولات تبذل لمنع العمال سواء من قبل ارباب العمل او من قبل بعض اجهزة الدولة، من الانخراط في الحركة النقابية. واستمرار مثل هذه الاوضاع لا يشكل تحيزاً فاضحاً لمصلحة ارباب العمل».

وقال ان عدد المندوبين المفوضين في المؤتمر سيكون نحو ٣٥٠ يمثلون ما يزيد على ٤٠ نقابة ومهنة، «وهذا الرقم بحد ذاته يظهر مدى الطريق الديموقراطية التمثيلية التي سيعكسها المؤتمر وقراراته».

وارفق بيان المؤتمر بدراسة تناولت تحليلا لتطور الصناعة في لبنان من وجهة نظر الاتحاد.

استيراد ١٠٠ طن من الخميرة الناشفة

وزير الاقتصاد والتجارة وافق على نتائج المناقصة التي اجراها مكتب الحبوب والشمندر السكري قبل ثلاثة ايام لشراء ١٠٠ طن من الخميرة الناشفة.

وكانت شركتان احداهما فرنسية والاخرى هولندية اشتركتا في المناقصة. ورست المناقصة على الفرنسية بسعر ٤٢٥ قرشا الكيلو (سيف بيروت).

التنقيب عن النفط مسألة جدية

رأس امس وزير الصناعة والنفط السيد لويس ابو شرف اجتماعا في مكتبه ضم ممثلين عن شركة التنقيب عن النفط في البحر «تريبكو»، والنائب عبده عويدات المستشار القانوني والمهندس زياد بيضون الخبير الفني.

وبحث هؤلاء في مسودة العرض الذي قدمته الشركة وعدلت نقاط فيه وستضع الشركة العرض في صيغة جديدة في ضوء التعديلات التي ادخلت عليه بحيث تقدمه في الاسبوع المقبل، ويتوقع ان يعقبه مشروع اتفاق.

بيطار:
نحترم الملكية لكننا ضد الاحتكار

عرض الدكتور اميل بيطار الامين العام للحزب الديموقراطي في بيان اصدره امس، وجهة نظره في بعض المواضيع الاقتصادية والاجتماعية الراهنة، ومما قال: «يجب ان نحترم الملكية الفردية شرط الا تصبح احتكاراً، ولا يجوز ان تتحكم الاحتكارات في بلد نعمل على بنائه. اننا نرفض ديكتاتورية بروليتارية ولا نقبل ان نخضع لديكتاتورية التجار».

وعن زيادة الرسوم الجمركية على السيارات وقطع الغيار قال: «ان قطع الغيار والسيارات تعتبر من الكماليات وليست من الضروريات على حد قول البعض».

وعن الادوية قال: «في العام ١٩٧٢ كانت الادوية المبيعة في لبنان تراوح بين ٧٥٠٠ و٨٠٠٠ صنف في حين ان اميركا لا تسمح بتداول اكثر من ٢٥٠٠ صنف. وفي لبنان تباع ادوية اميركية غير مسموح ببيعها في اميركا. فعلى وزارة الصحة اصدار دليل باسعار الادوية المتداولة في الاسواق، ووضع حد للفوضى في استيراد الادوية».

قطع نقدية من فئة ٥٠ قرشاً

مصرف لبنان وضع امس في التداول قطعاً نقدية معدنية جديدة من فئة ٥٠ ق.ل. مؤرخة ١٩٧٥ لا تختلف اوصافها الباقية عن اوصاف القطع المعدنية من الفئة ذاتها المؤرخة ١٩٧١.

ووضعت هذه القطع في التداول الى جانب قطع الخمسين قرشاً المتداولة حالياً.

التعاونية الاستهلاكية للاتحاد الوطني

مدد مجلس ادارة التعاونية الاستهلاكية للاتحاد الوطني مهلة تسليم دفاتر المشتريات الى ٣١ اذار الجاري.

ودعا المجلس الاعضاء الى تسليم دفاترهم تمهيداً لاجراء حساب العائدات والفوائد على الاسهم.

البورصة

حركة بورصة بيروت كانت نشطة، فسجلت الرزمة يوم الخميس ٥٦٥ سهما بقيمة ١٩٣٣٧٠ ليرة، في مقابل ٣٩٠ سهما بقيمة ٢٠٣٣٧ ليرة يوم الاربعاء. وجاء هذا النشاط نتيجة بيع ٢٤٠ سهما من العامة للشرق و ٢٢٥ سهما من الترابة البيضاء.

شمل العمل ٥ انواع من الاسهم (٣ انواع يوم الاربعاء) توزعت المبيعات عليها كالاتي: الترابة البيضاء ٢٢٥ سهماً، الترابة اللبنانية ٤٠ سهما، العامة للشرق ٢٤٠ سهما، الكازينو ٧٥ سهما، التلفزيون ٢٥ سهما.

بيع في السوق غير الرسمية ١٦٠٠ سهم من البحر المتوسط للفنادق الكبرى بسعر ٥١،٢٥ ليرة السهم، و١٠٠٠ سهم من الايدن روك بسعر ١٤٩،٥٠ ليرة السهم، و ٤٧٥ سهما من قاريا – المزار بسعر ٥٦ ليرة السهم.

بقي سعر الدولار على حاله (٢٢٤،٥٠ قرشا) وتراجعت أسعار الكورون الاسوجي والفرنك السويسري والليرة الايطالي والليرة الاسترلينية والليرة التركية والريال الايراني والمارك الالماني، وزاد سعر الدولار الاوسترالي والفرنك الافريقي والفرنك الفرنسي، واستقرت أسعار العملات الاخرى.

تراجع سعر الليرة السورية والريال السعودي واستقرت أسعار بقية العملات.

بيعت الاونصة من الذهب بـ ١٧٨ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٥٧٢٠ دولاراً.

أسعار العملات الاجنبية والعربية، وأسعار الذهب المدرجة أدناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وهي لاقفال الساعة الاولى ولسعر الشراء فقط:

الاسهم

المبادلات

الترابة البيضاء	٢٢٢،٥٠
الترابة اللبنانية	٤٦٥
العامة للشرق	٤٧٤
الكازينو	١٣٧،٢٥
التلفزيون	٢٢،٥٠

السوق غير الرسمية

البحر المتوسط للفنادق الكبرى	٥١،٢٥
الايدن روك	١٤٩،٥٠
قاريا – المزار	٥٦

العرض

قاديشا	١٩٥
نقل القوى	١٦٠
المالية العامة	١٧٤
أوجيمو	٥٥
بون جوس	٩٠
الانترنيت	٣١٢
الريجي	١٠٧
ا. ب. ف.	٣٦
النعص	١٦٩،٥٠

الطلب

قاديشا	١٩٢
عقارية المرفأ	٣٢٢
المالية العامة	١٣٣
أوجيمو	٥٣
الانترنيت	٣١١
بون جوس	٨٥
ا. د. ف.	٤٦
الريجي	١٠٣
ا. ب. ف.	٣٥
ادارة المرفأ	١٩٧

العملات

دينار البحرين	٥٦٥
الدينار العراقي	٦٥٢
الدينار الكويتي	٧٧٥
الدينار الاردني	٦١٠
الدينار الليبي	٥٤٠
درهم الامارات العربية	٥٦،٥٠
الدولار الاوسترالي	٢٩٠
الدولار الكندي	٢٢٢
الدولار الاميركي	٢٢٤
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٤،٥٠
الدراخما	٧،٥٥
الفلوران الهولندي	٩٣
الالف فرنك افريقي	١٠٦٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٥٥
الفرنك الفرنسي	٥٢،١٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٢،٤٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٩،٢٥
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٥٢،٥٠
الالف لير ايطالي (بنكنوت)	٣٥٥
الليرة القبرصية	٥٥٠
الليرة المصرية	٣٣٠
الليرة السودانية	٣٢٥
الليرة الاسترلينية	٥٤٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٤٠،٥٠
الليرة السورية	٥٩،٦٠
الليرة التركية	١٤،٣٠
المارك الالماني حوالة	٩٦،٤٠
البيزيتا الاسبانية	٢،٨٥
البيزو الارجنتيني (الجديد)	٨
الريال الايراني	٣،٢٥
ريال قطر	٥٦،٥٠
الريال السعودي	٦٣
الروبية الهندية	٢٢
الشلن النمساوي	١٢،٤٠
الالف ين ياباني (بنكنوت)	٧٤٠

الذهب

الليرة الايرانية	٩٤٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٨٥٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١١٤٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٢٥٠٠
البيزوس المكسيكي	٥٤٠٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١٢٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٨٧٥٠٠

[illegible]

اقفال ١٣ – ٣ – ١٩٧٥

العملة	شراء ق. ل.
الكورون الدانمركي	٤٠،٧٥
الكورون الاسوجي حوالة	٥٦،٧٠
الكروزيرو البرازيلي	٢٧،٥٠

لوفتهانزا بين الشركات الاولى للشحن الجوي

أشادت المجلة الاميركية «عالم طيران الشحن» بشركة لوفتهانزا لنموها في مجال الشحن الجوي على خط الاطلسي الشمالي.

ونوهت المجلة بالجهود التي بذلتها لوفتهانزا على هذا الخط ومنها انها رائدة استعمال طائرة «بوينغ ٧٤٧ ف» للشحن، كما نوهت بالدراسات التي قامت بها الشركة لدراسة السوق وبالتقدم في عمليات الطيران في العامين الاخيرين.

وأعطت المجلة شركة لوفتهانزا مركزا مرموقا للعام ١٩٧٤ ومنحت مكافآت لاربع شركات جوية عالمية هي: لوفتهانزا، الخطوط الجوية الاثيوبية، الخطوط النمساوية وطيران الشرق الاوسط، وست شركات اميركية.

وقد منحت شركة الطيران المتحد لقب «الخط الجوي للعام ١٩٧٤» وهي أهم شركة في الولايات المتحدة بالنسبة الى شبكة خطوطها. والشركات التي حازت السعف هي: دلتا (الادارة المالية)، الخطوط الاثيوبية (رائدة الطرق)، لوفتهانزا (تطوير الشحن)، ايسترن (الخدمة العامة)، أوزارك (الخدمة المشتركة)، الخطوط النمساوية (تطوير السوق)، برانيف (تنمية المبيعات والاعلان)، خطوط بيلريم (الشحن الجوي للمشتركين)، طيران الشرق الاوسط (الادارة التقنية).

كونكورد الرابعة في طيرانها الاول

قامت كونكورد ٢٠٤، الطائرة الانتاجية الرابعة، برحلة اولى ناجحة من مطار فلتن التابع لشركة بريتش ايركرافت كوربوريشن (بي. اي. سي) الى مركز تجارب الطيران في فيرفورد في مقاطعة غلوسترشاير وهي حاملة شعار الخطوط الجوية البريطانية، وذلك يوم الخميس ٢٧ شباط الماضي، بعد تأخير اقلاعها بسبب الضباب.

وبقيت الطائرة في الجو ساعة واحدة و ٤٧ دقيقة بلغت خلالها سرعة تفوق سرعة الصوت منها ١٦ دقيقة بسرعة ماك ١،١٥ (حوالى ٨٠٠ ميل او ١٢٨٠ كيلومترا في الساعة). وكان طيرانها من مطار فلتن (بريستول) الى نقطة واقعة الى الغرب من ايرلندا ومنها الى فيرفورد. وفي نهاية الرحلة صرح بريان تروبشو مدير تجارب الطيران في شركة بي. اي. سي. «ان الطائرة في وضع سليم» واعرب عن امله في ان يقودها مرة اخرى في اليوم التالي.

وكان اقلاع الطائرة في الساعة ١٣،٤٨ وقد بلغ ارتفاعها في الجو ٣٦٠٠٠ قدم. وهبطت في فيرفورد الساعة ١٥،٣٥.

وهذه الطائرة الانتاجية الرابعة ستكون اول طائرة تسلم الى الخطوط الجوية البريطانية لتستعمل على سبيل الاختبار على الطرق الجوية بالاشتراك بين الخطوط الجوية البريطانية وشركة بي. اي. سي. وستكون الطائرة الانتاجية السادسة المقرر طيرانها في وقت لاحق من السنة الحالية اول طائرة تسلم الى الخطوط الجوية البريطانية لنقل المسافرين على خطوطها.



اعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

ARE YOU DYNAMIC AND COMMERCIALLY MINDED, SINGLE AND ABOUT 35 YEARS OLD? WE CAN OFFER YOU A LUCRATIVE JOB IN SAUDI ARABIA. PHONE MR TABET 229119

GENCO جنكو

We are looking for ambitious men for work in SAUDI ARABIA
Surveyors: chief of party & instrument
Engineers: Civil. Architect. Structural. Mechanical & Electrical.
Draftsmen: Civil, electrical, mechanical & structural. Excellent pay & conditions Call:346962.

مطلوب موظفون

لسوبر ماركت راس ماله مليون ليرة

مطلوب لسوبر ماركت في بيروت: رأس ماله مليون ليرة لبنانية ويشغل مساحة ٢٠٠٠ مترمربع:

— موظف مسؤول عن ادارة المحل لا يقل عمره عن ٣٠ سنة وله خبرة في ادارة الاعمال والبيع والشراء. اجادة الفرنسية والعربية ضرورية.

— أمين مخازن لا يقل عمره عن ٣٠ سنة وله خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في تنظيم حركة البضائع المخزونة ومراقبتها. اجادة الفرنسية والعربية ضرورية.

— رئيس حسابات قانوني لا يقل عمره عن ٣٠ سنة وله خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في المحاسبة التحليلية. اجادة الفرنسية والعربية ضرورية.

— سكرتيرة ذات خبرة في الضرب على الالة الكاتبة وتفضل من تجيد الاختزال أيضاً. اجادة الفرنسية والعربية والانكليزية ضرورية.

— آنسات حسنات المظهر للعمل على آلات النقد الحاسبة لهن خبرة سابقة ويجدن الفرنسية والعربية.

تقدم الطلبات مصحوبة ببيان كامل عن المؤهلات العلمية وبصورة شمسية مع ذكر الراتب المطلوب ورقم الهاتف لتحديد موعد للمقابلة، وترسل الى ص.ب — ١٥٠ — بيروت. (ستراعى السرية التامة).

مَطلوبٌ

الاتحاد العربي للحديد والصلب

يطلب للشركات الاعضاء في الاتحاد في الجزائر

مهندسين: معماريين — الاشغال العامة (مرافق عامة) — الاسمنت المسلح — الانشاءات المعدنية (هياكل) — الكهرباء للبناء — تكييف — دراسات — وتكلفة البناء — الكتروميكانيك — طوبوغرافيا — صناعيين وبناء.

شروط التوظيف: خبرة اكثر من ثلاث سنوات وبافضلية معرفة اللغة الفرنسية. بما ان المقابلات ستجري ابتداء من ٢٤ اذار الجاري، المرجو من المتقدمين الاسراع بارسال طلباتهم مفصلة مع صور عن الشهادات والخبرة ورقم الهاتف الى:

الاتحاد العربي للحديد والصلب ص.ب. (٧١٨) بيروت — بناية بلفو شارع فردان. تلفون ٣٠٠٤٠٠

Importante Société Industrielle
demande
DIRECTEUR D'USINE
dont le profil est le suivant :

- FORMATION : Ingénieur mécanicien ou électricien parlant français et arabe.
- EXPERIENCE : Age requis : entre 30 et 40 ans. 5 ans d'expérience à la tête d'une unité de production industrielle.
- APTITUDES : Le candidat devra être :
  - Soucieux des exigences de production et surtout de leurs composantes économiques.
  - Conscient des contraintes de qualité qu'impose une industrie alimentaire.
  - Ouvert aux problèmes humains, et apte à la coordination entre les diverses sections d'une usine.
  - Doté de l'esprit d'initiative et capable d'exiger la discipline de ses subordonnés.

A côté d'un salaire important le titulaire se verra accorder divers avantages sociaux.

Avant la prise en charge il suivra un stage de recyclage et de documentation de 3 mois en Europe.

Le candidat est prié d'adresser son curriculum vitae et les documents et références y relatifs à BP 1-25050 Beyrouth-Liban.

Il sera répondu à toutes les demandes et les candidatures non retenues seront retournées. (DISCRETION ASSUREE).

وظائف

مطلوب

سكرتيرة للعمل فوراً ٣٦٣٠٩٠

بحاجة الى آنسة لماكينة حبكة الاشرفية ٣٢٠٤٢٤

مطلوب بلاسييه مع سيارة خبرة من ٥ الى ١٠ سنوات للصيدليات والسوبر ماركت، راتب مغر مع عمولة. الاتصال بالتلفون ٣٠٧٦٥٣

يلزمنا عاملات للخياطة ٢٤٠٢٧٥/٦

ABBOTT
requires medical representative with minimum 5 years experience Call 332291 for appointment.

شركة عالمية لبيع منتجات للتنظيف تطلب بائعين وبائعات من حاملي شهادة البكالوريا يجيدون اللغة الانكليزية أو الفرنسية بمعاش ثابت وعمولة التلفون ٢٥٢٥٤٠ — ٢٤٤٣٩٨

EMPLOYEES FOR ACE

1.C. E. min. 7 yrs. exp. partly in materials testing for Bahrain.

2. C.E. min 4 yrs. exp. in running 2 soil testing rigs, performing the tests & interpreting results for Saudi Arabia.

3. Experienced Elctrical Inspector for Bahrain.
Good Conditions
Contact ACE
Tel. 353430

Require experienced secretary Arabic, English, Typing shorthand 291906 — 230424.

Required one top experienced presentable sales girl for exclusive boutique. Salary up to 800 LL. please call 318370.

Wanted secretary with experience, english & arabic typing, shorthand, good command of english preferably also french, lebanese nationality, call 346598. 9:00 a.m — 1:00 p.m.& 4:00 p.m. — 6:00 p.m.

Demandons placiers expérimentés pour produits domestiques. Débutants s'abstenir. Salaire et commissions. Tél. 353520-1.

DAR AL HANDASAH CONSULTANTS
(Shair & Partners)
has vacancies for first class secretaries. Please apply at DAR Bldg. Verdun Street — Tel: 300256 — 319130.

Receptioniste bonne présentation Français — Anglais masseur qualifié Tél: 243620 — 233290 Mr. MICHEL.

Firme d'habillement hommes et femmes demande:
excellent promoteur exp. en vente et relations Publiques trilingue, dynamique ambitieux age 30-40 avenir assuré, très bonne rémuneration. Ecrire C.V. P.B. 5873 discretion absolue.

Dem. J.F. secret. bon. éduc. Conn. Ar. Fr. Ang. Tél 291368 début. s'abstenir.

مطلوب اختصاصي بتصليح ثلاجات البوظة يملك وسيلة نقل وعدة كاملة ٢٦٧٧١٠ — ٢٦٧٧١٥

مطلوب سائق موزع لديه خبرة في الاسواق. الاتصال بالهاتف ٢٦٧٧١٠ — ٢٦٧٧١٥

عاملات درز بظروف مغرية الاتصال ٢٥٤٧٢٠

مراقب سباحة مركص ٤٧٠٢٠٠

مطلوب موظفون ذوو كفاءة وخبرة للمطعم والسناك بار والمطبخ الاتصال ٤٧٠٢٠٠ نهاراً

شمبوانور للسيدات ٢٥٤١١٥

مطلوب لشركة صناعية
معلمو مخارط خبرة ٤ سنين ومخلصو جمارك خبرة ٣ سنين وموظف دكتيلو عربي انكليزي خبرة ٣ سنين ٥٣٠٨١١/١٢.

معامل راباكو للمطابخ الحديثة ٢٨١٣٥١
بحاجة الى:
— بائع خبرة في بيع مواد البناء — معلم موبيليا معدنية — نجار موبيليا فورمايكا

مدير لادارة معمل خياطة رجالي وكوي برس اختصاصي ٢٤١٠٦٠

مطلوب معلمون ومساعدون نجارة وتنجيد افرنجي ودهان ديكو وحف كروم وفرشاية وكيميائي ٢٩٣٠٠٢

يلزمنا مضيفة لسناك ومحل فليبرز. التلفون ٢٨١٥٨٥

يلزمنا شامبوانور ٢٥٥٥١٥

معلم حديد للمفروشات المعدنية المعاش حسب المؤهلات. للاستعلام ٢٩٤٣٢١ جورج ابي صعب.

مطلب سكرتيرات فوراً ٢٢٩٨٢٩

شبان وشابات للعمل في العلاقات العامة والاعلان راتب مع عمولة. الهاتف ٢٥٠٩٩١ من ١٠ ق.ظ. الى ٢ ب.ظ.

مطلوب سائق بلاسييه معاش مع عمولة كفالة ضرورية ٢٤٦٠١٤

معلمة فرنسي مساء ٣١٥٦١٣

محاسب يحمل شهادة جامعية مع خبرة سنتين على الاقل. التلفون ٢٧٧٧٠٠ الخط الداخلي ٢٣

٤٠٠ + عمولة
مطلوب موزعون سائقون ذوو خبرة في الاسواق. الرجاء الحضور الى شركة معتوق شارع سوديكو، الناصرة، ملك فرج فريج.

Required for a Night Club NCR Cash Register Operator. For App. call 354202.

مؤسسة بحاجة لممول ٢٩١٧٩٤

سكرتيرات وموظفون ٢٩١٧٩٤

مؤسسة طباعية تطلب صفيف أحرف تجاري ت ٢٨٢٩١٣

مؤسسة صحفية وطباعية تطلب مديرا للادارة والعلاقات العامة ديناميكياً لغات وشهادات ضرورية ت ٣٨٢٩١٢

مطلوب عاملات خياطة ذوات خبرة كافية لمعمل لانجري ٢٧٢٧٦٦

مطلوب لمكتب محاماة في صيدا سكرتير يجيد الضرب على الالة الكاتبة. الاتصال ٧٢٠١٢٩ — ٧٢١٧٢٩

مطلوب موظف اختصاصي لبيع قطع السيارات للمراجعة التلفون ٣١٢٥٢٩

بحاجة الى مهندس ديكور لمؤسسة موبيليا مع خبرة ٢٨٤٠٢١

بائعة سوق الطويلة ٢٥٧٦٨٤

معلم حدادة سيارات. للمراجعة التلفون ٣١٢٥٢٩

شركة تجارية كبرى بحاجة الى ضاربة على الالة الكاتبة العربية والانكليزية وتفضل من لها خبرة على التلكس. يشترط في المتقدمات ان يكن لبنانيات انهين دراستهن الثانوية ويجدن اللغة الانكليزية. العمل في ذوق مكايل للمراجعة التلفون ٩٣٢٥٢٢ من ٨ صباحا الى ٤ مساء

معمل ملبوسات في الشويفات بحاجة الى سكرتيرة تجيد اللغات الثلاث العربية والانكليزية والفرنسية والضرب على الالة الكاتبة على الراغبات الاتصال بالهاتف الرقم ٤٣١١٥١ و٤٣١١٥٠ و٤٣٢١٥١ الراتب يتفق عليه مع الادارة

آنسة دكتيلو عربي انكليزي فرنسي. ت ٢٨٢٤٩٠ — ٩١

شركة مهمة تطلب اختصاصياً لتصليح البرادات والغسالات معاش ممتاز. الاتصال ٢٢٥٥٨٠

مطلوب فنيون للتجهيزات الهاتفية والصيانة. للمعلومات الاتصال ٢٨٢٢٣٤

مطلوب سكرتيرة ذات خبرة سابقة تتقن الفرنسية والدكتيلو عربي فرنسي انكليزي. المراجعة ٢٢٦٥٥٦

مهندس مدني للسعودية فوراً. التلفون ٣٠٩٦٢٥

مطلوب مساعد مهندس في ورشة. ٢٢٤٧٠٨ بين ٤ — ٦ مساء

مطلوب آنسات لمجلة التجميل. الاتصال ٣٤٦١١٠ — ٣٤١٥٤٢

مطلوب موظفون العمر ١٤ — ١٦ سنة. الاتصال ٢٢٥٤٨٧ بعد الظهر

آنسة Vendeuse خبرة ٢٣٩٣٦٢

بلاسييه مع سيارة ٢٣٩٣٦٢

عمال لمصنع ٢٣٩٣٦٢

موظف ١٨ سنة ٢٣٩٣٦٢

سكرتيرة طباعة عربي ٣٤٠٥١٩

آنسة للاتصال وزيارة الشركات لانماء اعمال براتب ٥٠٠ ليرة ٢٥٨١٢٩

معلمات مستوى بريفيه ٢٩٠٤٥٠

مطلوب للعمل في لبنان والخارج فنيو ميكانيك وكهرباء مستوى شهادة BT2 العمر ٢٠ — ٢٥ سنة. الرجاء الاتصال بالرقم ٢٦٠٣٠٠

شركة مقاولات تطلب لاعمالها في بيروت والخارج ممندسين مدنيين ومهندسي ميكانيك ومساحي كميات وسكرتيرات ٣٤٩٠٢٧

محاسب خبرة ٥ سنوات شهادة تجارية وحسابية. ارسال الطلبات الى مؤسسة بوتاجي ص.ب ١٠٦٨ بيروت

عاملات للخياطة ٢٦٥٠٠٧

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣

خادمة اطلبوها فوراً ٣٠٩١١٩

خادمات بكفالة سنوية ٢٩١٨٢٣

جامعي يعطي دروساً خصوصية في الكيمياء. الاتصال ٢٦٥٤٧٠ شقة ٢١١

خادمات منوعات للعائلات ٢٩٠٧٤١

مهم! أتسأل عن وظيفة او عمل؟ اتصل فوراً بنا ٢٢٩٨٢٩

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٥٦٦٨٩

نعطي دروساً باللغة الانكليزية بطريقة سريعة ٣٤٧٧٠١

سيدة تعطي دروساً باللغة الفرنسية. ت ٣٤٦٣٢٤ الشقة ٢١

خادمات للعائلات مكفولات ٢٥٦٣٠٦

Leç. part. Math. 225981.

للترجمة من الانكليزية الى العربية ومن العربية الى الانكليزية ٩٣٢٩٥٣

آليات

زورق بخاري للسياحة قوة ٢٢٥ حصاناً مجهز بلاسكي انبورد ومع غطاء جديد ومقطورة اميركية جديدة وبوليصة تأمين ضد كل الاخطار. السعر ١٤٠٠٠ ل.ل بدون مساومة مع تسهيلات في الدفع التلفون ٢٢٦٢١٠

ونش ٢٦ طناً مستعمل ومجدد P&H سنادات هدروليك مجهز بمحركين مرسيدس موديل جديد — طول الجاضور ٣٠ متراً مع جب ١٤٠ الف ليرة منطقة حرة ونش ٢٠ طناً مستعمل ومجدد P&H سعر ٩٠ الف ليرة منطقة حرة. التلفون ٢٢٦٢١٠

سشوارات للبيع. التلفون ٢٥٠٦٩٨

مطلوب تلكس مع تصميمها ومطلوب مكتب تجاري باجراء الاتصال: ٣٥١١١٠ التلفون

ورق جدران

مفروشات خيزران من الفلبين
عبجي

Ets. La Reine 296170
لتامين الخادمات والموظفين بكفالة

خادمات ٢٣٥٨٥٧ — ٢٩٣٨٤٧

دروس باللغة العربية للطلاب وللاجانب. الاتصال ٢٠٣٧٩٠ يحيي من ٣ — ٥

نؤمن السكرتيرات والموظفين والمحاسبين والمهنيين ٢٥٨٩٩١

خريجة جامعة
تعلم الدكتيلو والسكرتاريا وتضمن ٥٠ كلمة دكتيلو ٩٠ اختزال في الدقيقة وتؤمن الوظيفة ٢٨٤٤٧١

محاسب عربي اسباني فرنسي خبرة ٢٥ سنة ٢٢٢٨٥٢

تتمة الاعلانات المبوبة ص ١٢

سيارة ستايشن للبيع

تعلن شركة مصر للطيران بيع سيارة فولكسفاكن ستايشن موديل ٦٦ — ٨ ركاب بالظرف المختوم. تودع الاظرف المختومة لدى السيد نصر في شركة مصر للطيران، شارع البرلمان، خلال مدة اقصاها ٢٠ آذار. المعاينة في محطة شل الروشة.

Major American Co. requires a graduate civil engineer to work in Saudi Arabia, with minimum 2 years pratical experience. Should have sound knowledge of English and Arabic.
Resumes with complete details and photographs *should be sent to P.O. Box 7543, Beirut, Lebanon.* Or call for an appointment 342-800 on Monday and Tuesday, 17th and 18th of March, 1975.

دولة الكويت
جامعة الكويت
اعلان رقم ٧
شغل وظائف مدرسي لغة عربية (خارج هيئة التدريس) للعام الجامعي ٧٦/٧٥

تعلن جامعة الكويت حاجتها الى مدرسي لغة عربية (خارج هيئة التدريس) من الجنسين للعمل لديها اعتباراً من أول العام الجامعي المقبل ١٩٧٦/٧٥ وفقاً للشروط الآتية:

أولا: الشروط المطلوبة ممن سيقوم بتدريس اللغة العربية للعرب.

أ — آن يكون حاصلا على درجة الليسانس في الاداب تخصص لغة عربية بتقدير عام جيد.
ب — يفضل من له خبرة في تعليم اللغة العربية.

ثانياً: الشروط المطلوبة ممن سيقوم بتدريس اللغة العربية للاجانب.

أ — ان يكون حاصلا على درجة الليسانس في الاداب تخصص لغة عربية بتقدير عام جيد.
ب — ان يجيد اللغة الانكليزية كتابة وتكلماً.
ج — ان تكون له خبرة في تعليم اللغة العربية للاجانب.
د — يفضل من يحمل دبلوماً أو من له خبرة في تدريس اللغة العربية للاجانب.

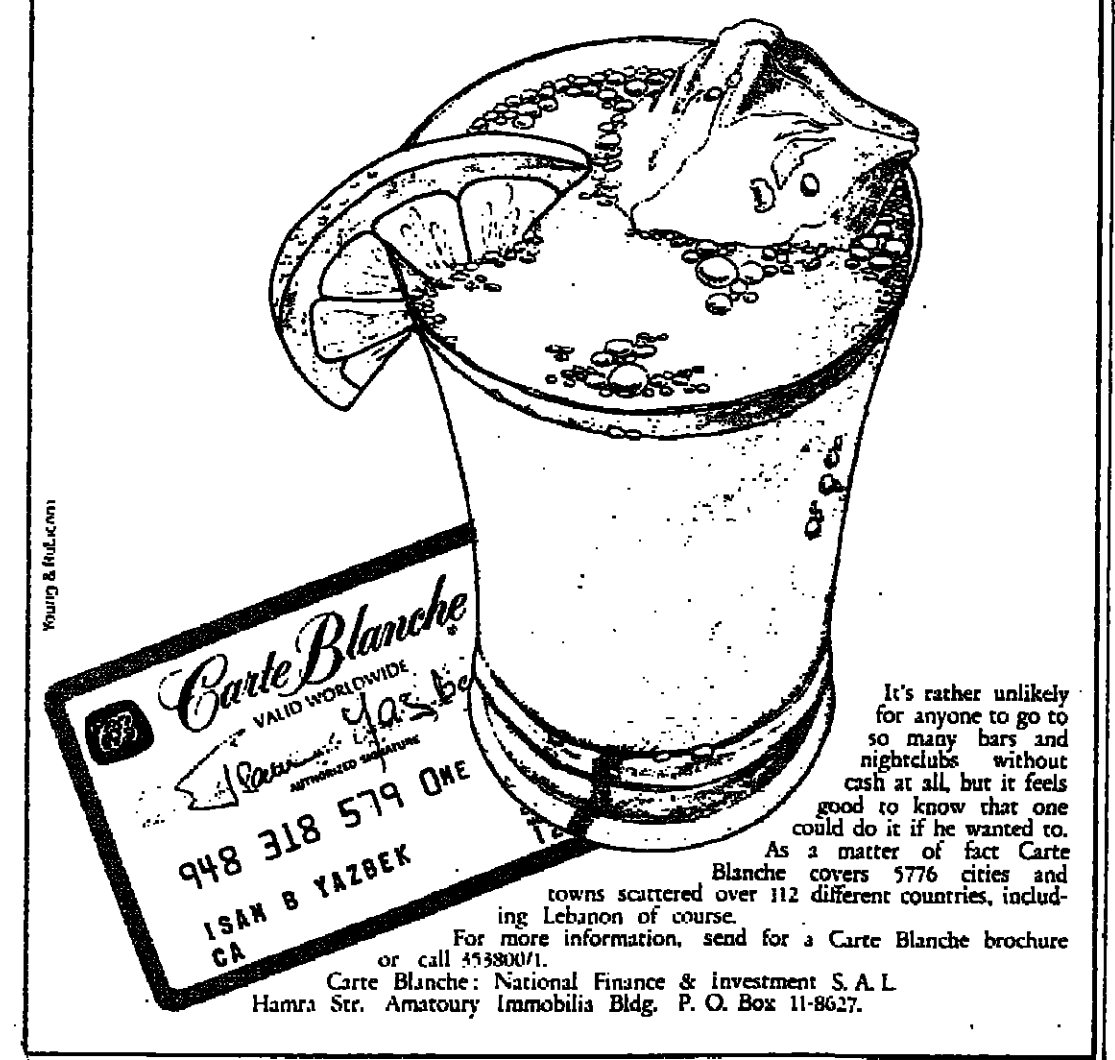
شروط عامة:

١ — يحدد المرتب وفقاً للمؤهلات والخبرة.
٢ — يمنح المتعاقد تذاكر سفر سنوية في الدرجة السياحية له ولزوجته ولثلاثة من أبنائه لا تزيد أعمارهم على العشرين سنة اضافة الى حقه في التذاكر ذاتها عند بدء الخدمة ونهايتها.
٣ — لا يمنح المتعاقد مسكناً مجانياً وانما تصرف له العلاوات الاجتماعية وعلاوة غلاء المعيشة حسب النظم المعمول بها.

يمكن الحصول على استمارات تقديم الطلبات من الاقسام الثقافية في سفارات دولة الكويت في القاهرة وبغداد والخرطوم وبيروت ودمشق وعمان، أو من جامعة الكويت.

ترسل الطلبات مرفقة بصور المؤهلات ومستندات الخبرة رأساً الى جامعة الكويت (مراقبة الشؤون الادارية) في موعد لا يجاوز ١٩٧٥/٤/١٥م. وسوف يتم ابلاغ من سيقع عليهم الاختيار دون غيرهم.

Buying a drink in 59212 different bars and night clubs all over the world without cash, is no joke. It could be done.







اقيمت مباراة في شرب البيرة لهذا العام في NELSON'S INN اشترك فيها اثنا عشر متباريا ومتبارية وقد فاز الشاب الفنلندي هانز فولر بالكأس التي قدمتها شركة كوميت ترافل للسياحة وسلمه اياها ممثل الشركة السيد رياض اسمر • هذا وسوف تقام مباراة في شرب البيرة شهريا في NELSON'S INN في اوتيل بدفورد : شارع الحمراء •

رياضة والعاب

لقاء ويمبلي في كرة القدم
أول فوز انكليزي على الالمان منذ ١٩٦٦ !

المباراة الودية في ويمبلي بين انكلترا والمانيا الغربية في كرة القدم (اشارت « النهار » الى نتيجتها أمس) كانت أشبه بالمباريات الدولية الرسمية ، من حيث الاهمية التي ابداها تجاهها المشرفان : الانكليزي دون ريفي والالماني هيلموت شون ، ومن حيث حجم الجمهور الذي حضرها وبلغ ١٠٠ الف مشاهد ملأوا مدرجات الملعب وهتفوا وشجعوا حتى صفرة النهاية من دون ان يبالوا بالبرد القارس الذي كان يلف المكان.

بالنسبة الى مجريات اللعب ، بدا منتخب انكلترا كأنه هو « البطل العالمي » الذي يدخل في حساباته المحافظة على هيبته ومكانته ، اذ ان الانكليز هاجموا في قوة وبراعة اذهلت حتى اكثر المتفائلين منهم • واستطاع ستيف ويتوارث وايان جيلارد ، وهما الظهيران اللذان لعبا دوليا للمرة الاولى ، أن يلغيا وجود الجناحين الالمانيين هولتسنباين وريتشل ، وهما كانا يندفعان في استمرار وراء زملائهما المهاجمين ، خصوصا ويتوارث الذي تسببت احدى انطلاقاته في الاصابة الاولى لانكلترا عندما تصدى له بيرتي فوغتس قبل خط منطقة الجزاء وعرقله وكانت الضربة الحرة التي اسفرت عن اصابة جميلة وسريعة سجلها كولن بل.

الان بول « دينامو » الفريق الانكليزي كان لخبرته وتعاونه مع كولن بل والنجم الدولي الجديد الان هدسون الفضل المباشر في السيطرة على وسط الملعب ، بينما على الجبهة الالمانية تحمل بيرندكولمان العبء كله اذ لم تظهر لدى اي من فيمر او فلوهه الفاعلية المطلوبة ••• وشعر هيلموت شون بهذا الضعف فانزل هيلموت كرامرز مكان فيمر لكن الوضع لم يختلف كثيرا ذلك ان خط الهجوم ايضا استسلم لرقابة كولن تود ودايف واتسون • واضطر شون الى اجراء تبديل اخر فاخرج كوستيده وانزل هينكز من غير أن تتغير الحال ، بل ان خط الدفاع تعرض للمزيد من الضغوط كلما اقتربت صفرة النهاية. وكان بكنباور وفوغتس وحدهما مصدر الصمود والمجابهة في الفريق الالماني •

وازداد الضغط الانكليزي بعد الاصابة الثانية التي سجلها مالكولم ماكدونالد قبل نهاية المباراة بربع ساعة ، حتى ان بكنباور امسك الكرة بيده قبل دقائق من نهاية المباراة ليحول دون وصول ماكدونالد اليها • واضاع كيفن كيغان اصابة محققة بعد انفتاح المرمى امامه اذ صدد الكرة في العارضة وكانت تلك الهجمة الاخيرة في المباراة •

مثل انكلترا : راي كليمنس (ليفربول) حارسا للمرمى ، ستيف ويتوارث (ليستر سيتي) وكولن تود (دربي كاونتي) ودايف واتسون (سندرلاند) وايان جيلارد (كوينز بارك رينجرز) للدفاع ، الان بول « كابتن » (ارسنال) والان هدسون (ستوك سيتي) وكولن بل (مانشستر سيتي) للوسط ، مايك تشانون (ساوثهامبتون) ومالكولم ماكدونالد (نيوكاسل يونايتد) وكيفن كيغان (ليفربول) للهجوم •

ولم يجر اي تغيير •

ومثل المانيا الغربية : ماير(بايرن ميونيخ) حارسا للمرمى ، بوتهوف (بوروشيا مونشنغلادباش) وفوغتس (بوروشيا مونشنغلادباش) وكوربيل (انتراكت فرانكفورت) وبكنباور (بايرن ميونيخ) للدفاع ، بيرند كولمان (اف•سي• كولونيا) وفيمر (بوروشيا مونشنغلادباش) وهيتز فلوهه (اف•سي• كولونيا) للوسط، ريتشل (كيكرز اوفنباك) وكوستيده (كيكرز اوفنباك) وهولتسنباين (انتراكت فرانكفورت) للهجوم •

وابدل فيمر بكرامرز (اف•سي• شالك) وكوستيده بهينكز (بوروشيا مونشنغلادباش) •

هذا هو الفوز الانكليزي الاول على المانيا الغربية منذ ١٩٦٦ في نهاية كأس العالم • كما أن الاصابة التي سجلها مالكوم ماكدونالد هي الاصابة الاولى له على الصعيد الدولي بعد ٨ مباريات لعبها مع المنتخب •

مالكولم ماكدونالد يسجل برأسه الاصابة الثانية في المرمى الالماني • (اب راديو)

بورصة اللاعبين في انكلترا

أنتهت أمس مهلة انتقال لاعبي الكرة الانكليزية للموسم الحالي •

وكان ابرز أسم تناولته أخبار الانتقالات مارتن بيترز كابتن توتنهام هوتسبر وانكلترا السابق الذي لعب دوليا مع المنتخب الانكليزي ٦٧ مباراة - بينها مباريات ١٩٦٦ في كأس العالم التي احرزتها انكلترا • ويومذاك سجل بيترز احدى الاصابات الاربع في المانيا الغربية في المباراة النهائية وكان يلعب في تلك الفترة مع فريق وستهام يونايتد الى جانب بوبي مور وجيف هيرست •

بيترز ينتظر ان يكون انضم رسميا الى فريق نوريتش سيتي اثر مفاوضات اجراها معه مدير نوريتش جون بوند • وكان اسما مارتن بيترز ومارتن تشيفرز موضوعين على لائحة البيع في نادي توتنهام منذ شهر ، ولكن لم يكشف النقاب حتى الان عن المبلغ الذي سيدفعه نوريتش •

لاعب آخر بارز من المتوقع أن يكون غير فريقه هو كريس غارلاند مهاجم تشلسي وهو سينتقل الى ليستر سيتي في مقابل مبلغ يراوح بين الـ ٨٥ و الـ ١٢٥ الف جنيه •

أما ديفيد سدوبمان الذي أنتقل رسميا الى افرتون ، فذكر ان ثمنه كان ٧٥ الف جنيه فقط بعدما كان ركسهام قد وضعه في الموسم الماضي ضمن خانة الـ ٢٠٠ الف جنيه لكن الصعوبات المالية التي يواجهها النادي اجبرته على بيعه بهذا السعر •

فوز بطل الارجنتين على اتلتيكو مدريد

فاز فريق اندبنديانتي بطل الارجنتين وحامل كأس نوادي أميركا الجنوبية لكرة القدم على اتلتيكو مدريد نائب بطل اوروبا ١ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) في المباراة الاولى في نطاق بطولة كأس العالم للنوادي التي يتبارى فيها ضمن مباراتي ذهاب وأياب بطلا اميركا الجنوبية واوروبا •

جرت المباراة في العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس وسجل الاصابة نجم الارجنتين الدولي بالبونيا في الدقيقة ٣٤ ، بينما أضاع أيالا وايروريتا فرصا عدة اتيحت لاتلتيكو مدريد •

وتقرر أقامة مباراة الاياب في مدريد يوم ١١ نيسان •

وكان بايرن ميونيخ الذي يحمل لقب بطولة اوروبا قد أعتذر عن عدم مواجهة اندبنديانتي « بسبب التزاماته ومشاغله على الصعيد المحلي والاوروبي » •

تضاءل امل السلتيك في بطولة اسكوتلندا

لعب السلتيك مباراته المؤجلة في في بطولة اسكوتلندا مع ابردين على ارض الاخير ، وأسفرت المباراة عن فوز آبردين ٣–٢ (سجل أصابات ابردين الثلاث ليمسون وأصابتي السلتيك لينش) •

وهكذا تضاءل أمل السلتيك في اللحاق بمنافسه الرينجرز اذ بات الفارق بين رصيديهما ٦ نقاط من عدد المباريات نفسه •

الدوري العام المصري : الترسانة غلب السكة

في افتتاح المرحلة الـ ٢١ من الدوري العام المصري في كرة القدم التقى بعد ظهر أمس في القاهرة فريقا الترسانة والسكة الحديد فاسفر لقاؤهما عن فوز الاول ٢ – ٠ سجلهما شاكر عبدالفتاح وحسن الشاذلي في الدقيقتين ٧ و ٦٠ •

دورة "الارزياد" للمغتربين من ١٢ إلى ٢٢ آب

أعلن السيد مليح عليوان : رئيس قسم الرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة : أنه تقرر نهائيا أن يكون موعد اقامة « الارزياد » من ١٢ الى ٢٢ آب ١٩٧٥ ، وذلك في ضوء انعقاد مؤتمر المغتربين واشتراك لبنان في مهرجان الشباب العربي في ليبيا والدورة العربية المدرسية السادسة في الاسكندرية ودورة البحر الابيض المتوسط في الجزائر •

وأوضح نائب رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية الزميل ناصيف مجدلاني : أن أصعب ما يواجه تنظيم « الارزياد » هو الاتصال بالمغتربين، اذ المعروف أن النشاط الرياضي لهؤلاء محدود كذلك نواديهم الرياضية وهم موزعون في مختلف أنحاء العالم ، الى جانب ضيق الوقت وكثرة النشاطات الرياضية المدعو لبنان الى المشاركة فيها وأهمها دورة البحر الابيض المتوسط والدورة العربية المدرسية السادسة •

ومن المتوقع أن يتوجه السادة : بدوي أبو ديب الى أميركا الشمالية وغبريال الجميل الى أميركا الجنوبية وحسين سجعان الى افريقيا لدعوة المغتربين الى الاشتراك في « الارزياد » ، وذلك في أوائل نيسان المقبل •

١٦٢ الفا لدورة الجزائر

● أبلغت المديرية العامة للشباب والرياضة اللجنة الاولمبية اللبنانية . ان الدولة خصصت في مشروع موازنة المديرية العامة لسنة ١٩٧٥ مبلغ ١٢٢ ألف ليرة لبنانية لنفقات اشتراك لبنان في دورة البحر الابيض المتوسط التي تنظمها الجزائر من ٢٣ آب الى ٦ أيلول •

مهرجان الشباب العربي

● وجهت المديرية العامة للشباب والرياضة الى اتحاد السباحة كتابا تطلب فيه موافاتها قبل نهاية الشهر الجاري بأسماء العناصر المؤهلة للاشتراك في مهرجان الشباب العربي الذي يقام في ليبيا في تموز المقبل وحددت السباقات بالاتي : ١٠٠ و ٤٠٠ متر حرة و ١٠٠ متر ظهرا و ٢٠٠ متر فردي متنوع وقفز من السلم المتحرك والثابت للذكور والاناث على ألا يزيد العمر عن ٢١ سنة والعدد عن ١٢ لاعبا واداريا وحكما •

وأحال الاتحاد الكتاب على اللجنة الثلاثية المؤلفة من السادة : منير شومان وسرج نادر ومحمد شاكر •

السباحة : الجزيرة في دمشق

تم الاتفاق بين نادي الجزيرة البيروتي ومنتخب دمشق في السباحة على أجراء لقاء بينهما بعد ظهر الاحد ٢٣ اذار في حوض قوى الامن الداخلي في دمشق •

السيارات : الكريتيريوم في نيسان

حددت الجمعية الرياضية اللبنانية للسيارات (أزال) يومي السبت والاحد ٥ و ٦ نيسان المقبل موعدا جديدا لسباق « كريتيريوم البقاع » الذي ارجىء من موعده السابق في شباط بسبب العاصفة الثلجية التي لفت المنطقة •

الجمباز : كأس «الحياة الرياضية»

يقيم اتحاد الجمباز الساعة ٩ صباح الاحد في قاعة التدريب في المدينة الرياضية مسابقة كأس « الحياة الرياضية » للذكور والاناث •

٤٤ عاما

● أقامت « رابطة اصدقاء الحياة الرياضية » عشاء في فندق سان جورج لمناسبة مرور ٤٤ عاما على صدور « الحياة الرياضية » : تكلم فيها امين سر الرابطة السيد انطوان بتلوني وامين صندوقها السيد عمر غندور وعميد «الحياة الرياضية» الزميل ناصيف مجدلاني •

التجذيف : نشاطات ١٩٧٥

آقر اتحاد التجذيف منهاج نشاطه المحلي والدولي لسنة ١٩٧٥ وهو يتضمن المسابقات الآتية :

● محليا :

١ – بطولة لبنان لمجذاف واحد (المسافة ٢٠٠٠ متر) : الخميس ١٠ تموز الساعة ٤ •
٢ – بطولة لبنان لمجذافين اثنين (المسافة ٢٠٠٠ متر) : الخميس ١٠ تموز الساعة ٥ •
٣ – بطولة بيروت لمجذاف واحد (المسافة ٢٠٠٠ متر) : الخميس ١٧ تموز الساعة ٤ •
٤ – بطولة بيروت لمجذافين اثنين (المسافة ٢٠٠٠ متر) : الخميس ١٧ تموز الساعة ٥ •

وتقام كل المسابقات في حمام الاولدين •

٥ – معسكر تدريبي مدته ١٠ أيام من ١٩ الى ٢٩ تموز يشترك فيه اللاعبون والاداريون والحكام •
٦ – دورة تخرج المدربين في اشراف المعهد الوطني للرياضة في شهر آب •

● خارجيا :

١ – استقبال منتخب القاهرة في شهر حزيران •
٢ – الاشتراك في دورة الجزائر في شهر أيلول •
٣ – ايفاد بعثة رسمية للاشتراك في الدراسات الفنية التي ينظمها الاتحاد المصري في شهر آب •
٤ – تنظيم دورة دولية باسم دورة الاستقلال •

السلاح : مصر تدعو لبنان

تلقى اتحاد السلاح دعوة من الاتحاد المصري الى الاشتراك في البطولة العربية للسلاح التي يقيمها في الاسكندرية من ١٢ الى ٦ نيسان في سلاحي الشيش والحسام للرجال.

ومن المقرر ان يشترك الاتحاد اللبناني في مسابقة الشيش •

● ينظم نادي الشباب الساعة السابعة مساء غد السبت دورة في سلاح الشيش للسيدات لاحراز كأس الشيخ بيار الجميل •

بطولتا دار المعلمين في الطائرة والسلة

اسفرت بطولة الكرة الطائرة عن فوز فريق السنة الثانية بشوطين مقابل شوط واحد (١١/١٥ – ١٥/١٢ – ١٥ /١٣) •

وفي بطولة كرة السلة فاز فريق السنة النهائية الثالثة على السنة الاولى (٣٦/٤٤) •

رفع الاثقال : لبنان يعتذر لليابان

قرر اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية الاعتذار عن عدم الاشتراك في المؤتمر الدولي للمدربين والحكام الدوليين الذي دعت اليه اليابان من ٢٠ الى ٢٧ نيسان في طوكيو ، بسبب النفقات الباهظة التي تترتب على هذا الاشتراك مما لا يوازي الفائدة المرجوة منه بالنسبة الى حكامنا الدوليين ومدربينا •

● وجه رئيس الاتحاد العربي لرفع الاثقال السيد مليح عليوان كتابا الى الاتحادات العربية يسألها عن رغبتها في تنظيم البطولة العربية الثانية •

وصرح عليوان انه في حال أعتذار الاتحادات العربية عن عدم تنظيم البطولة ، فان الاتحاد اللبناني على استعداد لتنظيمها في شهر تشرين الثاني في مناسبة دورات الاستقلال التي تمولها المديرية العامة للشباب والرياضة •

الحكم الفرنسي هيليس يقود مباراة النجمة - الراسينغ

يوالي ناديا النجمة والراسينغ اتصالاتهما من أجل « أخراج » مباراة فريقيهما في نطاق المرحلة ١٩ من بطولة لبنان للفرق الممتازة في كرة القدم ، التي تقام يوم الاحد في المدينة الرياضية ، في جو رياضي سليم •

وشكل نادي النجمة لجنة قوامها السادة : بهيج حمدان ومحمد السباعي وعبد الفتاح قطان ، كما شكل نادي الراسينغ لجنة مماثلة قوامها السادة : جوزف ابو مراد وجوزف حردان وريمون سمعان ، لضمان أسباب النجاح لهذه المباراة.

وستعقد اللجنتان اجتماعا ظهر السبت لاقرار التدابير النهائية ، كذلك تجتمع في المساء كل من اللجنة الادارية لنادي النجمة واللجنة الادارية لنادي الراسينغ مع اعضاء فريق النادي لاعطائهم التوجيهات الاخيرة بالنسبة الى ضرورة سيطرة الروح الرياضية على المباراة •

وتم الاتصال بالمسؤولين في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي لتأمين العدد الكافي من رجال الامن في الملعب •

من جهة أخرى صرح الامين العام لاتحاد كرة القدم السيد جوزف نلبنديان ان الاتحاد البريطاني لكرة القدم اعتذر عن عدم ايفاد أحد حكامه الدوليين لقيادة مباراة النجمة – الراسينغ بينما أبلغ الاتحاد الفرنسي انه انتدب الحكم الدولي روبير هيليس لهذه المهمة. وسيصل هيليس مساء غد السبت •

٥٠ و١٥ و١٠ و٥ لمباراة الاهلي – النجمة

قررت اللجنة الادارية لنادي النجمة تشكيل لجان عدة لتأمين نجاح المباراة الكبرى التي تقام في ١٨ أيار بين فريقي النادي الاهلي المصري والنجمة •

وحددت اللجنة اسعار الدخول الى هذه المباراة كالاتي :

٥٠ ليرة لبنانية للمقصورة الرئيسية •
١٥ ليرة للمقصورة الامامية •
١٠ و٥ ليرات لبقية الامكنة •

وهذه اللجان هي : لجنة التنظيم ولجنة الضيافة ولجنة الاعلام ولجنة بيع البطاقات •

شؤون البلد [illegible]

كنيسة من اجل عالمنا

جاءنا : النهضة والتجديد ينطلقان من القاعدة • قاعدة الجسم المجتمعي هي الخلية ، والخلية في الكنيسة هي الرعية • فهل هذه « الخلية – الرعية » تقوم اليوم بدورها الديناميكي لانعاش المجتمع روحيا وثقافيا وانسانيا ؟ هل تساعد الانسان ليكون انسانا افضل ؟ وما العمل اذن ؟ هذا ما يعرض ويناقش في الندوة التي تنظمها حركة « كنيسة من اجل عالمنا » ، يومي السبت والاحد ، ١٥ – ١٦ اذار ، من الساعة الرابعة حتى التاسعة مساء، وذلك في معهد الفرنسيسكان – المتحف – بيروت • وتفتتح الندوة بقداس يشترك فيه ثلاثة عشر كاهنا من مختلف الابرشيات والرهبانيات المارونية ، وتحييه مع المؤمنين جوقة كنيسة انطلياس • يتكلم خلاله الزائر شارل حلو عن « دور العلمانيين في الكنيسة » ، ثم تنتقل الندوة الى عرض الموضوع الاساسي ومناقشته ضمن حلقات عمل.

تتمنى الحركة على من يرغب في الاشتراك أن يتصل بامانة السر ، الهاتف ٢٢٢٢٣٨ •

الشفقة المريمية الارثوذكسية

تقيم جمعية الشفقة المريمية الارثوذكسية في محلتي المصيطبة والمزرعة قداسا احتفاليا في كنيسة مار الياس بطينا يوم الاحد المقبل الساعة التاسعة صباحا في مناسبة عيدها السنوي وعلى نية اعضائها ، وهي ترجو الجمعيات الخيرية مشاركتها في هذا الاحتفال • وتستقبل لجنة الجمعية المهنئين بعد القداس الالهي في مكتب وكالة الكنيسة •

سفير ايرلندا

مع عيد القديس باتريك ، دعا سفير ايرلندا في لبنان الى حضور حفلة استقبال في فندق الفاندوم ، الاثنين ١٧ آذار من الساعة ١٢:٠٠ الى ١٤:٠٠ •

المستشرق رتزيتانو

دعا المركز الثقافي الاسلامي الى سماع المستشرق الايطالي الدكتور امبرتو رتزيتانو يلقي محاضرة موضوعها : « الدراسات العربية والاسلامية في ايطاليا » الساعة السابعة مساء السبت ١٥ اذار ، في شارع السادات ، بناية جرداق •

ولد الدكتور رتزيتانو في مصر (الاسكندرية) وعاش أولى سني حياته فيها ، وتعاون مع جامعة القاهرة وجامعة عين شمس • وهو استاذ ، ومدير الرابطة الثقافية الايطالية في القاهرة •

حاز عام ١٩٥٩ ، امتيازا في اللغة العربية وادابها من جامعة «باليرمو»، حيث هو مدير الرابطة الثقافية الشرقية • وانه عضو في مجامع علمية ايطالية واجنبية مختصة في البحوث والعلوم الشرقية • ومؤلف مجموعة أبحاث عن الحضارة العربية الاسلامية منها « تاريخ العرب » و « محمد ، النبي ورجل الدولة » ، « دروس عامة في اللغة الايطالية لتعليم العرب » • ترجم الى الايطالية ، مؤلفات لمصريين معاصرين ، منهم توفيق الحكيم وطه حسين •

محاضرة

بدعوة من نادي الصداقة في الحدث يلقي النائب الدكتور بهار دكاش محاضرة عنوانها « الصحة والمواطن في لبنان » ، مساء السبت ١٥ اذار ١٩٧٥ في قاعة محاضرات مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في الحدث الساعة السابعة •

لقاء

تنظم حركة اصدقاء الكتائب اللبنانية لقاء مع النائب جوزف شادر حول موضوع « كيف نحافظ على الطبقة غير الميسورة في لبنان » الساعة السابعة والنصف مساء الجمعة ٢١ اذار ١٩٧٥ في فندق سان جورج • ويلي اللقاء عشاء في حضور رئيس الحزب الشيخ بيار الجميل •

فيلم عن فايمار

قدمت أمس جمعية الصداقة اللبنانية الالمانية الديموقراطية عرضا لفيلم وثائقي عن مدينة المتاحف والادب الالمانية فايمار مع تعريف موجز لاهم معالم هذه المدينة المشهورة ، في مركزها في الروشة.

الام المثالية

جاءنا : يجري انتخاب الام المثالية في محافظة الشمال اليوم الجمعة ١٤ اذار في قاعة بلدية طرابلس الساعة الثالثة بعد الظهر ، وفي محافظة جبل لبنان غدا السبت ١٥ اذار في قصر بلدية الذوق الساعة الرابعة بعد الظهر ، وفي محافظة البقاع يوم الاحد ١٦ اذار في دار بلدية زحلة الساعة العاشرة قبل الظهر ، وفي محافظة بيروت يوم الاثنين ١٧ اذار في قاعة الندوة اللبنانية الساعة الرابعة بعد الظهر ، وفي محافظة الجنوب يوم الثلاثاء ١٨ اذار في مركز حضانة الطفل في صيدا بعد الظهر •

ويجري انتخاب الام اللبنانية الاولى من بين الامهات الاول في المحافظات الخمس يوم الاربعاء ١٩ اذار في قصر الاونيسكو في بيروت الساعة السابعة مساء تحت رعاية رئيس الجمهورية •

يرجى اعتبار هذه النشرة دعوة للجميع الى حضور هذه الاحتفالات في مناسبة سنة المرأة •

منح دراسية

جاءنا : تذكر جمعية متخرجي الجامعات والمعاهد في الاتحاد السوفياتي في لبنان أعضاءها بان لديها ست منح للتخصص العالي (دكتوراه دولة) في الاتحاد السوفياتي • وتعلن كذلك أن لديها ثلاث منح دراسية عادية • فعلى من يرغب الاستفادة الاتصال بالجمعية في مقرها في بيروت قرب الاونيسكو، حتى موعد أقصاه نهاية اذار •

أفراح جريج – فخري

احتفل أمس بزواج السيد انطوان خليل جريج والانسة كريستيان رفول فخري في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس • واقيم بعد الاكليل استقبال في فندق بريستول ثم سافر العروسان الى الخارج لقضاء شهر العسل •

رنا أمين عطية

رزق السيد أمين عطية ، رئيس مدرسة المواكب ، والسيدة قرينته مولودة هي باكورتهما سمياها رنا • (مستشفى الجامعة الاميركية) •

مندوب للسياحة المكسيكية وممثل لفضة «تان»



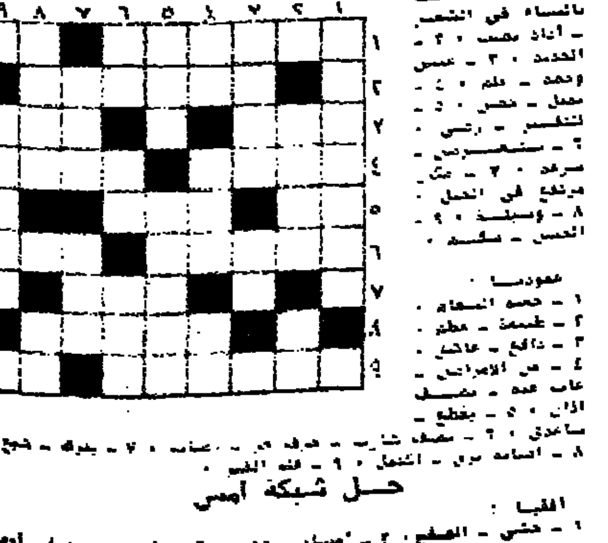
لمناسبة تعيين السيد كامبويا كانو مندوبا لوزارة السياحة المكسيكية لدى دول الشرق الاوسط : اقام السيد رينه سانتاسي مدير وكالة الصحافة الفرنسية والسيدة قرينته مأدبة عشاء حضرها سفير المكسيك السيد دي ابوناكا والسيدة قرينته •

وقدم عرض لفضية « تان » المكسيكية • وعين السيد سانشيز نائب رئيس الشركة الموجود حاليا في بيروت ، السيد ارغيرس القنصل الفخري اليوناني ووكيل الطيران المكسيكي ممثلا لشركة « تان » في لبنان والشرق الاوسط • وتوزع فضية « تان » في لبنان غاليري شاهين •

الصورة من اليسار : السيد سانشيز ، السيد سانتاسي ، السيدة شاهين ، السيد كامبويا كانو ، السيدة سانتاسي ، السيد بشار شاهين صاحب غاليري شاهين •

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٣٦٢
تقدمة : سعيد يحيى



افقيا :
[illegible]

عموديا :
[illegible]

حل شبكة أمس

افقيا :
[illegible]

عموديا :
[illegible]

محاضرات «الطبيعة والبيئة»

نوشفندر: لبنان بلد مضادّ للعصافير

مساء الاربعاء القى الاخصائي في العصافير جويل نوشفندر، ضمن اسبوع البيئة والطبيعة الذي ينظمه المركز الثقافي الفرنسي في قاعة أرمان دو شايلا، محاضرة حول عصافير لبنان. والمحاضر باحث متعاقد مع المجلس الوطني للبحوث العلمية، مراسل للمكتب العالمي للبحوث حول «عصافير البحر والمستنقعات والمناطق الرطبة»، يهيىء اطروحة دكتوراه حول العصافير العابرة التي تعشش في مرتفعات جبل لبنان.

ويعمل ضمن برنامج فريق البحوث الطبيعية في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية وهو الذي يرأسه الدكتور جورج طعمة.

وعلم العصافير قوامه دراسة للوسط الطبيعي من خلال العصفور احد الكائنات الحية الحساسة في بيئتنا. والعصفور يعطي الدليل على صحة البيئة اذ يوجد في مختلف المراحل لسلسلة المآكل، ويتأثر بتغيرات البيئة. فاي تغيير بسيط في هذه يمكنه ان يفضي الى نقصان بعضها فزواله او العكس الى زيادته في شكل غير طبيعي.

كذلك اتجاه رحلاته يمكنه ان يتحول. والعصافير عادة مخلصة للاماكن التي تعرفها، والتي ولدت فيها. وان دراسة العصافير في لبنان حديثة وليس من مرجع تاريخي يمكن الاستناد اليه حول عددها فيه، والانواع التي تحيا على ارضه وتلك كانت تعبره في السابق ليتم اجراء دراسات مقارنة ومعرفة لاسباب التغير في حركتها. اضف ان الصياد في اوروبا كان دائما من الاشخاص المحافظين على البيئة: يصطاد في مواسم معينة انواعا معينة. اما في لبنان فالمحافظة فكرة تتنافى مع هدف رحلة الصيد.

واشار نوشفندر الى كونه في مرار كثيرة، لدى قيامه برحلات دراسة للعصافير، رأى عصافير عدة مقتولة ومتروكة ومنها التي لا تؤكل، وانما يجهز عليها الصياد ليشبع لذته في اطلاق النار والقتل.

وعن العصافير التي تعبر لبنان يقول الكثيرون انها عابرة وانها ستموت في بلاد أخرى، محاولين ايجاد عذر لحملات صيد كاسحة، في حين ان طائفة من هذه العصافير يمكنها ان تبقى وتتوالد في لبنان لو اتيح لها المجال.

وانواع كثيرة من العصافير التي نستقبلها بدوي اسلحة الصيد واحيانا بالرشاشات الحربية، تقتات الحشرات الفاتكة بالمزروعات، وغيرها بالعقارب واحيانا بالقوارض، التي يمكنها ان تتكاثر في سلام بفضل عمل الانسان مهددة بكارثة زراعية (كنار الحقل في البقاع).

وعدد الانواع التي تعشش في لبنان يقارب سنويا ثمانين. وهو ضئيل حيال كثرة الغذاء الذي في لبنان وحيال الطبيعة المختلفة المظاهر الملائمة لتوالد الانواع: هناك الجبال والاحراج والصخور والمياه والمزروعات والاماكن المقفرة والسواحل.

ومن الاسباب الرئيسية لضعف العدد الصيد والنمو العمراني وشبكة الطرقات، والتلوث عدا ازعاج العصافير (هناك عصافير تضيع بيضها اذا ازعجت خلال فترات توالدها).

كذلك فالعصافير البحرية ما عاد في امكانها التوالد في لبنان من تلوث الشواطىء وضيقها والطرقات المنتشرة على الساحل والعمران.

والعصافير العابرة تعبر لبنان في الربيع متجهة نحو الغرب وفي الخريف نحو الجنوب، نحو افريقيا حيث يكون المناخ أطرى والمآكل أوفر. وانواع كثيرة تسلك الطريق اياه.

ثم عدد المحاضر بعض المناطق التي تأتي منها العصافير والانواع التي تعيش وتتوالد في لبنان:

من اثيوبيا يأتينا الشحرور والابوزريق مثلا.

من المناطق الاسيوية عصافير صغيرة كالدوري والمرفراف (او صياد السمك)

من مواطن اخرى في العالم البومة (ام قويق) ودجاج الماء

في لبنان عصافير مقيمة تحيا وتتوالد عندنا كالدخلة وغيرها تتنقل سعيا وراء المآكل كالحسون والشرشور. واخرى تتوالد في لبنان وتتجه نحو افريقيا في الخريف طلبا للغذاء.

س. ب.

المؤتمر التاريخي الأول: الحضارة، الأصالة، التجديد

جلسة اللغة والأدب الخطرة دارت على الأمويين والعباسيّين وتناست حاضرنا

– ٥ –

الجلسة الخامسة للمؤتمر التاريخي الاول، البادىء منذ الاثنين في فندق بوريفاج بناء على دعوة قسم التاريخ في كلية الآداب والعلوم الانسانية – الجامعة اللبنانية، وموضوعه «الحضارة العربية بين الاصالة والتجديد»، دارت حول موضوع اللغة والادب.

والاول الدكتور جورج جدعون من الجامعة اللبنانية تكلم عن «الشعائر الحسينية بين الاصالة والتجديد» موجزاً الطقوس الشيعية المأتمية التي تتضمن المجالس حيث تتلى السيرة الحسينية ثم تنشد الاناشيد الحزينة التي تنتهي ببعض الاماتات الجسدية. وظلت الحال كذلك حتى القرن العشرين عندما قام محسن الامين، وهو من جبل عامل من لبنان، بحركة اصلاحية لتلك الشعائر. وتلك الحركة لم تصادف النجاح لان الامين اكتفى بالشعائر دون الفقه. ثم ركز دعوته على «الضرر الادبي» كما يسميه، لكن هذا الضرر لا علاقة له بالضرر الديني.

وتكلم الدكتور عصام شنبور (اللبنانية) عن «مفهوم» الاجتهاد واثره في تاريخ الفكر الاسلامي». وأكد ان الاسلام يتمسك بضرورة الاجتهاد الذي يرجع اليه في كل خلاف ديني. فان المجتهد له الولاية العامة والرأي الاخير. اما اثر الاجتهاد في تاريخ الاسلام فيبدو انه بدأ منذ العصر الراشدي ثم تبلور في عصر الفقهاء اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة. ومن الامور المؤسفة ان باب الاجتهاد اقفل امام المسلمين واقتصر على تلك المذاهب. واشار الى ان السلطة كانت دائما خلف شهرة الائمة المجتهدين. وتأثير الاجتهاد في الحضارة العربية بين المتكلم اثره في العلوم في المدينة وعند اهل البيت.

مناقشة

في النقاش انتقد المستعرب الدكتور جعفر شهيدي (ايران) مناقشة موضوع الشعائر والاجتهاد لانها قضايا جزئية خاصة تثير جدلا فئويا أكثر منه موضوعياً. ثم انتقد الدكتور هاشم يحي الملاح (الموصل) ما عرضه شنبور عن مفهوم الاجتهاد من وجهة نظر الشيعة وكأنه من وجهة نظر اسلامية عامة. وانتقد الدكتور حسين الامين، امين اتحاد المؤرخين، ادراج هذه المواضيع في باب الادب. واشار الى نواقص عند المتحدثين السابقين مشيراً الى ان باب الاجتهاد ان اقفل عند السنّة فهو ظل مفتوحاً عند الشيعة. وتساءل الدكتور وجيه كوثراني (اللبنانية) من الممارسة المأساوية لاحياء ذكرى عاشوراء مؤكداً البعد المنهجي لمعنى سؤاله، اذ التفسير الفقهي لا يفسر دائماً معنى التفجع واستمراره مع الزمن فهنالك ابعاد اجتماعية سوسيولوجية تقع في خلفية تعذيب الذات كمبدأ وكممارسة. ثم عادت قضية قفل باب الاجتهاد الواردة في بحث شنبور واثارت جدلا بين المؤتمرين. وحاول الدكتور محمد حمادة (اللبنانية) ان يتخطى المظهرية في معنى الشعائر الحسينية الى جوهرها بحيث تستحيل رمزاً للفداء والشجاعة وبهذا المعنى فقط يكتسي الموضوع معنى الاصالة.

وانتقل المؤتمرون الى موضوع اللغة والادب مع الدكتور محمد زغلول سلام (جامعة الاسكندرية) عن «الادب العربي بين الأصالة والتجديد» مؤكداً بدهية التلازم بين الادب والحضارة. ويرى ان اصالة الادب العربي، قديماً وحديثاً، تتركز في اصالة اللغة وتنبع منها، كما تتركز في القرآن والبيان. فأدبنا ادب بيان. ويتحدث عن بعض ظواهر الادب العربي شعراً ونثراً مستشهداً بالنصوص القديمة؛ ويخرج من ذلك للرد على المستشرقين ومآخذهم على نواقص الفنون الادبية عندنا، ويعرض للقصيدة العربية وسيرها المتطور منذ القرن الثاني للهجرة الى اليوم حيث يرد المجددين المحدثين الى اشكال وانماط قديمة. وينتهي الى القول ان العودة الى القديم في الشعر الحديث عودة الى الاصالة. ويمر بهذا القول دون تحليل او تفسير. وهكذا يرد الفنون الادبية الحديثة كلها الى اشكال قديمة ويذهب الى حد ان القصة والرواية هما تجديد للمقامة والمقالة تجديد للرسالة ويستغرب كيف يلجأ الادباء المعاصرون الى الرموز غير العربية وفي التراث العربي ورموز تعبر عن وجداننا (؟)

وتحدث الدكتور خليل ابرهيم الحماش، عميد كلية الآداب في جامعة بغداد، عن «آراء في الوزن الحضاري للغة وتطبيقاتها على اللغة العربية» عارضاً لاهمية النظام الصوتي والنظام النحوي في اللغة. ويحدد اللغة الكفوءة باللغة التي «تعبر عن الحد الاقصى من المعاني بالحد الادنى من الشكل». كما يشير الى ضرورة غنى مفرداتها ومدى تدوين التراث فيها ومدى استعمالها في شتى حقول الحياة داخل الامة وخارجها. ويؤكد ان النحو العربي ما عاد يطابق روح العصر ويطالب بضرورة تيسير هذا النحو اذ من غير المعقول الاستمرار في تدريس ألفية ابن مالك في الجامعات العربية.

وتناول الدكتور محمد خير حلواني (جامعة اللاذقية) موضوع «اصالة الدرس النحوي عند العرب» فاصلا بين منطقها والمنطق اليوناني وراداً على الزعم القائل بالعلاقة القائمة بين منهجية النحو العربي كما جاءت مع الخليل بن احمد وسيبويه من جهة ومنهجية النحو اليوناني كما وردت عند ارسطو من جهة ثانية. ويعتمد في ذلك على الادلة الوصفية والنقلية. ثم يوازن بين النحوين العربي واليوناني ليخرج الى ان بينهما من الفوارق والتباين ما يشير الى عدم علاقتهما على الصعيدين المنطقي والمنهجي.

وعالج الدكتور ماهر حسن فهمي (كلية التربية – قصر) موضوع «ادبنا العربي بين الاصالة والتجديد» مركزاً على الشعر في تياريه القديم والجديد. وقارن قصائد المتنبي بالشعر المسرحي وذهب الى القول ان مطلع القصيدة عند ابي الطيب يوازي الجوقة المنشدة في الشعر المسرحي وموضوع القصيدة هناك يوازي بناء الاحداث هنا. ثم على ابرز الاتجاهات الادبية المعاصرة وفي طليعتها السوريالية وانتهى الى ان تلك الإتجاهات خارجة عن دائرة الشخصية العربية فمهما حاولت تلك الاتجاهات ان تأخذ من الهوية العربية فان تلك الهوية ستبقى اقوى لانها متمسكة بتراثها ودينها وحضارتها (؟)

وختم الدكتور جعفر شهيدي (مستعرب من جامعة طهران) ببحث عن «اللغة العربية بين اصالتها وتفتحها» مشيراً الى دور ادباء لبنان في بعث هذه اللغة ادباً وفكراً. ثم عرض لمشكلتين اساسيتين في اللغة العربية: اولا تكاثر المفردات غير العربية في اخذ مكانها الى لسان العرب، وثانيا مشكلة اللغة او اللغات المحكية المتزايدة والمتشعبة.

مناقشة

وركز النقاش على انتقاد الدكتورين سلام وفهمي في موضوعهما عن الادب العربي بخاصة في النقاط الاتية: اولا: تصوير الشخصية العربية كأنها شخصية جامدة غير متحركة وغير منفعلة ومتفاعلة وهذا ما يؤدي بنا الى الانغلاق والانطواء على الذات دون مواكبة الحضارة.

ثانيا: التحدث عن الحضارة الغربية وكأنها حضارة منهارة بينما نجد اثرها في حياتنا اليومية، من ابسط المظاهر الى اعمقها، يتزايد. وهذا لا يضيرنا لاننا يجب ان نتخطى مرحلة رفض التفاعل الحضاري الذي كان ولا يزال ابرز أسباب التخلف العربي. ثالثا: التصدي للشعر الحديث وكأنه ظاهرة التنكر للهوية العربية امر خاطىء ومردود، لان التجديد والانطلاق من مواقع ابداعية جديدة ومتطورة امر مكمل للاصالة. رابعا: محاولة رد الفنون الادبية الحديثة كالقصة والرواية والمسرح الى فنون قديمة امر مخالف للواقع ومتنكر لدور الادب الحديث في الانطلاق من بدايات واضحة المعالم ومنفصلة تمام الانفصال عن الفنون القديمة.

خرجت اخيراً من جلسة الادب بهذه الملاحظة: ثلثها الاول عن الشعائر والاجتهاد، وثلثها الثاني عن اللغة وثلثها الاخير عن ادب الامويين والعباسيين. اما ادب الانسان العربي في القرن العشرين ولاسيما في النصف الثاني منه فغائب تماماً عن المؤتمر. وهذا يعني ان المؤتمرين اما يتنكرون لهذا الانسان وادبه وأما يجهلونه وفي الحالين فالامر اخطر، في رأيي، من كل الابحاث والمناقشات التي دارت في المؤتمر.

أمين البرت الريحاني

أمسية فؤاد رفقه

فؤاد رفقة الذي أحيا أمسيته الشعرية في معهد غوته الثقافي مساء الاربعاء، ضمن سلسلة «شعراء من لبنان»، أخذ بنا في ضباب يتعذر للرؤية معه أن تصفو وأن تنجلي.

مقدمه الدكتور أسعد خيرالله قال أن فؤادرفقةسكنه هاجس الموت كما يسكنه التفتيش عن تميمة يرقي بها الشبح السحري.

لديه تتكون من داخل تعبة كهلة، نسيت الخوف والقلق مرتاحة في حزنها، كما المحمل الذي ينقل الشاعر عليه ابياته الى مثواها غارق في غمامات من صقيع:

«أنت اليوم المسافة والرحيل
مسافر مع الغبار
كيف يقطع النهر»

الموت رحيل يحمله على كتفيه ويقطع به المسافات على خطى عربة الموتى. والموت جار الشاعر يعتني به ويناديه:

«ايها الموت يا أميرا على القلب
ويا فارسا يضيء الوليمة»

سعى أن يجمل وجه الموت القبيح، توجه برموز حية دون رئة، تعيش دون نبض، استعار ملامحها من الطبيعة، من الارض:

«أيها الموت عرفنا انك الارض
التي تنضج فيها الثمرة»

هل تجوز المقارنة بين شبح الموت الذي في شعر فؤاد رفقة وذلك الذي في «مقبرة سحرية» لبول فاليري حيث يقول في أحد أبياتها:

«على منازل الاموات يمر شبحي
يدجنني في تحركه المزيل»؟

في رموز فاليري تلاطم أمواج ووقع خطى ونبضات قلب وهاجس يخيف، يأتي على جناح الليل. فيما رموز فؤاد رفقة يائسة لا صوت لها تصرخ وتهوي من داخل، وتتلاطم امواجها على جدران الجسد فتخلق صدى مبحوحا حيث العودة هي رحيل.

مي منسى

جلسة «الطبّ عند العرب»

زمرة المخاريق، زمرة الفلاسفة، زمرة الممارسين

الجلسة الرابعة من «المؤتمر التاريخي الاول» لموضوع «الطب عند العرب» كانت من اهدأ الجلسات، فلم تثر جدلا هاماً حول ما ورد في المحاضرات الست التي القيت خلالها، عن الطب عند العرب والتي جاءت موضوعية استندت الى ما خلفه الاطباء والمؤرخون من مؤلفات ورسائل، بحيث كان مجال الالتباس او الشك ضئيلا.

افتتح الجلسة الدكتور مهدي محقق (ايران) ببيتين من الشعر الفارسي مفادهما: «بين العلم للخصم اذ لا نقاء ولا صفاء بدونه وان من اتى القاضي وحده خرج مسروراً».

ثم عالج موضوع «النقد العلمي في الاسلام» بالاشارة الى كتاب «الشكوك» للرازي. فان علماء الاسلام وضعوا مؤلفات عدة حملت عناوين مثل: السرد على، والنقض على: وانهم كانوا يناقشون العلماء الآخرين وينقضون ما ورد عندهم من اخبار غامضة. وتناول كتاب «الشكوك» للرازي الذي حكى عن تناقض جالينوس في مسائل طبية عدة. وكان الرازي من اقدم العلماء الذين توجهوا نحو هذا العالم اليوناني، بل انه تناول كتباً لا توجد في فهرست جالينوس نفسه. وكان احياناً يفضله على ارسطو، واحياناً اخرى يقدم عليه افلاطون. وذكر الدكتور محقق ان الاسكندر الافروديسي نقض بعض آراء جالينوس قبل الرازي وان احد العلماء المعاصرين له وضع كتاباً شك ضمنه في شكوك الرازي الذي اقر من بعد بصحة ما اورده هذا العالم.

وعرض مرسي محمد عرب (مصر) مراحل «التراث الطبي العربي بين الاصالة والتجديد». قال ان الطب العربي نشأ منقولا عن الحضارات القديمة الى درجة كبيرة، لكنه اتخذ صفة الاصالة خلال النهضة الاسلامية حيث قامت مبادىء جديدة من صميم الامة العربية وان تقاليد العرب سمحت للمرأة بممارسة مهنة الطب والمداواة. وجاء في تاريخ الاسلام ذكر للنساء اللواتي داوين الجرحى في المعارك الاسلامية مثل عطوة الانصارية ورفيدة الاسلمية. وان العرب عرفوا مبدأ التخصص في المعالجة ومحاسبة الاطباء عن اخطائهم. وورد في الحديث الشريف باب حددت مسؤولية الطبيب.

واخيراً ذكر الدكتور عرب اصالة الاضافات العربية في الطب، لا سيما التشريح ووظائف الاعضاء والطب الباطني والجراحة وامراض العيون وامراض النساء، مضاف اليها ابتكار الالات. ونظم المستشفيات وادارتها.

وقدم الدكتور عبد الرحمن عيسوي (جامعة بيروت العربية) نقداً لآراء ابن سينا في «الامراض العقلية العصرية» وقال ان شعوباً كثيرة تجاذبت جنسية هذا الطبيب الشهير الذي نشأ وترعرع في كنف الثقافة العربية الاسلامية، وانه كان ذا شخصية متعددة الجوانب وشغل مناصب في الدولة، وميدان الطب. واهم مقومات علم النفس لدى ابن سينا تأكيده على صلة النفس بالجسم والانفعالات بالقوى الجسدية، وربط الصفات الخلقية والسلوكية بالفرق البشري. وذكر تجارب ابن سينا في التشريح ومعرفة الامراض هذه التي وصفها بأنها «هيئة غير طبيعية في بدن الانسان». وهو اول من وضع منهجية محددة لاستخدام الادوية معتمداً على التجربة للتحقق من صحة افتراضاته او خطأها. والدكتور زهير البابا (سوريا) تناول موضوع «الطب العربي بين الاصالة والتجديد» واعطى لمحة تاريخية عن الطب قبل الفتح الاسلامي مروراً بمدرسة الطب والترجمة في بغداد. واورد مؤلفات العرب الطبية وقال انهم من اوائل منظمي تدريس هذه المهنة ومزاولتها. وظهرت في العصر العباسي طبقات من الاطباء والصيادلة صنفوا درجات: زمرة المخاريق وهم الجهلة، وزمرة الفلاسفة وهم طلاب العلم، وزمرة الممارسين وهم الاطباء الفعليون. ثم اسباب انحطاط الطب العربي في القرن الرابع عشر ردها الى التدهور الاقتصادي والاجتماعي الذي نجم عن الحروب الاقليمية والصليبية. وكشف النقيب فريد سامي حداد (لبنان) عن «نظام المشافي في المجتمع العربي»، فذكر المدن التي انشئت فيها المستشفيات وكيف بغداد عام ١١٦٠ كانت تضم ٦٠ مستشفى. وهذه المشافي كانت تبنى حسب اصول ومخططات معينة: مواضعها تختار في دقة وبحسب حاجة المنطقة والظروف الصحية والمناخية فيها. وكان اطباء بارزون يتولون ادارة المشافي وكان مقامهم معادلا لمقام وزير الدولة، وهم يخضعون لفحص دقيق قبل توظيفهم. واعتمدت المشافي العربية نظام المناوبة في العمل واستخدام عدد كبير من الموظفين بحيث كان لكل مريض ممرضتان. ولكل مستشفى صيدلية تحوي انواع العقاقير والادوية ومكتبة تضم افخر الكتب ومخطوطات الاطباء الهنود والفرس واليونان والعرب. وجرت العادة على وقف اراض خصبة للمستشفى تكون مورداً مالياً هاماً يغطي نفقات الادوية ومتطلبات المرضى، ووجدت مشاف متخصصة منذ القدم مثل المستشفى العسكري في بغداد ومستشفى المجانين في غرناطة.

وعالج الدكتور حكيم محمد سعيد (باكستان) «جوانب من الطب العلاجي عند العرب» ذاكراً مشاهير الاطباء ومركزاً على الذين اهتموا بالابحاث عن الاعشاب التي لها صفات علاجية. وقال ان تحقيقات مستفيضة اجريت حول الوصفات التي صنفها الكندي والسمرقندي وتناول موضوع الانماط في المؤلفات العلاجية العربية وهي تقسم الى باب للجداول الايضاحية ترد فيه الوصفات الطبية بحسب حروف الهجاء، وباب ثان للسموم وباب لمجموعات الوصفات يضم مجموعة ما وضعه الاطباء الاقدمون وباب الجداول الموسعة ويشمل آراء العلماء واقتراحاتهم العلاجية، واخيراً باب القوائم الطبية والرسالات الملخصة والمتعلقة بالعلاجات.

ثم العلاجات المعدنية المصدر التي استعملها العرب مثل الرصاص المذاب والصودا والبوريك وبرادة الحديد والنحاس والاملاح في انواعها. وقال بعض المواد العلاجية المستخرجة من الحيوانات مثل البيض وخلاصة الخصية وخلاصة حليب الخفاش والفأر وغدة المرارة عند الطير. وقال ان العرب بلوروا الرموز الازدواجية في الكيمياء وعليها ارتكز الاسلوب «الهنياني» الحديث، كما ادخلوا عقاقير الى قائمة المواد الطبية لذلك العهد.

مي كحالة

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

القاهرة – صرح وزير الخارجية المصري الدكتور محمد صلاح الدين بك في اجتماع صحافي «ان مصر لا تضمر اي نية عدوانية وهي تحترم اتفاق الهدنة الدائمة لكنها تواصل تسلحها لتضمن سلامتها». وسئل عن اشاعات عقد الصلح بين الاردن واسرائيل فقال: «ان النبأ كذب رسمياً لكن الانباء التي وردت الى الحكومة المصرية تسمح بالقول ان النية متجهة الى عقد الاتفاق بعد الانتخابات الاردنية المقبلة». («النهار» ١٤ – ٣ – ٥٠)

جيد.
الرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة.
الحرارة في الساحل من ١٠ الى ٢٠ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ٦ الى ١٢، في الداخل والبقاع من ٠ الى ١٤.
الرطوبة بين ٤٠ و٧٠ في المئة.
البحر جيد.
الحرارة المسجلة امس: في بيروت ١٩ – ٩، طرابلس ١٨ – ١٠، الارز ٧ – ٦ تحت الصفر، مرجعيون ١٧ – ٧، رياق ١٩ – ٣ تحت الصفر، ضهير البيدر ١١ – ٣.
كان الطقس بعد ظهر امس: جيدا في دمشق ٢٠ وعمان ١٩ والقاهرة ٢٣ وبغداد ٢٢ والكويت ٢٤

وبلغراد ١٧ وكوبنهاغن ٦.
ممطرا في روما ١٤ وباريس ٨ ولندن ٥ وميلانو ٩.
(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزامية) ولغاية الساعة ٨ فقط (اختيارية).

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
موسى	ساحة الشهداء	٢٢٥٨٢٢
بشارة بارودي	ساحة الشهداء	٢٢٩٦٥١
الجمال	باب ادريس	٢٢٥٣٠٥
الجميزة	الجميزة	٢٢٠٧٢٨
جبارة	ساحة الدباس	٢٢٧١٩٠
عتيق	الاشرفية	٢٢٢٢٢٥
الشرق	رأس بيروت	٣٥٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	آخر خط الحرج	٣٣٢٧٢٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٢٢٢٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٤٣٧٠٦
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
الساحل الجنوبي		
الشفاء	فرن الشباك	٢٨٠٤٧٨
الحديثة	فرن الشباك	٢٨٤٩٤٧
غاردينيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الامل	الشياح – الغبيري	٢٧١٢٨٥
بارد	بولفار الشياح	٢٧٠٢٤٩
الوطنية	حارة حريك كنيسة مار يوسف	٢٧٠٤٥٤
المعزز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٢
مطر	طريق صيدا الحدث	٤٦٠٣٣٣ ٤٦٠٤٤٤
صيدا		
واكيم		٧٢٠٤٠٠
مرسيل عبدالله نمور		٧٢٢٢٥٥
الساحل الشمالي		
كريكوريان	برج حمود	٢٢١١٢٠
بيليكيان	برج حمود	٢٦٠٥٢٧
الاهلية	سن الفيل	٢٢٥٤٣٣
منصور	الدكوانة	٢٢٧٢٩٧
البوشرية	البوشرية	٢٢٠٠٨٤
المتن	جل الديب	٤١٠٧٠٠
جونيه		
الوطنية (ميمي كميد)	جونيه	٩٣٠٠٥٧
الهريش	ذوق مصبح	٩٢٢٤٠٤
صربا	صربا	٩٢٠٦٦٠
جبيل		
الخوري	جبيل	٩٤٠٢٥٣
عاليه		

هكذا من الاصل

تاريخ

بحمدون كانت مختبئة في مكتبة روان

الثلاثاء ٤ آذار ١٩٧٥، في سهرة نادي الليونز ـ بحمدون، في «المارتينـاز»، ألقى المؤرخ المعروف يوسف ابرهيم يزبك محاضرة عن بحمدون متى نشأت وكانت. والى القارىء معظمها.

صديقي الخلوق رفيقكم الياس باز، ابن العصامية اللبنانية ـ هذه العبقرية العجيبة التي بنت اجمل وانظف جبل في الشرق وقالت له: كن... فكان لبنان ـ الياس باز طلب الي ان نسمر الليلة معاً، فنتحدث عن المقاطعة الاقطاعية القديمة المعروفة باسم «الغرب» وعن وارثها قضاء الشوف، وقد انتمت اليهما بحمدونكم الحلوة، ثم نتحدث عن بحمدون عينها بوصفها منبتاً لمؤسسي ناديكم المحترم. وقد لبيت مسروراً على وعورة الموضوع النادرة المصادر عنه، وعلى كثرة مشاغلي كي ارضي صديقي الياس باز الذي لا يجوز ان يرد له طلب مثل هذا الطلب، وكي أنصف بحمدون القديمة التي يجهل ابناؤها اخبارها. قيل: ان المقاطعة الماضية سميت باسم «الغرب» لانها تقع غربي بيروت ـ مع أنها اقرب الى جنوبيها منها الى الغرب ـ واري في هذا التفسير ضعفاً، واردد مع علمائنا السالفين قولهم في مثل هذا الحال: «والله أعلم!».

لدينا عن تاريخ الغرب او «بلاد غرب» مستند جليل القدر هو تاريخ صالح ابن يحيى البحتري التنوخي (١) الذي حكم آباؤه هذا الغرب، ومنه نعرف كثيراً من اخبار الزمان الذي صار فيه التنوخيون واجهة المنتصف الاخر من جبل لبنان في قسمه الجنوبي:

ولا بد من التعريف، وأن بسرعة، بالتنوخيين المذكورين: فهم عشر قبائل، وقيل اثنتا عشرة، نزحت من مقاطعة حلب ـ من معرة النعمان بلد ابي العلاء، وقيل ايضا من الجبل الاعلى وهذا الارجح ـ الى جبل كسروان من اعمال لبنان. وكان اولهم في اكتشاف ارضنا شجاع منهم اسمه نبا: وبعض سلالته سكنت بحمدون على ما سيأتي. ورويت في اسباب نزوحهم حكايات متناقضة تشبه الروايات السينمائية. وبطابع هذه الروايات المتناقضات كتب كثير من التاريخ اللبناني، ونقول استطراداً: ومن التاريخ العربي... ويحق لي الميل الى الترجيح بعد ان درست مجيء التنوخيين الى لبنان درساً متقصياً، منطقياً، ان نزوحهم الاول بدأ من الجبل الاعلى بسبب تشيعهم الاسماعيلي العنيف.

والدعوة الاسماعيلية قد عملت في الماضي، وناضلت وحاربت، لتستعيد الخلافة من العباسيين الى ذرية الامام اسمعيل، من سلالة علي بن ابي طالب وزوجته الزهراء. فلما انتشرت التعاليم الاسماعيلية السرية صارت من الخناجر الفتاكة في تمزيق الحكم العباسي وانزافه، فطاردها العباسيون مطاردة ضارية مبيدة بخناجر أشد مضاء من خناجرها.

واشتركت في العمل على الدعوة الاسماعيلية نزعات سياسية واسباب اقتصادية وقومية لامجال لها هنا، الزمت الامام الاسماعيلي المختبىء في سلمية ان يهرب من مجاورة العباسيين، وهم يتربصون به الدوائر للقضاء عليه. ففر، في رواية «شرلوكهلمزية» يطول شرحها ووصل الى تونس. وهناك أعلن نفسه فنودي به خليفة فاطميا علويا شرعيا من آل البيت، باسم عبيد الله المهدي (٩٠٩م).

وبعد خمس وستين سنة انتقل حفيده الخليفة المعز لدين الله الى مصر (٩٧٣) وأكمل بناء القاهرة التي بدأ بتخطيطها قائده جوهر فاتح مصر. ثم أسس المعز الامبراطورية الفاطمية التي حكمت المغرب والمشرق، واقضت مضاجع العباسيين. وهذا الخليفة هو جد الخليفة الفاطمي الامام الحاكم بامر بالله الذي يهمنا امره كثيراً، وهو المآب الديني الاسمى لاخوتنا الدروز. اذا سأل سائل: ما علاقة هذا كله ببحمدون، اجبته: كي نرى، وان سريعاً، صورة مصغرة عن جو المنطقة التي كانت تنتمي اليها بحمدون: فالتنوخيون الذين نزحوا من الجبل الاعلى ووصلوا الى لبنان سالمين وتوطنوه آمنين، في جباله واراضيه المقفرة، وسكن بعضهم قرى مأهولة فجاوروا أصحابها وتلبننوا، هم الذين اتبع اكثرهم الدعوة الى دين التوحيد في عهد الخليفة الحاكم بامر الله: وهي دعوة اسلامية شيعية في المنطلق: اسماعيلية في دور الكفاح: فاطمية في دور الظهور، وحاكمية الهوية السرية: قلت حاكمية نسبة الى الامام الحاكم بامر الله، وفي اصطلاحنا الدارج: الدرزية.

هذه الدعوة لقيت في فجرها معارضة عنيفة دامية في مصر. فانتقل بعض دعاتها الى وادي التيم ـ الوادي الانور على ما في احد الكتب وأستجاب لهم عديدون من اصحابنا رؤساء تنوخ المتلبننين، ودخلوا مع كثيرين من جماعاتهم دين الدرزية: ولكنهم لم يجرأوا على اعلانها فتكتموا واكتفوا بالقول انهم مسلمون.

في حديثنا هنا واقعان يصعب الجزم بهما: اولهما ضبط تاريخ وصول القبائل التنوخية الى لبنان، في اليوم والشهر والسنة: والاخر تاريخ استجابة اكثرها للدعوة الدرزية ودخولها في دين التوحيد، تاريخا مضبوطا في اليوم والشهر والسنة. المهم في الواقعين ان اكثر التنوخيين الاسماعيلي المذهب قد صاروا دروزاً.

من اولئك التنوخيين جماعة من بني شهاب واتباعها: وجميع بني ارسلان واتباعهم: وبني معن واتباعهم، وبني بحتر واتباعهم: وبني فوارس (الذين عرفوا بعدها بآل ابي اللمع) واتباعهم. في الظاهر كانوا مسلمين وفي الباطن ثبتوا موحدين دروزاً.

زعماء هؤلاء المدعوين الى الباطنية والتكتم استنوا مبدأ الموالاة دائما لصاحب السلطان في مصر، ومحاربة نوابه في الشام. وبدت منهم حماسة وجرأة في محاربة المجازفين الاوروبيين الذين غزوا هذه البلاد باسم الصليبية، والصليب بريء من منكراتهم. فصار للزعماء المذكورين شأن رسمي لدى اولي الامر، وصدرت المراسيم بتأميرهم واقطاعهم اراضي كثيرة، ما كان منها قفراً ملكوه، والمأهول فيما حكموا اصحابه وسكانه، قسم من تلك الاراضي عرف بعدها ببلاد امراء الغرب، او معاملة الغرب، وفي هذه المعاملة بلدتكم بحمدون.

اول مرسوم بالتامير والاقطاع نعرفه، تاريخه الثاني من شهر آب سنة ١١٩٧ وبه اقطع الملك الافضل نور الدين الايوبي صاحب دمشق اميرا تنوخياً اسمه جمال الدين يحيى بن كرامه البحتري. وقد أقطعه اكثر معاملة الغرب بقراها ومزارعها. ثم انتقلت من بعده الى اخيه، فالى اولاد اخيه، ومن بعدهم الى ذراريهم.

جميع هؤلاء الورثة من بحتر التنوخي هم احفاد الداعي لدين التوحيد ابي اسحق ابرهيم الجميهري، صاحب الدور الخطير في جذب الناس الى الدرزية، وهي الدرزية التي نعرف فيها نحن الجبليين نبل الوفاء والمروءة والمعروف.

وقد توارث هؤلاء مقاطعة الغرب الى ان كان الفتح العثماني (١٥١٦) فمال اكثر التنوخيين ـ وفي مقدمتهم المعنيون والشهابيون والارسلانيون ـ الى السلطان الفاتح سليم العثماني وانضموا اليه، جاحدين، ولاءهم السابق للحكم المماليكي المصري، الذي كان يسود مصر وفلسطين ولبنان وسورية. وشذ البحتريون عن تلك البهلوانية الشرقية الانتهازية في الموالاة وظلوا اوفياء بالمماليك فأقصاهم العثمانيون. وتحول حكم اكثر مقاطعة الغرب الى الارسلانيين، انسباء البحتريين واعدائهم معاً، وصاروا يحكمون في ظل الامارة المعنية التي قربها السلطان العثماني.

للتذكير اقول: ان الامارة المعنية انتشرت حتى حلب وتدمر وجبل الكرمل، ثم تقلصت.

ولما انقرضت الاسرة المعنية (١٥ من ايلول ١٦٩٧) انتقل الحكم على جبل لبنان الى واحد من انسبائها الشهابيين في وادي التيم. وفي الحكم الشهابي قسمت معاملة الغرب قسمين، وصارت بحمدون في الغرب الاعلى وبدأ اسمها يظهر.

مختبىء في مكتبة روان

لماذا لم يظهر قبل الان وهي قديمة جداً.

فتشت كثيراً في المراجع المخطوطة والمطبوعة التي في متناول المؤرخين عن اسم بحمدون قبل العهد الشهابي فلم اقع عليه.

وكان من المفروض ان نجده في مؤلف صالح بن يحيى الذي ارخ لمقاطعة الغرب كما قلنا ولكن صالحاً لم يذكر بحمدون مرة واحدة في حين انه ذكر بضع مرات مزرعة الدوير مثلا (دوير الرمان) القريبة من قرية بحمدون على طريق بتاتر.

فلماذا لم يذكرها؟

الارجح: لانها لم تكن اقطاعة لاحد البيوتات الاقطاعية في الامارة البحترية ويستنتج من ترجيحي انها كانت ملكاً لافراد من الشعب يسكنونها، فمن هم؟

قلت اني لم اقع على اسم بحمدون القديمة في مختلف المصادر التي راجعتها.

وصدفة، وهي صدفة سعيدة، قرأت اسمها لاول مرة في مخطوط قديم جداً... في مدينة روان الفرنسية، لا يعرف تاريخ وضعه، ولا اسم واضعه، نقله كاهن فرنسي من صيدا في القرن السادس عشر الى بلاده، وهو من الذين كانوا في خدمة الامير فخر الدين المعني. وكتابه اليوم في مكتبة بلدية تلك المدينة، بسط فيه كاتبه المجهول اسماء فروع القبائل التنوخية العشر التي نزحت الى جبال كسروان والمتن والشوف واسماء القرى التي سكنتها.

هذا التاريخ النفيس المعلومات، المختبىء في مكتبة روان ـ اسمحوا لي ايها السادة ان اغتنم هنا المناسبة، لاشكر اللبناني العريق الشيخ نجيب علم الدين دماغ طيران الشرق الاوسط الذي ساعدني غير مرة على السفر الى اوروبة للتفتيش عن مراجع التاريخ اللبناني في مكتباتها، ولولاه بقيت جاهلا كامل الجهل ـ فمخطوط مكتبة روان يروي كيف انتشرت ذرية نبا التنوخي اول اللاجئين في هذه الجبال واقتسمت الارض التي نزلتها ـ أي ان الارض كانت مباحة لمن يسكنها ـ فيقول ان احفاد نبا وابناء اعمامهم واخوالهم «سكنوا دير القمر وسرجبال ودير بابا وكفرحيم وعميق البقاع و... بحمدون»!

لاول مرة يذكر اسم بحمدون في كتاب. ولم يذكر في المخطوط القيم الا هذه المرة، واذا اتفقنا على الترجيح ان نبا لجأ الى لبنان منذ اكثر من الف ومئة سنة، ظهر لنا ان عمر بلدتكم يرجع الى ما يقرب من الف ومئتي عام.

وتطبع كتب تاريخية، ثم تطبع كتب اخرى، ولا نجد في واحد منها ذكراً لبحمدون، ولا نقع عليه الا بعد قرون في كتاب «الغرر الحسان في اخبار ابناء الزمان» المنسوب الى الامير حيدر احمد، وقد وضع للاشادة بحكم المير بشير الثاني من خلال التاريخ للحكم الشهابي في جبل لبنان، وسنرجع اليه في دقائق.

اشرت الى ان شهابيا من راشيا من انسباء المعنيين الذين انتهى حكمهم خلف انسباءه في هذا الحكم. ولم تخضع البلاد للشهابيين في سهولة اول الامر، فقد ثار عليهم الحزب اليماني لانهم قيسيو الغرض، وفي معركة تاريخية، رائعة الاستراتيجية بالنسبة الى تلك الايام، تلاحم الحزبان وانتصر القيسيون على خصومهم.

هل اشترك اهل بحمدون، على قلة عددهم، في تلك المعركة؟

وفي اي صف كانوا؟

معركة عيندارة الخطيرة في تاريخ لبنان لم تدرس حتى اليوم دراسة كاملة. واطمأن المير حيدر الحاكم الجديد المنتصر الى وضعه بعد انتصاره في عيندارة ورأى ضروريا ايجاد ركائز موالية له في مختلف انحاء المقاطعة، تحكم باسمه لتؤيد سلطانه فلا تقوم لليمانيين قائمة. وكان بدهياً ان يجعل ركائزه من انصاره الذين حاربوا في صفه بعيندارة، فأقطعهم الارض المحيطة بهم، اقطعهم اياها بقوة السيف وشريعة الفتح.

هذه الاقطاعية الجديد التي يصح ان نسميها «الاقطاعية البلدية»، المتطورة، المفروضة من حاكم بلدي (لبناني) وليس من حاكم مصري، ايوبي او مماليكي، ان هذه الاقطاعية الجديدة شملت عائلة ابي اللمع في قاطع بيت شباب (وهي تنوخية) وعائلة القاضي في أقليم جزين (وهي تنوخية) ـ وجدة الجنبلاطيين الاولين منها وعائلة نكد في الشحار، وعائلة تلحوق في الغرب الاعلى وعائلة عبد الملك في الجرد، والجرد على ما ذكرنا هو الاقطاعة التي فيها بحمدون.

وكتب الامير الحاكم الى كل من رؤساء هذه العائلات «الاخ العزيز» وهذا اصطلاح اقطاعي، ارجح انه فاطمي الاصل، يمنح صاحبه لقب شيخ له ولذريته، ويعترف لهم بحقوق وامتيازات.

وبهذه الاقطاعية المستجدة حكم الانصار المشايخ آل عبد الملك اقطاعة الجرد، واستولوا على اراضيها غير المملوكة، وفي هذه الاراضي قطع كثيرة وشاسعة من ارض بحمدون، فاشتراها جدودكم الكادحون النشيطون، قطعة بعد اخرى، حتى انتقلت كلها من الملكية الاقطاعية الى جماعات من مئات رجال الكدح جمعوا ثمنها من عرق الجبين.

في ذلك العهد الاقطاعي ذكرت بحمدون في كتاب «الغرر الحسان» المنسوب الى المير حيدر احمد مرتين، فقدجاء فيه:

في سنة ١٧٨٨ «امر الحاكم الامير يوسف ملحم الشهابي اخاه الامير سيد احمد ان يتوطن قرية بحمدون من قرى جرد لبنان ـ هذا نص الكتاب ـ واطلق له ما كان اعتقله من عقاراته، فسكن قلبه وروعه وتوطن باعياله قرية بحمدون» ١/١٤٢ (المير يوسف هو جد جد الجنرال عادل وسيد احمد هو جد والد فريد حارث السفير ومدير الامن العام الاسبق).

وفي مكان آخر من ذلك التاريخ ذكرت بحمدون ثانية في احداث سنة ١٧٩٣، وكانت المنازعة يومها على حكم الجبل عنيفة جداً بين المير بشير الثاني وابناء عمه يوسف المذكور آنفاً، فاستجار المير بشير بالحكومة التركية لتأديب اللبنانيين المحازبين ابناء عمه: وزودته الحكومة المذكورة بستة الاف جندي ليدوخوا الجبل، فاكلوا فيه الاخضر واليابس: ونهبوا وسلبوا وقتلوا في قيادة المير بشير: فقال المؤرخ المير حيدر:

«...ثم ان المير بشير سار بالعسكر (العثماني) الى قرية بحمدون ومنذ الصباح عمل العسكر سوق حراج على تلك الاشياء التي نهبها من قرية العبادية، وكانت من جميع البضايع المثمنة» ١/١٧٥.

وانهارت الامارة الشهابية، ثم انقضى عهد القائم مقاميتين.

وجاءت متصرفية البروتوكول سنة ١٨٦١ على أثر الفتنة المشؤومة، وقسمت مقاطعات الجبل تقسيماً ادارياً جديداً روعي فيه «التجاور الطائفي» قدر المستطاع.

مديرية الجرد الجنوبي

في تلك المتصرفية المباركة نشأت بحمدونكم الجديدة: ان مقاطعة الجرد السابقة صارت، بعد الغاء النظام الاقطاعي وامتيازات الاقطاعيين، ناحية «مسيحية بحتة»، تدعى رسمياً «مديرية الجرد الجنوبي» يحكمها مدير مسيحي وتضم احدى وعشرين قرية ومزرعة: هي مع بحمدون: بسرين، بطلون، التعزانية: الجوزة: حب رمون، حماء دوير الرمان، دير سير، رشميا، رويسة نعمان، شرتون: شوريت، عين تراز، عين الحلزون، عين الفريديس: عين مرعي، كفرعميه، مرج شرتون، مزرعة النهر، مغارة الفوقا والتحتا.

وصارت قاعدة هذه المديرية الجديدة عين تراز.

في الاحصاء الذي أجري في منتصف القرن التاسع عشر (١٨٤٩) بلغ عدد نفوس مقاطعة الجرد كلها ـ وهي اكبر من المديرية الجديدة التي نتحدث عنها ـ ٢٩٠٧ أشخاص.

وفي الاحصاء الذي نشر سنة ١٩٠٥ بلغ عدد سكان ناحية الجرد الجنوبي ٨٤٠٤ أشخاص: موزعين طائفياً على الوجه الآتي:

موارنة ٥٧٦٠ ـ روم ارثوذكس ٢٠٧٦ ـ روم كاثوليك ٣٠٠ ـ بروتستان ٦٨.

وصارت بحمدون وحدها بموجب الارقام الرسمية لسنة ١٩٢٠ في وزارة الداخلية ٨٣٠٠ نسمة. وهي اليوم في ازدياد.

أسباب عديدة نقلت بحمدون من مزرعة متواضعة لا يذكرها التاريخ الى مدينة اصطياف مفضلة، ومرتع انس ولهو ونزهة تضج بالناس. في مقدمة تلك الاسباب، الى نشاط ابنائها، شق طريق بيروت دمشق (١٨٥٩) ماراً بشمالي الضيعة، ثم شق طريق آخر يبدأ منه الى بتاتر ماراً ببحمدون. وقد شق هذا الطريق التاجر الفرنسي القومية والعربي اللسان بورتاليس لنقل خيوط الحرير من معمله العصري الكبير في بتاتر الى طريق الشام فبيروت لشحنه الى ليون في فرنسا. وبورتاليس هذا صاحب اول معمل بخاري للحرير في الشرق. وطريقه شقته سواعد ابناء بحمدون والدوير وبتاتر والجوار، ولم يكن صاحبنا كريماً في أجر العمال سامحه الله!

وبدأت طلائع الوافدين لسكنى بحمدون.

لمناسبة الحديث عن شق طريق بيروت دمشق نذكر ان خطه، وهو هو تقريباً، ظل الممر الدائم بين دمشق وبيروت: كما كان بين دمشق وصيداء لا بد لمتبعيه من المرور ببحمدون وعاليه. وعلى هذا الطريق زحف صلاح الدين الايوبي (اب ١١٨٤) في مفاجأته الحربية الشهيرة آتياً من دمشق لينتزع بيروت من أيدي الفرنجة ولم يوفق فعاد الى دمشق.

أذن، نحن في بدء الوفود للسكنى في بحمدون. فاسمحوا لي بأن افتح هنا صفحة مستقلة كلها اعتزاز للضيعة الصغيرة المتوثبة: فبعد بدء العمران التدريجي فيها، وبالضبط في سنة ١٨٦٦، استأجر المرسلون الاميركيون دانيال بلس وكارنيليوس فانديك ورفاقهما منزلا في زقاق البلاط لبدء التدريس فيه ريثما تبنى مدرستهم في رأس بيروت.

أوائل التلاميذ للجامعة الاميركية

وفي سجلات الجامعة الاميركية اسماء اوائل التلاميذ الذين دخلوا تلك المدرسة في زقاق البلاط وهم ستة عشر تلميذاً من مختلف انحاء بيروت وطرابلس والجبل، بينهم قسطنطين الخوري وابرهيم جرجس والياس ثابت، وثلاثتهم من بحمدون!

وأول صف من الخريجين ضم خمسة أعلام هم بحسب ترتيب درجاتهم: يعقوب صروف (الحدث) وابرهيم خيرالله (بحمدون) وقيصر الفريب (عبيه) ونعوم مغبغب (عين زحلتا) وابرهيم المصور (زحلة).

وأنكر تعقيباً ان اول طبيب قانوني بحمدوني هو الدكتور ميخائيل ابو خالد الذي نال شهادة الطب في اذار سنة ١٨٩٦ وأول صيدلي قانوني في لبنان كله هو أمين ابو خالد البحمدوني نال شهادة الصيدلة من الدرجة الاولى في ذلك اليوم عينه.

وثاني طبيب بحمدوني كان الدكتور ايوب ثابت: لكنه لم يمارس الطبابة طويلا لانه خاض غمار السياسة الاصلاحية ضد الحكومة العثمانية في لبنان والولايات المتحدة الاميركية، واشترك في أعمال المؤتمر العربي الاول في باريس (مؤتمر الشهداء)، وصار الدكتور ثابت في اواخر سنيه رئيس الدولة اللبنانية. وعلى هامش فتح طريق بيروت دمشق اذكر انه بني يومها في المحلة التي صارت تعرف المحطة بحمدون قبو معقود في وسط كرم كبير جداً «جعل مخفراً» للمحافظة على ذلك الطريق: ولاستيفاء رسم المرور عليه. وذلك القبو العقد كان غير بعيد، والى الجنوب، من فندق مجاعص الذي لا يزال قائماً. ولما بنيت السكة الحديدية (١٨٩٢) وبنيت المحطة ـ وهي مكانها الحالي منذ ثلاث وثمانين سنة: استغني عن مخفر قبو العقد.

وبسير القطار ازداد اقبال الناس على بحمدون في الصيف.

ولم يكن من بيوت معدة للايجار ولا سيما في الارض التي سميت المحطة لوقوف القطار فيها، فصار المصطافون وهم قناصل وتجار اجانب ومن البورجوازية البيروتية يضربون خياماً من الصوف أو الكتان لسكناهم في الكروم. وفي طفولتي نمت في احداها. وكانت الارض كلها كروماً: على مرمى النظر، وما أكرمها وأجملها!

وعملت شركة سكة الحديد نظاماً في الصيف بأن سيرت قطاراً خاصاً من صوفر الى بيروت صباحاً مروراً بالمحطات التي بينهما، ومن بيروت الى صوفر في العصر مروراً بالمحطات عينها: لنقل المصطافين: وأطلقت على القطار اسم «Abonnés» أي المشتركين في ذلك السفر اليومي للاصطياف.

وبسبب تلك الحركة أحدثت في بحمدون شعبة بريد يومي: وكان مأمورها في ذلك الزمان سليمان افندي داود.

أول مجلس بلدي في بحمدون يرجع تاريخه الى سنة ١٩٠٣: في عهد متصرفية مظفر باشا. ولم يقم في مديرية الجرد الجنوبي كلها سوى ثلاثة مجالس: الاول في رشميا، والثاني في بحمدون والثالث في شرتون.

أعضاء بلدية بحمدون هم المغفور لهم: «الدكتور ميخائيل ابو خالد، حنا ابو عبلا: اسعد داود بدران: يوسف مشرق الحداد، ابرهيم خازن: جرجس طنوس الخوري، اسعد خيرالله: ابرهيم عبدالله شاهين: اسبر منصور شاهين: كرم عاصي وخليل فارس مراد.

وكان شيخ الصلح في ذلك الزمان الشيخ داود بدران: ولها مختاران هما الشيخ جرجس يوسف مطر والشيخ جرجس طنوس ديب، وقد نالوا مشيختهم على عادة متصرفية البروتوكول التي كانت تلقب شيوخ الصلح والمختارين لقب شيخ: لا ينتقل الى ابنائهم كما ينتقل اللقب الاقطاعي الذي أشرنا اليه قبل قليل، وهو يذهب عنهم بانتهاء مهمتهم الرسمية.

وفي ذلك الزمان الذي انتخب فيه المجلس البلدي الاول ـ ونروي دائماً على ذمة «دليل لبنان» ـ لم يكن في بحمدون محامون. المحامي اسعد وكيل دعاوى: او ابوكاتو (كيف حال ام كاتو؟).

والارجح في عدم وجود محامين يومها ان جدودكم لم يكونوا اصحاب مشاكل: بل كانو «اوادم».

أما الازدهار الحقيقي والسريع في الضيعة والمحطة وبخاصة في المحطة فاطل مع الاحتلال الفرنسي وبدأ المصطافون يفدون من الاقطار العربية الشقيقة. وقال الله تعالى لبحمدون: خذي، وانعمي!

يوسف ابرهيم يزبك

(١) ـ نشره الاب لويس شيخو اليسوعي في «المشرق» وأعاد طبعه مصححا سنة ١٩٢٧ (المطبعة الكاثوليكية).

ترجمة

قصيدة لأودن: رسالة إلى الوحوش

احدى القصائد الاخيرة التي كتبها الشاعر الراحل اودن لمجلة «للندن»:

أننا، منذ لحظة ولادتنا،
ننتمي الى عالم الضلال،
قلما ندرك
معنى اعمالنا،
أو ندري ما نرمي اليه،
يا لغبطتنا حين نعرف انكم حولنا،
حتى لو لم نكن نسمعكم او نراكم،
مع ان القليل منكم
يكترث للالتفات الينا
الا اذا اقتربنا.

كل روائحكم مقدسة
الا روائحنا
وتلك التي نصنعها.
يا للقدرة والسرعة في استجابتكم
لقانون الطبيعة
والخضوع لنواميسها.
مفطورون على الدماثة والخلق
منذ الولادة،
لا تنظرون شزراً
ولا تتشامخون بانوفكم،
او تتطاولون على الاخرين
تتطاولون على الاخرين
او تهتمون بما تفعله سائر المخلوقات

اماكنكم حيث تأوون
مريحة منعزلة
ليست معابد الزيف.
عليكم أن تزهقوا الارواح
حفاظاً على حياتكم، لكنكم
لا تقتلون كي يصفق لكم.
أن اشرس غرائزكم
تبدو تافهة
حيال ما نرتكب من جرائم.

لستم ملزمين بدفع ضرائب
ولستم تحتاجون الى العلم
وان ثقافتكم الصامتة
اوحت الى الشعراء اعذب
الاشعار.

مع كونكم غافلين عن وجود الله
فان تراتيل صلواتكم
لهي اكثر بركة وصدقاً من
صلواتنا.

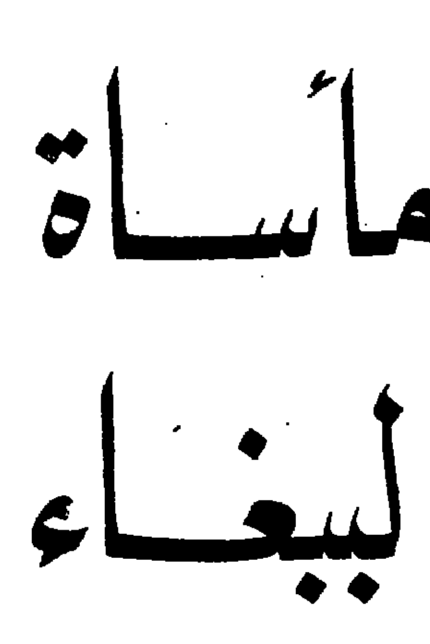
يقال تعيشون غريزياً
والغريزة تحكمكم، اما انا
فأسميه «الشعور»
اذا لم يولد منكم عبقري كموزار،
واذا لم تستطيعوا نشر الاوبئة في
الارض
بأشخاص مثل هيغل البليد المرهف
او مثل هوبز الذكي الثقيل
ترى هل ممكن بلوغنا سن
الرشد مثلكم؟
لا اظن.

يوماً من ايام الاشراق
سنصبح فيه بخاراً
لا هياكل.
نختلف عنكم الان
ولكن في النهاية سنلحق بكم
عند ذاك ستبدو الجثث متشابهة
انتم لا تعلمون بنهاية اجلكم
هذا ما يتضح من ايمانكم
ونحن الذين يدعون المعرفة
لا نحسدكم،
ولكن اليس من المعقول أن
يكون جهلكم هذا دافعاً
لغيرتنا من براءتكم؟

اودن

(ترجمة: حكمت تلحوق)






مأساة البغاء

حكاية

سنت القبيلة قانونها، اشعلت القبيلة نيرانها ورقصت. الطبل والدف من جلد الصدر: والوتر من عصب.

ـ عليك لعنة الآلهة: عليك الغضب ايها...

ـ لا

ـ لا تدعي انك النبي «لا» قديمة: ميد؟!

ـ لا

ـ عندك كبت جنسي. او تظن اغبياء؟ القبيلة القبل: القبيلة البعد: في البدء كانت القبيلة. صمتك النحاسي يرن «اللا» ليل نهار في سمع شيخ وطفل: حتى صارت «اللا» عند الناس الصلاة.

خذ: هذه امرأة شقراء: امرأة سمراء: امرأة نحيلة: امرأة سمينة، امرأة عاقر. امرأة ولود. امرأة: امرأة... خذ، بل هات. هات الشقراء: هي الشمس، وانت اعمى: لا. خذ: لانك اعمى خذ الشمس عساك تحن الى النور.

ـ لا.

ـ يا خبيث، سأجتث مرضك الخبيث: عندك كبت وطني اذن. وانت طفل حلمت بقتل رئيس القبيلة لتكون الرأس... مسكين، كم قطعك الوقت وقطعته قطع عناب... لا تحف. نحن ارحم بك من ضميرك: من «اللا» موته القاسي.

ـ لا.

ـ منافق، لا تسمعوه لا. ما بالي الفظ هذه «اللا»: احذفوه واحذفوها من اللغة: من الحياة. طهروا الحروف منها، والصفوف منه. لا ترحموها: لا ترحموه. ما بالي الفظ هذه «اللا». اغواء: بل هنئة: سرت العدوى. اسرعوا: اقرأوا القانون اولا: نحن قبيلة ديموقراطية، ربما هنالك معترض.

ـ لا

ـ وانتم كفى، لا تلفظوا هذه «اللا» اقرأوا باسم القبيلة التي ولدتكم وحمكم ورعتكم وصيرتكم بشراً:

«قلبك وردة حمراء: انت عبد. انت هندي احمر: انت عبد، عيناك قارد سوداء. سوادها امكانات الف فجر، انت عبد. في يدك سيف لنحر الباطل واحقاق الحق: عبد. في لاوعيك عنترة بن شداد: عبد. في لا وعيك الحق والخير والجمال: عبد، عبد، عبد.

خلاصك، خلاصك، من وعيك. من لاوعيك: نريد خلاصك. ارموه في النار: النار مطهر، تغسل دماغك: مسامك: تدخل الجنة: تقطف رضى القبيلة وبركتها. تصير الف لون. الف لسان: لسان، آن، آن».

قرأت القبيلة قانونها: اشعلت القبيلة نيرانها ورقصت. الطبل والدف من جلد الصدر والوتر من عصب. ارتفع اللهب، سقط الفتى في اللهب: حملت النساء والرجال الحطب: وحملت النساء والرجال القصص. جلس الاطفال يحلمون (كما وعدوا) بليلة تسمر فيها مع ضوء النجوم الخرافات والقصص.

حين نامت النار، تقدم الكبار. الكبار: تحلقوا كالحائم حول الرماد. وانهمرت من افواههم التمتمات:

«كن كما شئنا ببغاء، لا تسأل عن اسرار الارض والسماء: كن ببغاء ألف لسان. مات الانسان فيك مات. هيهات ان. هيهات ان: هيهات ان».

ارتفع فرح الطبول واشتعل الرقص ومن الرماد ارتفع ببغاء:

«مات الانسان فيك مات: هيهات ان: هيهات ان. هيهات ان».

اتقد فرح الطبول واتقد الرقص:

«مات الانسان فيك مات. هيهات ان: هيهات ان: هيهات ان».

نامت النار والسماء والنجوم والقصة. والببغاء صاح. والببغاء بالقوافل يصيح «مات: مات. هيهات: هيهات».

هذا شاب سمع ان الانسان مات طعن نفسه بالرمح. ورحل سمع ما سمع ترك المال والولد. مزق الثوب: حافيا هرع يبحث عن كهف ليسأل عن الاله.

سمعت العاصفة «الانسان مات» حملت رمال الصحارى وكثبانها الى ديار العسلة لتواريها الثرى. امتزج صوت العاصفة الناعية بصوت السماء الناعي. والرمال الذهبية امتزجت بالدماء.

عاد الكون في كيان الببغاء. تمزقت عن نصره وبصيرته الحجب: عاد الى الفتى وعبد وادرك انه الانسان في جسد ببغاء. مسخ. نذكر مسخ «كافكا» لكنه نذكر ايضا الاميرة النائمة: الضفدع والامير. ونذكر. نذكر. نوح والطوفان.

لم لا يطير كحمامة نوح. لم لا يطير.

الطيران انواع. سيطير في التراب. فيه الخلاص.

مرغ جسده الاخضر بالرمال. تدفق العشب من مسام الارض.

مرغ جسده الاخضر بالرمال. تمزق جسده الاخضر. تدفقت الحقول من مسام الارض.

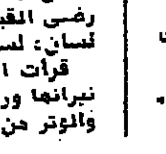
من مكان لقاء التراب وجسد طلعت وردة

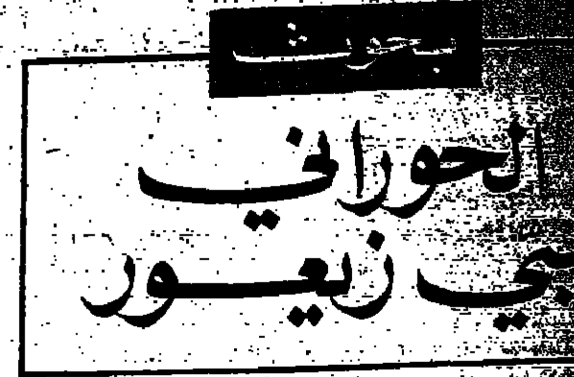
سمر فتى يقطف الوردة لفتاة. يلدان طفلا. يكون ابن هذه الارض.

نعم.

هذه الارض.

نجوى [illegible]





أشارات طريق جديدة إلى تراثنا الحضاري القديم

يوسف الحوراني، من رواد الكتاب في حضارتنا، هو، مع المؤتمر التاريخي الاول الذي بوشر انعقاده في بيروت بناء على دعوة من قسم التاريخ في كلية الآداب والعلوم الانسانية ـ الجامعة اللبنانية، يقدم الى المؤتمر الذي موضوعه «الحضارة العربية بين الاصالة والتجديد» هذه الكلمة التي تكمل بحوثاً فتحناها على صفحتي ملحق «النهار» وعلى صفحتنا الثقافية سابقاً.

لغز ألـ التعريف

احرجني صديقي الدكتور علي زيعور عندما طالبني بان اكتب في هذه الصفحة عن مدلولات بعض الكلمات التي استعملها في قراءاتي وعلاقتها بحضارتنا القديمة التي ترقى الى الاف السنين.

واحراجه لي جاء من خوفي أن لا استطيع تقديم ما يرضي ويقنع خلال مقالة صغيرة تكتب في سرعة، بينما الموضوع المطروح يتناول حضارة كاملة ذات نهج فكري خاص كان يسود انسان بلادنا طوال ثلاثة آلاف سنة قبل ظهور نهج فكر الاغريق.

ولكن حرصي على ثقته الغالية بما اقوم به من ابحاث واكباري للمواضيع التراثية التي فتحت صدرها لها «النهار» العزيزة دفعاني الى تلبية طلبه برسم بعض الاشارات التي تقودنا الى فهم معقول لتراثنا القديم.

لقد طالبني بتفسير كلمة «عشترت» التي استعملها فلاحونا للدابة التي تحمل. ويبدو ان هذه الكلمة تصلح كانموذج للابحاث المنهجية التي يمكننا تحقيقها. فهذه الكلمة، وان ربطها المعجم العربي بالحمل والولادة، لا يقدم الينا التفسير الكافي لها. وحين دراسة مدلولها ووضعها في الاطار الحضاري القديم نجد في اللغة الاكادية وتراثها الثقافي نصاً صريحاً يوضحها لنا ويربطها بالاهة الخصب «عشتار» التي كانت تقام الاحتفالات الموسمية لاجلها كل سنة في موسم «تعشير» الحيوانات، اي في الخريف اثناء تحرك القطعان للسفاد على الارجح. وفي هذه الاحتفالات كانت تتلى صلوات مناسبة وصلنا احد نصوصها من الالف الاول قبل الميلاد.

هذا النص هو من المجموعة المعروفة باسم «اطراخسيس»، جمعها، كنصوص عن الطوفان، الباحثان لامبرت وميلارد (ص ٦٥). والنص وصف لتمثيل التزاوج بين الالهة ممثلة الانوثة والاله الذكر تموز. وهو:

«عندما يقام الزواج،
«يوجهون عشتار الى بيت والد زوجها،
«وهناك يفرحون طوال تسعة ايام،
«ويسمون عشتار «عشهارا»

ومن هذا النص نعرف ان عشتار ذاتها كان يتغير اسمها عند لقائها الجنسي مع عريسها. وهو ما يحدث للحيوانات التي يتم لقاحها فتصبح «عشارا».

واذا عدنا الى النهج الفكري القديم لمعرفة مدلول الوهة «عشتار» ذاتها نجد هذه الالوهة لم تكن سوى وظيفة كونية، اي مبدأ طبيعي وليس شخصياً لوجود غيبي فوق الطبيعة. فهي الانوثة في الاحيا. حتى ان بعض الباحثين رأي ان اسمها جاء من لفظة «إش» التي تعني للحرارة والدفء في بعض اللغات السامية، وهذه الصفة شرط الانوثة للخصب والايلاد لدى الحيوانات والنباتات.

ولم تكن اعياد «عشتار» القديمة حصيلة عقائد خرافية، كما تبدو للدارس العابر او الغريب عن التراث الحضاري القديم في بلادنا. فمعالمها لا تزال موجودة في بعض الاشكال في ارياقنا. وهنا نستعرض ظاهرة موروثة منها:

ربط الاقدمون شخصية عشتار بكوكب الزهرة (فينوس) وكانوا يرمزون اليه برسمه نجمة مثمنة. وهذه النجمة يستخدمها الفلاحون والرعاة كتقويم طبيعي عندما تظهر متألقة في الافق الشرقي قبل الشروق ويسمونها نجمة الصبح، او في الافق الغربي بعد الغروب حيث يسمونها «نجمة الراعي». وتسمية الراعي هي من صفات اله الخصب «تموز»، بل الصفة الرئيسية له لكونه، كوظيفة طبيعية، يتجلى كنشاط حيوي في مواسم الجنس والسفاد بين القطعان، كما تؤكد ذلك النصوص العديدة التي وصلتنا عنه.

اعتبر العرب الزهرة رمزاً للاغواء الجنسي ومن اسمائها «العزى» أيضاً. ونسبوا اليها قصصاً تروي تأثيرها على المحبين والعشاق. واتهموها باغواء الملاكين هاروت وماروت، ولقبوها الحمراء وكانوا يلعنونها، كما ورد في «تفسير الطبري» (ج١ص ٣٤٥)

اما علاقتها بالراعي فهي كونها اول نجمة يشاهدها الراعي في السماء. وعادة الرعاة في مواسم تحرك القطعان للسفاد هي أن يحجزوا بين الذكور والاناث في النهار كي يتاح لها أن ترعى. بينما يجمعونها معا للتزواج عند الغياب حين تظهر هذه النجمة بتألقها المغري، ولذلك اعتبروها المحركة للجنس. وهذه الطريقة لا تزال مألوفة بين رعاة بلادنا. وهكذا تكون علاقتها بالجنس، عدا كونها تظهر اغراء يثير الحنين والحب في الانسان، حصيلة واقع عملي في حياة الرعي، كما يبدو ان لقب تموز القديم «الراعي» من هاهنا لارتباط وظيفة الخصب فيه بحياة الرعاة.

العربية وارثة وليست سارقة

كاد صديقي يتهمني بأني اتجنى على اللغة العربية واقول انها تسرق عن اللغات السامية. وهنا اطمئنه الى أن لا احد يمكنه ان يتهم بالسرقة لان العربية وارثة لجميع اللغات السامية المندثرة. اذ هي بالبنية التي وصلتنا وبمفرداتها وقواعدها، سواء العامية ام الفصيحة، حفظت لنا جميع التجارب اللغوية والذهنية للشعوب السامية القديمة. وهذه التجارب تمتد الى ما لا يقل عن خمسة آلاف سنة من الماضي.

ومن يشاء التأكد من استمرار الارث الثقافي السامي للعرب ليس عليه الا الاطلاع على تسميات عشرات المزارات التي لا تزال تتمتع بحرمتها القديمة في الاراضي اللبنانية، وفي الجنوب والبقاع في وجه خاص، حيث كان اول ظهور للعرب في السجلات التاريخية. فهذه المزارات لا يفتأ الاهلون يحرقون عندها البخور ويقدمون اليها النذور، وهي غالباً تحمل نعت نبي او نبية. وهي النعوت التي لا يمكنها ان تكون حدثت في المهد العربي، بل استمرارها على ما هي من حرمة، يدل على أن الجماعات التي كانت تؤمن بها تحولت الى اللغة العربية وبقيت في ارضها ذاتها، فاستمر بتحولها وبقائها هذا التواصل الحضاري الذي نراه.

بل ان استعراضنا لبعض الالفاظ العامية يرينا اننا نتعامل بالكثير من المفردات وطرائق اللفظ القديمة، وهذا البحث واسع جداً، ليس هنا مجاله.

الحلقة المفقودة

ان أول ما يلفت المختص بثقافة الساميين القدماء هو المستوى المنظم الرفيع الذي ظهرت فيه اللغة العربية في الاشعار الجاهلية. فلغة هذه الاشعار حتى اليوم مرجع لقواعد اللغة ومبادئ تصاريفها، تشير الى نضج لا بد ان يكون حصيلة مرحلة طويلة من التطور والاصطفاء. وهذا ما يجعلنا نفترض وجود حلقة مفقودة يجب ان نبحث عنها في آثار الجزيرة العربية التي تعود الى الالف الثاني والاول قبل الميلاد.

وهذه الحلقة نفترض انها الصلة بين اللغة التي وصلتنا واللغات السامية الغربية من جهة وبينها وبين اللغة الاكادية، اي السامية الشرقية من جهة ثانية. اذ بينما نجد مفردات اللغة العربية الواسعة تجعلها الوارثة الحية للهجات السامية الغربية المختلفة نجد ضوابطها تربطها حكما باللغة الاكادية التي كانت لغة مزدهرة وواسعة الانتشار منذ الالف الثاني قبل الميلاد. فهذه اللغة وصلتنا كتابتها بالرموز المقطعية الاسفينية. وكانت لها حركات اعرابية تماثل تماما الحركات الاعرابية العربية من رفع ونصب وجر. كما كانت لها طرائق للنحت والاشتقاق والادغام وغيرها، نجدها في صلب اللغة العربية. ويبدو ان اسلوب الكتابة المقطعية ذاته هو فرض هذه القواعد على اللغة الاكادية اكثر مما فرضها اجتهاد اللغويين. وهذا يقودنا الى الافتراض ان اللغة العربية كانت تكتب بالاسلوب المقطعي قبل ان تتبنى الابجدية، اذ ان هذا الاسلوب وحده هو يستطيع حفظ حركات الاعراب وحروف المد الصوتية بينما لم يكن يسع الابجدية حفظ ذلك قبل استعمال حركات التشكيل التي اصطلح عليها اللغويون بعد الاسلام.

حتى لو استبعدنا فرضية الكتابة عن لغة الجاهليين فان ضوابطها لا يمكنها ان تنشأ من غير الاستعانة بالطريقة المقطعية الاكادية. وليس قصدي هنا سوى الاشارة الى هذه العلاقة الهامة لعل المتفرغين لفقه اللغة يخرقون جدار ابن جني وابن فارس ويستفيدون من خبرات علم «اللغويات» المعاصر لاستكشاف مجاهل تاريخ العربية.

«أل» التعريف العربية

ان افتراض وجود علاقة جوهرية بين العربية والاكادية يجد سنداً قويا له في لغز «أل» التعريف العربية. فهذه الأداة لم تحصل، كما يبدو، كاصطلاح لغوي تواضع عليه بعض الاوائل، بل هي، كغيرها، حصيلة تطور ونتيجة اضطرار. ولنا ان نعتبرها تعبيراً عن نهج تفكير وفلسفة نظرة الى الكون ونظامه، قبل ان نأخذها أداة تعريف وتحديد. فهي في وجوه استعمالها العربية تدل على المطلق والمجرد والمعروف العام. وللاستدلال على مصدر هذه النظرة الى الاشياء لا بد من العودة الى البنية الذهنية الاكادية السومرية التي تبرز لنا خلال دراسة النصوص التي وصلتنا وطرائق كتابتها وتصنيف مفرداتها.

كانت اللغة السومرية محدودة المفردات لكونها كانت تعتمد غالبا المقطع الواحد للكلمة الواحدة. وهذا الامر قاد الى تعدد الكلمات المتجانسة اللفظ، بحيث كانت اللفظة الواحدة تعني عشرين مدلولا او أكثر أحياناً، ومن اصناف متباينة، قد يكون بينها الانسان والشجرة والحيوان والاله وغير ذلك. ولتجنب الالتباس راحوا يضعون اشارة قبل كل كلمة او بعدها لتعيين صنفها، تماما كطريقة استعمال البوادئ واللواحق في اللغات اللاتينية لتعيين حالات الكلمة.

وعندما ورث الاكاديون أسلوب الكتابة السومرية ورثوا معه هذا الاسلوب في الكتابة، كما ورثوا عنهم النظرة اللاهوتية الى الكون وفلسفة تصنيف موجوداته. وكانت النظرة الفلسفية اللاهوتية هذه تفترض وجود قوة مجردة الهية خلف كل صنف من الموجودات. واطلقوا على هذه القوة صفة اله. ورمزه المسماري رسم نجمة، يلفظ في السومرية «آن» وفي الاكادية «ال». وبلغت اشارات الالوهة هذه قبل كلمات يزيد عددها على ثلاثة آلاف وخمسمئة كلمة في محفوظات مكتبة اشور بانيبال. وحين نعرف ان نزعة التوحيد لاله واحد اعظم موجودة منذ السومريين القدماء نصل الى اعتبار هذه الاشارة دلالة على التجريد والوظيفة المطلقة المعروفة للاشياء اكثر منها اشارة الى الاله، كما هو مدلوله في مفهومنا نحن. فنحن نجد مثلا للسلاح الها وللنبات الها ولكل أمر عام الها يدبره كمثال اعظم له. وهذا يعني ان شارة «ال» كانت اداة لنقل الشيء من الجزئي المعين المحسوس الى المثال المجرد، وهو ما تؤديه لنا «ال» التعريف العربية غالباً.

وبينما سقطت طريقة التصنيف السومرية مع اتساع اللغات السامية بمفرداتها ذات المقاطع الثلاثة احتفظت الاكادية بالاشارة اللاهوتية وحدها وتوسعت بها، حيث غدا لكل شيء محسوس بعد اخر لاهوتي مجرد، غير محسوس، تسبقه هذه الاشارة. والطريقة اللاهوتية هذه لتعريف الاشياء هي من النهج الفكري ذاته الذي جعل الاهة الخصب «عشتار» تصبح حركة فعل جنسي بين الحيوانات، اي وظيفة طبيعية معروفة وليس سلطة خارقة.

انها ليست سوى لمحة سريعة اردتها اشارات طريق جديدة لفهم البنية الذهنية التي كانت لانساننا القديم الذي دامت له حضارة متواصلة طوال ما يزيد على ثلاثة آلاف عام، ولا نزال في بدء الطريق الى كشف اسرارها وتعرف نهج تفكير انسانها.

يوسف الحوراني

فن: دليل المسروقات من لوحات وقطع



لوحة [illegible] يلعبون مع العزة (القرن السادس عشر).

منحوتة من كمبوديا: «رأس» من القرن الحادي عشر.

صحن من مرسيليا.

كاس طراز لويس الخامس عشر (مشغول بين ١٧٢٣ و١٧٦٥).




بابلو بيكاسو: «الرجل ذو القيثارة» (عام ١٩١٤).

[illegible] (عام ١٩٣٢ ـ باستيل).

عالم الفنون ينظم ذاته لمواجهة السطو المتصاعد على المجموعات الثرية من الروائع الاثرية والتاريخية والتشكيلية والزخرفية. فبعد تسليح حراس المتاحف وتقوية وسائل الحصانة في المعابد والكنائس وتعميم عمليات التأمين الباهظة على القطع التي يملكها الافراد، اطلقت مجلة شهرية عنوانها «الدليل الدولي للمسروقات من لوحات واعمال فنية» وهي في ست لغات تغطي اكبر مجموعة من القراء في العالم بغية لفت الرأي العام الى هوية المعروف من مسلوبات اللصوص.

يحمل العدد الاول تاريخ شهر شباط ١٩٧٥. وتريد المجلة ذاتها شهرية. وهي مبوبة في شكل واضح مريح يتخذ طابع المعجم الصوري للاعمال المسروقة في القسم الاول، وللاعمال المعثور عليها في القسم الثاني. ومن قراءة سريعة للنصوص فيها يبدو ان اصحابها يقصدون التصدي للسارقين من باب التعريف الكامل باللوحات والقطع المختفية، قطعاً لامكان بيعها سراً في مدن ومجتمعات بعيدة عن مصدرها. وهكذا يتحمل كل انسان مسؤوليته في المحافظة على التراث الفني للشعوب، اذ غالباً يدعي شراء القطع المسروقة أنهم غير عارفين بالامر، مما يبعد عنهم الملاحقة القانونية بتهمة اقتناء أشياء مسروقة.

ومعروف أن السرقات انطلقت في السنوات الاخيرة منذ ان اكتشف عالم الاجرام المحترف ان سرقة الكنائس والمتاحف والقصور اكثر ربحاً واقل مجازفة من سرقة البنوك. وساعد على شيوع الانطباع الضجة الدولية التي رافقت بيع بعض المجموعات الفنية العالمية في المزاد العلني وما رافقها من تراكض بين المؤسسات الثقافية لاقتنائها وتسابق بينها للفوز بما مهما كلف الامر في محاولة لمضاعفة الكنوز الانسانية الوطنية. ثم جاءت حركة الاستقلالات الوطنية وتكاثر المتاحف الجديدة في العالم الثالث فاخذ في دوره يبحث عن نماذج فنية من مختلف العصور والحضارات والاساليب. ثم عامل هبوط العملات الدولية وتلاعب اسعار الاسهم مما دفع ببعض اصحاب الرساميل الكبيرة الى توظيفها في الاعمال الفنية المضمونة التي تتميز بارتفاع اسعارها مع مرور الزمن عليها. واخيراً ميل بعض الافراد الى اقتناء بعض الروائع الفنية العالمية بأية وسيلة وبأي ثمن، لارضاء رغبات مريضة في الذات.

وتقدم مجلة «الدليل الدولي للمسروقات الفنية» صور ٧٢ قطعة مسروقة بينها اللوحات الزيتية والمنحوتات الخشبية والجفصية الملونة والحجرية والجدرانيات والصحون المشوية الاثرية. وهذه جمعاء ثمينة ونادرة وسهلة الاخفاء والتصدير. ولا ريب ان هذه الميزات وراء دوافع سرقتها. كما العدد ذاته يضم صور ست قطع فنية عثر عليها مؤخراً. ويرافق الصور الطلب من اصحابها التقدم من المجلة بغية سحبها بعد أثبات امتلاكها من قبل المتقدمين.

من هنا اهمية النصيحة الرئيسية التي تقدمها المجلة الى قرائها والمتعلقة بالوسائل المفيدة للحفاظ على القطع في المجموعات العامة والخاصة. ويطلب من اصحاب الروائع:

١ ـ التأمين عليها لدى الشركات الرصينة.

٢ ـ وضع علامة مميزة على أية قطعة مملوكة بغية تسهيل اثبات ملكيتها ان هي سرقت. ولزوم ابقاء هذه العلامة الفارقة سراً.

٣ ـ الاحتفاظ دائما بصورة فوتوغرافية للروائع لاستعمالها لدى حدوث سرقة. وتجب كتابة مختلف مواصفات القطعة على ظهر الصورة مع قياساتها وحجمها وطبيعة التوقيع عليها.

نزيه خاطر



منحوتة خشبية عثر عليها ولم يعرف بعد صاحبها.

لوحة مسروقة عثر عليها ولم يعرف بعد صاحبها.





محادثات اسوان تتناول الجدول الزمني لفك الارتباط

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
وكان السادات اجتمع قبل الظهر الى فهمي والفريق أول الجمسي ، تمهيدا لمحادثاته مع كيسينجر .

وعلم مندوب وكالة « أنباء الشرق الاوسط » ان المباحثات في هذا الاجتماع « تناولت ايضا الجدول الزمني الخاص بعملية فك الارتباط » . وهذا يعني ان محادثات السادات وكيسينجر المسائية تناولت ايضا الجدول الزمني .

وسيغادر كيسينجر اليوم اسوان الى اسرائيل .

بيان الاتحاد الاشتراكي

وأمس أصدرت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي بيانا عن محادثات اسوان هذا نصه :

« يقود الرئيس المناضل محمد أنور السادات معارك التحرير والتعمير والبناء بكل القوة والحكمة والايمان . وتأتي الزيارات الحالية لمستر كيسينجر وزير خارجية الولايات المتحدة لاسوان في أطار الجهود الدولية المكثفة التي تقوم بها مصر لاستثمار النتائج الايجابية لحرب تشرين الاول المجيدة على أفضل وجه عن طريق تحقيق المزيد من الانسحاب الاسرائيلي من سيناء ومن الجبهات العربية الاخرى وبذلك يتم نزع الفتيل من الموقف المتفجر في المنطقة تمهيدا لانعقاد مؤتمر جنيف وتدعيما لفرصة السلام القائم على العدل .

ان مصر ، وهي تتحرك في كل اتجاه دفاعا عن قضايا الامة العربية ، لتحرص على ان يكون تحركها في النور وعلى ان يتميز عملها الوطني بالعلنية ومصارحة الشعب بكل الحقائق .

لذلك من المهم بالنسبة الى مباحثات اسوان تأكيد المبادىء الاتية التي ستتمسك بها مصر ، سواء تحقق اتفاق في أسوان أم لم يتحقق :

ـ أولا : لقد خاض الشعب المصري معارك ضارية لتحرير ارادته الوطنية والتخلص من كل صور التبعية والسيطرة ، وليس تحرير الارادة المصرية هدفا يقصد منه المحافظة على الكرامة الوطنية فحسب ، بل هو الضمان لان تكون كل قرارات الدولة وتصرفاتها منبعثة من ارادة شعبنا ومعبرة عن ارائه ومصالحه وآماله .

وقد تأكد حرص الرئيس السادات على صيانة حرية الارادة الوطنية بجلاء قبل حرب تشرين الاول المجيدة وخلالها وبعدها .

فقد كان قرار العبور قرارا مصريا صدر رغم كل الضغوط الدولية كي تستمر حالة اللاسلم واللاحرب . وكذلك رفض الرئيس السادات كل الاقتراحات والضغوط التي ظهرت منذ يوم ٦ تشرين الاول لوقف القتال ، ولم تقبل مصر وقف القتال الا حينما تأكدت الظروف التي تجعله محققا للمصلحة الوطنية والعربية . وتمسكت مصر بحرية ادارة علاقاتها الدولية مع كل الدول كبيرها وصغيرها ، وهي ترفض بصفة مستمرة ان تكون جزءا من كتلة دولية او أن تدخل في دائرة نفوذ دولة من الدول . وبذلك حافظت مصر على استقلالها وكرامتها وامتلكت القدرة على الحركة الطليقة لتحقيق اهدافها القومية .

ـ ثانيا : ان حركة مصر تتميز دائما في كل المجالات بالثقة الكاملة في النفس ، فهي تتحرك سياسيا من موقع القوة بعدما استردت كرامتها بانتصارات حرب تشرين الاول التي حطمت مع خط بارليف أسطورة التفوق الاسرائيلي ونقلت الى أعماق المجتمع الاسرائيلي مظاهر التمزق والحيرة .

ان العالم اجمع يعلم ان مصر لا تناضل بالكلمات او بالشعارات ، فقد خاضت حرب تشرين الاول بكل امكاناتها ودفع الشعب المصري ثمن انتصار الوطن والامة العربية من دماء شهدائه وموارده الاقتصادية والمالية .

ثم أن مصر على استعداد كامل لمواصلة النضال ، وهي ليست في حاجة الى اعادة تأكيد التزامها القومي بقضايا الامة العربية وعلى رأسها قضية اعادة الحقوق الوطنية لشعب فلسطين . لقد اصبح هذا الالتزام سمة مميزة للقرارات والتحركات المصرية . ومن أجل الوفاء بهذا الالتزام كانت تضحيات الشعب المصري في مدى سنوات طويلة .

ومن موقع القوة والمسؤولية تتم مباحثات اسوان . واذا كانت مباحثات فك الارتباط في العام الماضي حققت المزيد من الانسحاب الاسرائيلي كثمرة من ثمار حرب تشرين الاول ، فان علينا متابعة الشوط واستمرار التحرك الى ان يتحقق التحرير الكامل .

واذا تم التوصل الى اتفاق عسكري جديد يحقق المزيد من الانسحاب الاسرائيلي فان ذلك لن يكون نهاية للمعركة ، بل سيكون علينا بعد ذلك أن نذهب الى مؤتمر جنيف لنحقق باقي الاهداف القومية .

واذا لم يتحقق اتفاق عسكري جديد في أسوان ، فسنذهب كذلك الى مؤتمر جنيف لوضع العالم أمام مسؤولياته بالنسبة الى الموقف المتفجر في الشرق الاوسط .

ـ ثالثا : أن هدف مصر الاستراتيجي واضح تمام الوضوح وهو تحرير كل الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تكوين دولته الوطنية . ان مصر حريصة على تحقيق هذا الهدف ، ان سلما وان حربا ، وستسلك له كل أساليب العمل الوطني من عسكرية وسياسية واقتصادية في اطار خطة مدروسة بدقة وموضوعية ، ومحشودة لها كل امكاناتها .

وفي الوقت نفسه بدأت مصر عملية تعمير مدن القناة لتضمن لابناء تلك المنطقة الذين عاشوا خارج ديارهم سنوات النكسة الحياة الكريمة ، وحتى يشكلوا في أي جولة مقبلة خط الدفاع الاول عن الوطن . كما أخذت مصر في تنفيذ خطة ضخمة للعبور الاقتصادي لتدعيم قدرتها الذاتية لمواجهة مشكلاتها الاقتصادية والتعزيز موقفها العسكري .

ان مصر لا تعرف أسلوب المزايدة على القضايا المصيرية أو المساومة على الحقوق العربية ، وهي لا تشغل نفسها بحملات التشكيك والاكاذيب التي بدأت تظهر على الساحة العربية . ان مصر تتحرك من موقع القوة والثقة في النفس . وهي تملك ارادتها الحرة . وتعرف هدفها وتناضل من أجل تحقيقه .

عاشت مصر ، وعاش الرئيس المناضل محمد أنور السادات » .

تقدم أكيد ... بطيء

وكان كيسينجر أعلن في وقت سابق أمس ، خلال جولة قام بها في معابد فيله ، ان هناك تقدما بطيئا لكنه أكيد في المحادثات الجارية حاليا .

ونقلت وكالة « الاسوشيتدبرس » عن الرسميين الاميركيين قولهم ان البحث يدور حول تنفيذ اتفاق مصري ـ اسرائيلي على مراحل .

وينظر كيسينجر الى هذا الحل المرحلي كوسيلة للتغلب على تحفظات كل من مصر واسرائيل . وبموجب هذه الفكرة ، يستطيع الرئيس السادات أن يتحرك ببطء للاتفاق مع اسرائيل ، بينما تنسحب اسرائيل نحو ٣٠ ميلا في سيناء لكنها قد تؤخر تخليها عن ممري متلا والجدي وحقول النفط في أبو رديس .

وقالت صحيفة « الاهرام » ان مصر تصر على تحديد موعد لاستئناف محادثات جنيف مع تنفيذ أي اتفاق جديد لفصل القوات في سيناء .

● في القدس أعلن قائد قوات الامم المتحدة الجنرال سيلاسفو ان هذه القوات تتخذ الترتيبات لاستخدام المزيد من الجنود وتوسيع المنطقة العازلة في سيناء ، اذا توصل كيسينجر الى اتفاق جديد .

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل اكتشفت دلائل تشير الى أن سوريا ومصر تحضران لحرب محدودة يكون الهدف منها الضغط على مهمة كيسينجر .

البطريرك خريش يخرق تقليد بكركي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
الياس الحويك المطران جراسيموس مسرة متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس عام ١٩٢٠ وهو في طريقه الى فرنسا ، ثم زار كل من البطريرك عريضة والمثلث الرحمة البطريرك مار بولس بطرس المعوشي المتروبوليت ايليا الصليبي زيارة شخصية الاول عام ١٩٣٦ والثاني قبل وفاته بنحو سنتين وكان قد حضر الى بيروت لاجراء فحوص طبية .

وفي الثامنة والنصف من صباح غد ، يغادر البطريرك خريش المقر البطريركي في بكركي في سيارة رئاسة الجمهورية تواكبه ٨ دراجات نارية ويرافقه مطارنة الطائفة والرؤساء العامون للرهبانيات المارونية . وابتداء من التاسعة يزور على التوالي :

الساعة ٩:٠٠ : السفير البابوي في دار السفارة ، شارع جورج بيكو .
الساعة ١٠:٠٠ : مفتي الجمهورية اللبنانية في دار الفتوى ، الزيدانية .
الساعة ١٠:٤٥ : شيخ عقل الطائفة الدرزية في دار الطائفة ، شارع فردان .
الساعة ١١:٣٠ : بطريرك الروم الارثوذكس في دار متروبوليتية بيروت ، في السراسقة .
الساعة ١٢:١٥ : بطريرك الارمن الكاثوليك في مقره في الاشرفية ، الجعيتاوي .
الساعة ٣:١٥ بعد الظهر : بطريرك السريان الكاثوليك في مقره ، طريق الشام .
الساعة ٤:١٥ : الامام موسى الصدر في مقر المجلس الشيعي الاعلى ، الحازمية .
الساعة ٥:١٥ : بطريرك الارمن الارثوذكس في مقره ، انطلياس .

وفي الاولى بعد الظهر يتناول البطريرك ومرافقوه طعام الغداء الى مائدة المطران اغناطيوس زياده في دار مطرانية بيروت .

ولا تشمل الجولة البطريركية كلا من بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس وبطريرك السريان الارثوذكس مار يعقوب الثالث لوجودهما في دمشق .

وستسبق هذه الجولة زيارة يقوم بها لبكركي الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة البطريرك الياس الرابع ، مدشنا هو الاخر صفحة جديدة في العلاقة بين الطائفتين . ذلك انها الزيارة الاولى للبطريرك الانطاكي الى المقر البطريركي الماروني .

لقاء الاسد وعرفات

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
حافظ الاسد . وكان الموضوع الرئيسي الذي بحثه الرئيس السوري مع الزعيم الفلسطيني هو القيادة الموحدة .

وقالت مصادر مطلعة لـ « النهار » ان عرفات ابلغ الرئيس السوري ان القيادة الفلسطينية ترحب بهذا الاقتراح « الذي يهدف الى دعم الموقف العربي ـ الفلسطيني » . لكن تنفيذ هذا الاقتراح ، ونقله الى حيز التطبيق العملي ، يتطلبان « اجتماعات قيادية فلسطينية على مختلف المستويات » . وابدى الاسد ارتياحه للموقف الفلسطيني وقال لعرفات انه هو نفسه اعلن ان القرار النهائي يعود الى القيادة الفلسطينية « فاذا وافقت الان فنحن موافقون » .

وقالت هذه المصادر لـ « النهار » ان الاجتماعات القيادية الفلسطينية ستبدأ خلال ايام ، اولا على مستوى اللجنة التنفيذية ثم على مستوى المجلس المركزي . وهناك احتمال ـ وان كان ضئيلا في الوقت الحاضر ـ ان يدعى المجلس الوطني الفلسطيني الى الاجتماع ، اذا دعت الحاجة ، للموافقة على مشروع القيادة الموحدة .

وفي رأي المصادر المطلعة ان « الاسراع » في تنفيذ هذا المشروع مرتبط ، الى حد كبير ، بالتطورات في المنطقة العربية ، خصوصا نتيجة مساعي الدكتور كيسينجر .

ومن المنتظر ان يكون عرفات اليوم في بيروت لارتباطه « بموعد مهم » .

على الصعيد نفسه ، يصل الى دمشق اليوم السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائري للاجتماع بالرئيس الاسد . وقالت مصادر ديبلوماسية عربية لـ « النهار » ان بوتفليقة يحمل رسالة من الرئيس بومدين الى الاسد تتعلق بالتطورات الاخيرة . واكدت هذه المصادر ان الجزائر « بدأت تتحرك » بعد الاتصالات التي اجرتها معها سوريا ومنظمة التحرير . واضافت ان هدف التحرك الجزائري « تدعيم وحدة الصف العربي وفقا لمقررات مؤتمري الجزائر والرباط والحرص على أن يكون التضامن العربي اساسه تأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير » .

عرفات : نحن في حرب

في هذه الاثناء وزعت وكالة « اليونايتدبرس » ودائرة الخدمات الصحافية في « النيويورك تايمس » مقتطفات من مقابلة اجراها مع عرفات رئيس تحرير مجلة « ساترداي ريفيو » الاسبوعية التي تعتبر احدى أكثر المجلات الاميركية انتشارا . ونسبت المجلة الى عرفات قوله أن منظمة التحرير تعتبر نفسها في حالة حرب مع اسرائيل وهي مضطرة الى استخدام كل ما لديها من وسائل ضد اسرائيل . واضاف عرفات انه لو لم تلجأ المنظمة الى الكفاح المسلح لما كانت الجمعية العمومية للامم المتحدة دعت رئيس المنظمة الى القاء خطاب من منبرها .

واكد عرفات أن الاسرائيليين لن ينسحبوا من الاراضي المحتلة « ما لم يرغموا على ذلك » . وزاد أن استراتيجية الدولة الصهيونية تقوم على أساس كسب الوقت وعدم التنازل عن شيء . واوضح : « خلال ٣٠ عاما لم يقم الاسرائيليون بأي مبادرة لمصلحة الفلسطينيين » .

ونسبت المجلة الى عرفات قوله أن الرئيس أنور السادات « معتدل » لكنه « مضال » (بفتح اللام) . غير ان الدكتور كلوفيس مقصود ـ الذي قال رئيس تحرير المجلة انه حضر المقابلة ـ نفى أمس أن يكون عرفات قال ذلك عن السادات ، بل كانت العبارة التي قالها عرفات انه يخشى أن يصاب السادات بخيبة أمل من مساعي كيسينجر . وأضاف عرفات ـ كما قالت المجلة ـ ان السادات « يخطىء » اذا اعتقد أن كيسينجر سيؤمن له انسحاب الاسرائيليين من الاراضي المحتلة واذا وضع نفسه بين يدي الوزير الاميركي .

هكذا عن الأصل

قضايا النهار

الحرب بالنظارات

هل يشبع الجائع ويكتسي العريان ويزول كل اثر للظلم والحرمان اذا اسفر الصراع على الساحة اللبنانية عن غالب ومغلوب او عن لا غالب ولا مغلوب؟

وهل يتزحزح كابوس الغلاء، وتضيق رقعة البطالة، ويستتب الامن ويعود الازدهار، اذا تحقق التوازن الطائفي هنا وهنالك، وزالت الغبن؟ او اذا عدل الدستور واعيد النظر في التركيبة السياسية برمتها؟

ان الذين يلعبون بالنار وباعصاب الناس ينتقدون الاوضاع ويحذرون من مغبة استمرارها في التدهور، لكن لم يطلع علينا اي منهم بمشروع او اقتراح يصلح اساساً لبناء دولة عصرية قابلة للحياة، اما قدم حلاً لاية معضلة من المعضلات التي تأخذ بخناق البلد وتحبس منه الانفاس.

الحاجة ليست الى من ينتقد تقصير الحكم وتجاوزات الادارات وفسادها، انما الحاجة الى من يدل الحكم على مواطن ضعفه والحقول التي قصر ويقصر فيها، والى من يفضح المتجاوزين والفاسدين ويسميهم ويشهر بهم على الا يكتفي بهذا القدر بل يقترح ما يعتبره علاجاً ناجعاً وفعالاً بحيث لا يغلب على النقد طابع التجني والرغبة في الهدم.

لويس الحاج.

«كلما تحرك سبينولا»

نقل امس عن «مراقبين داخل الحكومة الاميركية وخارجها» انهم «يعتقدون ان البرتغال مالت كثيرا الى اليسار، وانها لا يمكن ان تعود الى مركز الوسط الا بمعجزة». وكلمة «معجزة» خطرة جداً في القاموس السياسي، خصوصاً عندما تعتبر الولايات المتحدة انها ضرورية وخصوصاً عندما تكون لديها قوة قادرة على القيام بهذا النوع من المعجزات.

ومع ان هذا الكلام لم يصدر علانية عن مصدر رسمي، فان اجماع وكالات الانباء على نقل كلام مشابه من مصادر مشابهة يدل على ان هناك تفكيراً اميركياً، بعد محاولة الانقلاب السبينولية الفاشلة، في القيام بـ «معجزة» لاعادة تلك الدولة الى الحظيرة الاطلسية.

وفي التحديد، لم يعد ممكناً ان يستبعد كلياً قيام الولايات المتحدة بخطط مباشرة وغير هادئة لاعادة لشبونة «الى مركز الوسط».

ومما يدفع في اتجاه مثل هذه الخطوة الخوف الاميركي المتعاظم من نتائج انهيار الحلفاء في بنوم بنه على الحلفاء في كل المناطق اخرى بما فيها اوروبا. ومن هؤلاء الحلفاء، مثلاً، الاسبان، الذين يعيشون الان مرحلة انتقال حرجة الى ما بعد فرانكو، والذين قد يفضلون، بعد كل ما جرى ويجري، ان يخففوا ارتباطهم الحالي بالولايات المتحدة عسكريا وسياسيا. وقد تعتبر اميركا ان اعادة ثقة حلفائها فيها لا يمكن ان تتم الا اذا لقن حكام البرتغال درساً مشابها للذي تم تلقينه لحكام الشيلي السابقين.

كيف يتم ذلك؟

مبدئياً، ان تدخل عسكري مباشر سيواجه، في الولايات المتحدة نفسها، بمعارضة شعبية ونيابية كاسحة. فعقدة التورط في فنام لن تزول في وقت قصير. لكن عدم استخدام القوة العسكرية مباشرة لا يمنع ان تستخدم في صورة غير مباشرة، اي عن طريق التهديد باستخدامها او عن طريق «عرض العضلات». وقد تتخذ مثل هذه التحركات حجماً اضخم اذا حدث ما يخشاه كثيرون الان من الاعمال الفردية الفوضوية ضد بعض الديبلوماسيين الاميركيين او المؤسسات الاميركية في البرتغال ولا شك كذلك في ان اي توتر قد يقوم بين البرتغال وجنها الوحيدة اسبانيا سيزيد من خطورة الوضع.

***

واياً يكن نوع «المعجزة» التي تنتظرها اميركا في البرتغال، فمن الواضح ان الادارة الاميركية تحتاج، في مكان ما من العالم، الى انتصار من نوع ما لموازنة سلسلة الانتكاسات والمآزق الممتدة من الهند الصينية الى قبرص الى البرتغال. والبحث لا بد ان يتركز على ازمة الشرق الاوسط وازمة الطاقة من جهة وعلى رأب الصدع في الحلف الاطلسي من جهة اخرى. وبما ان انتصار ديبلوماسي يبدو صعباً في منطقة النزاع القبرصي قبرص، تركيا، اليونان – فان البرتغال لا بد ان تحظى باهتمام الرئيس فورد والدكتور كيسينجر. واذا ارتدى النجاح الاميركي في الشرق الاوسط طابعا سلميا جداً، فانه قد لا يكون كافياً للرد على خسائر ذات طابع غير سلمي.

***

ويزداد الانطباع في مختلف الاوساط ان المحاولة السبينولية لم تكن مرتبطة بالتحرك الاميركي المحتمل، بل انها قد ترغم اميركا على تبديل كل حساباتها.

فاليمين البرتغالي، العسكري – «حركة القوات المسلحة» – والمدني خصوصاً الحزب الشيوعي – تمكن من تعبئة قواه الى اقصى حد من «هفوة» سبينولا، فتحرك لضرب القوى المعتدلة، بحكم وضعها الاجتماعي وارتباطاتها المستعدة للدخول في حرب مع بناة الاشتراكية البرتغالية، وقد تمكن اليسار بهذه الطريقة من تفادي قيام «حرب داخلية» كالتي مني بها نظام الرئيس سلفادور الليندي، مما قد يحد من تحرك اعدائه ويضعهم امام اختيارات قليلة جداً اولها الايمان بكلمة «المعجزة».

ولعل اصدق وصف ابلغ لما يحدث الآن من جملة وردت امس في بيان اصدرته في مدريد جماعة برتغالية يمينية غاضبة، وهي تقول ببساطة: «كلما تحرك سبينولا، ازدادت قوة اليسار في البرتغال».

امين معلوف.

الدوائر الاربع في خريطة الاستراتيجية السورية

كيف يفكر عقل سوريا السياسي؟

بقلم رياض نجيب الريس

كيف يفكر عقل سوريا السياسي اليوم؟

كثيراً ما يواجه الصحافي الذي يغيب طويلا عن دمشق هذا السؤال، وكثيرا ما يكون جوابه صعباً. الا انه سرعان ما يدرك، وسط التحركات التي تجري هذه الايام في المنطقة العربية، كم سريعة هي المتغيرات في الاستراتيجية السياسية السورية وكم ثابتة قواعدها وكم مرن اسلوبها.

الاوساط الديبلوماسية المعنية في الشؤون السورية في دمشق، ترسم خريطة للعقل السياسي السوري على اساس دوائر اربع.

الدائرة الاولى: الموقف المبدئي والواقعي المتولد عن قناعة عامة تشكل اساساً للاستراتيجية السياسية السورية.

الدائرة الثانية: الموقف السوري من احتمال قيام حل جزئي على الجبهة المصرية.

الدائرة الثالثة: العلاقات السورية – الاردنية ومضاعفاتها الفلسطينية.

الدائرة الرابعة: حساسية العلاقات السورية – العراقية وسط البحث عن مخرج لها.

بالنسبة الى الدائرة الاولى، تقول الاوساط الديبلوماسية ان سوريا تنطلق في سياستها الحالية من موقف واقعي، هو انها لن تستطيع التأثير في الوضع الدولي القائم للضغط على اسرائيل، كما انها لن تستطيع ان تحقق اي مكاسب في مواجهة العدو، ما لم تكن هناك قوة عربية موحدة. وان ما يمكن ان تحققه من مكاسب سياسية او عسكرية لا بد ان يعكس حجم القوة العربية التي استخدمت للحصول عليه. فكلما كبرت القوة وازداد ضغطها، ازدادت مكاسبها.

وتذكر هذه الاوساط ان سوريا حرصت منذ قمة الرباط في تشرين الاول ١٩٧٤، على ايجاد موقف عربي موحد يترجم فعلا الى قوة سياسية هي وحدها التي ستتمكن في النهاية من الضغط عملياً على اسرائيل، وبالتالي على الولايات المتحدة لتقنع اسرائيل بضرورة الانسحاب من الاراضي العربية استجابة لمطالب هذه القوة السياسية الموحدة. ومن أجل هذا الموقف العربي الواحد، حاولت سوريا الالتصاق استراتيجياً في الجبهة المصرية، معتبرة العراق عمقاً استراتيجياً لها، متجاوزة كل حساسية مع العراقيين.

السلم والحرب معاً

ولكن كيف يمكن ان يختصر مفهوم العقل السياسي السوري؟ من الممكن القول، ضمن حدود الدائرة الاولى، انه يدعو الى السلم والحرب في وقت واحد. وسوريا تعرف جيداً ان القتال عمل مكلف الى اقصى الحدود، ولكن يبدو لاكثر المراقبين انها وصلت الى قناعة انه لم يبق امامها الا هذا الحل في الاسابيع القليلة المقبلة. لذلك بدأت الصحف السورية تنشر اخباراً وصوراً عن مناورات للجيش السوري، سبق ان نشرت مثيلا لها قبل حرب الاستنزاف في الجولان العام الماضي. لذلك ترى سوريا ان طريق السلم اصبح مسدوداً لاسباب عدة.

اولها: عدم تحمل الولايات المتحدة مسؤولياتها في شكل كاف تجاه تنفيذ قرار الامم المتحدة ٣٣٨.

ثانيها: الدعم العسكري الاميركي المتزايد لاسرائيل والذي فاق كل تصور، بحجة انه يجب تطمين اسرائيل عسكرياً حتى تستطيع الاقدام على تنازلات حقيقية تؤمن السلام. الا ان الدعم العسكري الاميركي زاد من تصلب اسرائيل ولم يعط النتائج المطلوبة التي روجت لها الولايات المتحدة.

ثالثها: شعور سوريا ان اموراً ما تجري في المنطقة العربية تستهدف عزلها بمقدار ما تستهدف ضرب الفلسطينيين، وان هذه المحاولات تلتقي مع الاصرار الاميركي على تجزئة حل مشكلة الشرق الاوسط.

رابعها: تصريحات اسرائيل المستمرة وغير المترددة انها لن تنسحب من الجولان.

الدائرة الثانية في خريطة العقل السياسي السوري، كما ترى الاوساط الديبلوماسية المعنية في الشؤون السورية، تقوم على اساس رفض سوريا لاي تحرك منفصل على الجبهات العربية، ويعود هذا الى اعتقاد سوريا ان اي حل جزئي على الجبهة المصرية «سينفس» قوة الضغط العربية على اسرائيل ويقلص فعاليتها وحجمها، مما يعطي اسرائيل متنفساً للراحة وورقة رابحة في المفاوضات ضد الطرفين السوري والفلسطيني.

وبينما تجابه اسرائيل ثلاث جبهات عربية امام العالم الخارجي، ستجد نفسها، وقد حلت مشكلتها مع مصر، ان الرأي العام العالمي اصبح حليفاً لها ضد «المتطرفين» من السوريين والفلسطينيين، «الرافضين» قبول الامر الواقع.

وتعطي هذه الاوساط تفسيراً عسكريا لخوف سوريا من اتفاق مصري – اسرائيلي. فهي ترى ان انسحاب اسرائيل الى خط العريش – رأس محمد ووجود القوات الدولية كعازل بين الجيشين المصري والاسرائيلي، سيجعلان القوات المصرية على بعد حوالي ٦٥ كيلومتراً من واجهة خطوط الدفاع الاسرائيلية، مما يعني ان القوات الاسرائيلية تصبح خارج مرمى المدفعية المصرية البعيدة المدى. كما ان خفض القوات من الجانبين كما سيتضمن عليه الاتفاق، سيحد قطعاً من فعالية مصر العسكرية تجاه اي عمل عسكري اسرائيلي على الحدود السورية، ان لم يعزلها نهائياً عن القيام باية مساندة لسوريا في حال وقوع حرب جديدة. فالانسحاب العسكري من سيناء سيريح اسرائيل الى ابعد الحدود.

احباط النتائج

وتتساءل الاوساط نفسها عن ثمن عزلة القوات المصرية في حال حدوث فك ارتباط جزئي في سيناء، فيما تؤكد ان سوريا قادرة على احباط النتائج السياسية لاي حل جزئي على الجبهة المصرية، عربياً، وان دمشق ابلغت الولايات المتحدة في شكل غير رسمي ان على واشنطن ان تتوقع منها عملا كهذا، اذا استمرت في دفعها الى الحل، المذكور.

وتعتقد الاوساط الديبلوماسية ان سوريا اتعظت من تجربة فك الارتباط الاول على الجبهة المصرية (محادثات الكيلو ١٠١) الذي كان من نتائجه خسارة فادحة لسوريا في محادثاتها بعد ذلك لفك الارتباط في الجولان، وانها ليست على استعداد لتكرار العملية نفسها. اضافة الى اعتقاد سوريا ان أمن مصر الوطني يتطلب عدم تجزئة الحل، وان سوريا حريصة على الا تترك ثغرات في الموقف السوري – المصري الموحد، وان تبرّد اعصابها الى آخر مدى، في انتظار ما تسفر عنه جولة الدكتور كيسينجر الحالية. وسوريا متمسكة بمصر الى النهاية، لا لاعتبارات وحدوية عقائدية تقليدية فحسب، بل ايضا لاعتبارات مصيرية مصلحية استراتيجية تمليها ظروف المنطقة حالياً.

انطلاقاً من هذا التفسير العسكري، تسعى سوريا الى الحصول على انسحاب اسرائيلي من مرتفعات الجولان، يعيد اليها على الاقل التلال المحيطة بالقنيطرة مع قمة جبل الشيخ، التي باتت تشكل خط دفاع اسرائيلياً امنع من خط بارليف. والذي يهم سوريا هو ان تجبر اسرائيل على ترك التحصينات القائمة في هذه التلال، مما يوفر لها مواقع دفاعية افضل في اية محادثات مقبلة لفك الارتباط.

دمشق – هانوي

الدائرة الثالثة في الخريطة السياسية هي العلاقات السورية – الاردنية التي تنطلق في رأي الاوساط المعنية، من مبدأ القوة العربية نفسه. وان تحسين هذه العلاقات هو حجر اساسي في قواعد الاستراتيجية السورية لان الاردن، في الدرجة الاولى، قوة عسكرية لا بأس بها تحمي جناح سوريا الجنوبي، وان توطيد علاقات سوريا مع الاردن سيكون لمصلحة الفلسطينيين وليس على حسابهم، وان تحسين العلاقات الفلسطينية – الاردنية سينعكس ايجابياً لمصلحة القوة العربية التي تدعو اليها دمشق.

ثم ان اي تخوف فلسطيني من المبادرات السورية تجاه الاردن لا اساس له، لان الفلسطينيين يعرفون جيداً ان سوريا تقف الى جانبهم وان دمشق – اذا جاز التشبيه – هي هانوي بالنسبة الى الفلسطينيين الذين هم الفيتكونغ. وسوريا فيتنام الشمالية – هي القاعدة التي ينطلق منها العمل الفلسطيني، والفلسطينيون هم جبهة التحرير المحاربة التي لم تأخذ شكل الدولة بعد.

مثل هذا الموقف يعطي الفلسطينيين القوة السياسية والمعنوية التي تتمتع بها سوريا اينما وجد فلسطينيون، أكانوا في الاردن ام في لبنان او في الخارج. وبالتالي لا يبقى هؤلاء عرضة للضرب السهل من العدو.

لذلك جاءت دعوة الرئيس حافظ الاسد في ذكرى ثورة الثامن من آذار الى اقامة قيادة سياسية وعسكرية سورية – فلسطينية موحدة، تأكيداً لهذا الموقف ودعماً للشخصية الفلسطينية المستقلة في كل المنابر الدولية. كذلك جاءت زيارة السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن لدمشق من قبل لتؤكد جدية العلاقات السورية – الاردنية وتكتلها في قوة عربية واحدة.

الخوف من الافتعال

تبقى الدائرة الرابعة في خريطة العقل السياسي السوري، التي هي اكثر الدوائر حساسية بالنسبة اليه، خصوصاً بعد اعلان الاتفاق العراقي – الايراني الاسبوع الماضي. وخوف سوريا من أن يكون من شروط هذا الاتفاق بقاء القوات العراقية داخل حدود العراق وابعادها عن المشاركة في المواجهة العربية لاسرائيل، وان يكون الاتفاق بالتالي احدى حلقات الضغط على السوريين.

على هذا الاساس يدعو السوريون الى تجاوز كل الحساسيات مع العراق، وتأكيداً لهذا الاتجاه مبادرة الرئيس حافظ الاسد عندما زار بغداد في اعقاب حرب تشرين الاول ١٩٧٣، بعدما كان الرئيس أحمد حسن البكر قد اقترح ان يتم اللقاء في الحبانية. ثم الزيارات التي قامت بها وفود سورية عدة للعراق. اضافة الى رفض سوريا الرد على الانتقادات العراقية تفادياً لاي ثغرة في جبهة المواجهة مع اسرائيل.

وترى الاوساط الديبلوماسية في دمشق ان العراق يقف الآن امام حلين: اما التراجع عن سحب قواته من الجبهة السورية، بحجة وجود خطر على أمن الثورة في الداخل من جراء المواجهة الايرانية على حدوده وتصعيد المشكلة الكردية، بعد سقوط هذه الحجة اثر الاتفاق العراقي – الايراني في الجزائر. واما ان يكون العراق صادقاً في شعاراته ويلتزم في المعركة مع سوريا.

ويتساءل الديبلوماسيون المعنيون في الشؤون السورية عن سر تركيز العراق الهجوم على سوريا وحدها لسيرها في خط «التسوية الاستسلامية» من دون الاتيان على ذكر مصر. وهم يخشون ان يستهدف العراق لضغوط غايتها افتعال ازمة مع سوريا تبرر عدم مساهمة بغداد في الحلين المطروحين. الا ان هذا كله لم يمنع السوريين من القول انهم مستعدون للتعاون مع العراق الى الحد الذي يريده العراق.

الرهان الاميركي في كمبوديا

بات من المرجح اكثر فاكثر الا يقبل الكونغرس دعوة الرئيس فورد الى تقديم مزيد من المساعدة العسكرية لكمبوديا – وان الشعب الاميركي، اذا صحت استفتاءات الرأي العام، يؤيد هذا الموقف. ويبدو ان الكونغرس ما عاد ميالا الى قبول رأي الادارة القائل ان الرهان الاميركي في كمبوديا هو على مصداقية اميركا كحليف او مسؤوليتها عن الوضع الراهن هناك. وفي المقابل، يبدو الكونغرس ميالا الى الاعتقاد ان في استطاعة كل الولايات المتحدة أو أن ما عليها أن تفعله هو محاولة تلطيف وقع انهيار الحكومة الكمبودية الحالية عن طريق نوع من اتفاق الاستسلام الذي يحول دون مذبحة جماعية يتعرض لها المهزوم.

تلك هي النقطة الواضحة في التوصيات التي تقدم بها شيوخ ديموقراطيون كثيرون. وانضم اليهم حديثاً الزعيم الجمهوري في مجلس الشيوخ هيو سكوت عندما دعا الى استقالة الرئيس لون نول ليصبح في استطاعة اشخاص اكثر قبولا لدى الشيوعيين ان يفاوضوا حول الهدنة وسلامة اللاجئين الذين تدفقوا الى ضواحي بنوم بنه.

والواقع ان لون نول يعيد تنظيم قيادته العسكرية وادارته المدنية. الا انه من المشكوك فيه ان يرضي ذلك الكونغرس الاميركي واقل منه الشيوعيين. وهكذا يبقى موضع تساؤل ما اذا كان اي تحرك من اجانب لون نول، بما في ذلك استقالته، سيرضي عدواً يبدو انه يتجه الان نحو فرض استسلام غير مشروط.

وليس ثمة من يستطيع التأكد كلياً من ذلك نظراً الى كون قيادة الخمير الشيوعيين غارقة في السرية. وقال الامير نورودوم سيهانوك ان الاتفاق غير مقبول – ولكن هل هو، في الواقع، ناطق جدير بالتصديق باسم القوات التي تحارب لون نول؟ لقد طمرت شكاوى من ان الولايات المتحدة لم تحاول، في شكل جدي ما يكفي، العثور على شخص للتفاوض معه في شأن كمبوديا. ولكن اين يجب البحث عن هذا الشخص؟ ربما بدا ان بكين هي افضل مكان لبدء مثل هذا البحث، غير ان في استطاعة الصينيين ان يقولوا دائماً ان الخمير الحمر كانوا حركة محلية يجب التفتيش عن قادتها في ساحة القتال المشوشة.

هكذا، عن طريق ربط المصلحة الاميركية في كمبوديا بشروط الاستسلام، لم ينتقل الكونغرس الى ارضية اكثر وعداً من الارضية التي وفرتها الادارة. وتبقى القضية ما كانت عليه لفترة ما: من دون المزيد من المساعدة العسكرية الاميركية ستكون نهاية حكومة لون نول سريعة ومحتومة. اما في حال تقديم المساعدات فهناك حظ نسبته ٥٠ في المئة في افضل تقدير (وهذا تقدير متفائل)، ان تستطيع الحكومة البقاء حتى حلول موسم الامطار الذي من شأنه ان يخفف حدة القتال بعض الشيء. واذذاك تتركز القضية على معرفة عدد الذين سيقتلون، أكان ذلك بسبب استئناف القتال ام في المذبحة التي ستلي الهزيمة. انه اختيار بشع. ولكن في استطاعة الولايات المتحدة ان تعبىء ما يكفي من الرأي العام خارج كمبوديا للحد من اراقة الدماء في اثناء عملية استيلاء القوات الشيوعية على البلاد وان يكن ذلك بشروط قاسية. من جهة اخرى، ان وقوع بنوم بنه في يد قوة غازية قد يعني مأساة انسانية ضخمة، وحتى لو بقيت الحكومة الى ان يحل موسم الامطار فان الاصابات يمكن ان تكون ضخمة ايضاً، كما ان النتائج لن تكون اكثر مؤاتاة.

(مقال افتتاحي في «الانترناشونال هيرالد تريبيون»)

رأي حر

من يمثل من؟

بقلم باسم الجسر

يوم تتكشف، في المستقبل القريب أو البعيد، الاسباب الحقيقية لما حدث في لبنان، في الاسبوعين المنصرمين، يتبين للشعب ان مخاوفه وأشواقه كانت في واد، بينما أهداف اللاعبين بالخيوط وأغراضهم كانت في واد آخر.

وككل أزمة عنيفة مر بها لبنان، منذ الإستقلال، تبدأ دولية ثم تتحول وطنية ولا تلبث ان تسيس ثم ان «تتطيف»، وتنتهي بـ «لا غالب ولا مغلوب»!

والـ «لا غالب ولا مغلوب» هذه، صيغة تقتصر مفاعيلها على القيادات السياسية. أما الشعب وحقوقه ومصالحه الحقيقية، فانه، معظم الاحيان، يخرج من الازمة مغلوباً على أمره.

في ١٩٥٨ بدأت الازمة بشعار «تصحيح السياسة الخارجية» وانتهت بشعار «المناصفة».

وفي ١٩٦٩، بدأت الازمة بشعار «حرية العمل الفدائي» وأنتهت بالجدل حول «صلاحيات رئيس الجمهورية».

وفي ١٩٧٣ نشبت الازمة انطلاقاً من الجدل حول قدرة لبنان أو لا قدرته على ردع الاعتداءات الاسرائيلية، وأنتهت بمأساة أمين الحافظ وشعار «المشاركة».

واليوم ماذا يجري بالضبط؟ والى أين تنتهي الازمة التي أشعلتها تلك الرصاصة الآثمة التي أودت بحياة معروف سعد؟!

لقد بدأت بتظاهرة عادية، كغيرها من مئات التظاهرات التي تطالب بالمحافظة على حقوق فئة شعبية معينة. ولكنها، بعد عشرة ايام، أصبحت أزمة حكم تطرح فيها كل الشعارات العقائدية والسياسية والطائفية.

بدأت بالدفاع عن صيادي السمك في صيدا، وانتهت الى صراع مكشوف على الحكم بين ثلاثة أجيال، بل ثلاث طبقات، بل ثلاثة تكتلات اسلامية.

الجيل السياسي التقليدي البارز أو الرعيل الاول، الذي اجتمع في منزل الرئيس كرامي. والجيل المراوح بين التقليد والتقدمية الذي عقد ممثلوه اجتماعات عدة لاعلان استقلالهم عن رجال الرعيل الاول. أما الجيل الثالث أو الفئة الثالثة فهي تلك المنخرطة في الاحزاب العقائدية الثورية أو اليسارية، التي تؤثر، اليوم، على الشارع الاسلامي في صورة أكثر فعالية، على رغم رفضها مقاربة السياسة من زاوية طائفية.

والظاهر ان كل فريق من هؤلاء الفرقاء الثلاثة الذين استثارتهم احداث صيدا فأثاروها أزمة سياسة في وجه الحكم، يحاول ان يتبنى شعارات الفريقين الآخرين، في محاولة لا يستطيع الانسان، مهما سمت نظرته وتنزهت نياته، الا ان يتبصر فيها المزايدة. وليس ذلك بمستغرب في السياسة اللبنانية خصوصاً ان المعركة الانتخابية آتية بعد سنة، ناهيك بأن صراع الانظمة العربية على الارض اللبنانية: عقائدياً وأعلامياً و«فدائياً»، تدور رحاه، أكثر ما تدور، في أوساط الجماهير الاسلامية، الناصرية سابقاً، التي تشكل عناصر ضغط سياسي متعدد الاتجاهات والابعاد على الساحة العربية، كما تشكل، في الوقت نفسه، مجموعة ناخبين تحرص الزعامات الاسلامية التقليدية على استبقائها تحت رعايتها وتطمح التيارات غير التقليدية وغير التقدمية، الى انتزاعها منها.

من هنا تبدو معالم الصراع مختلطة ومتشابكة، غامضة ومائعة. ومن هنا تبرز التساؤلات: هل هو صراع على كرسي الحكم ام هو صراع من أجل ديموقراطية الحكم ام هو صراع من أجل تصحيح سياسة معينة؟!

الا ان ثمة تساؤلات أهم وأخطر ترتفع فوق كل ذلك وهي:

أولا: من يمثل من في لبنان؟!

أو في تعبير آخر: من يمثل المسلمين؟ هل هم المفتي والامام وشيخ العقل أم رؤساء الوزارات والمجالس والوزراء أم النواب أم المجلس الاسلامي أم المجلس الشرعي أم خريجو المقاصد أم الاحزاب ذات الطابع الطائفي؟!

ومن يمثل المسيحيين؟ رجال الدين أم النواب أم رجال السياسة أم الاحزاب ذات الطابع المسيحي أم الرابطات الطائفية؟!

ان اختلاط الامر في صحة التمثيل قد لا يكون السبب لنشوب الازمة الراهنة بمقدار ما قد يكون النتيجة الحتمية لتخلف النظام السياسي في لبنان عن التطور الاجتماعي والاقتصادي الذي حدث في الثلاثين السنة الاخيرة، والذي ترفض القيادات السياسية التقليدية، من كل الطوائف، التسليم به.

ثانيا: ان أخطر ما نتج عن تخلف النظام السياسي (ولا نقصد بالنظام الديموقراطية البرلمانية أو الليبرالية الاقتصادية، بل النظام المرتكز على الطائفية السياسية وعلى الاقتصاد غير المنظم) هو نزول الصراع السياسي من مناقشات تجري في مجلس النواب أو على صفحات الجرائد، الى سد الطرق وأشعال الدواليب وأطلاق الرصاص في الفضاء وغير الفضاء! انها ديموقراطية الكاوتشوك والكلاشينكوف، وهي، بالطبع، غير مؤهلة لحل مشاكل الشعب أو لتأمين حرية المواطن، ناهيك بسلامته.

ثالثا: ان سقوط الحكومة او بقاءها، سيان بالنسبة الى جوهر الاصلاح الحقيقي المنشود. كذلك تعديل او عدم تعديل قانون الجيش. فلا سيادة لبنان مرهونة بجماعية القيادة ولا حقوق المسلمين مرتبطة بوحدانية القيادة العسكرية بل ان تسييس الجيش وزجه في اللعبة السياسية الطائفية والوظيفية هما اللذان يشكلان خطراً على سيادة لبنان وحقوق المواطنين، المسلمين منهم والمسيحيين.

رابعا: ان شعارات كـ «الميثاق الوطني» و«المشاركة» و«تعديل الدستور» و«سيادة لبنان» قد تستهوي الذين يطلقونها او تثير الذين يسمعونها، ولكنها، في الحقيقة، لا تحل القضايا الاساسية المطروحة فعلا، بل لعلها تخفي هذه القضايا وراء الدخان الذي تثير والغبار الذي تستثير. ان عجز أهل النظام، الحاكمين منهم والمعارضين، عن مجابهة قضية الدفاع عن لبنان، وقضية المناطق والفئات المحرومة، وقضية تعميم الضمان الصحي والتعليم والتطبيب المجانيين أو الرخيصين، ناهيك بقضايا الاسكان والاحتكار، حتى السبر... هذا العجز بل التسليم بهذا العجز هو الذي يدفعهم ويدفعنا جميعاً الى الغرق في مستنقعات الطائفية والسلبية المخربة.

ان أي طالب ثانوي أو جامعي – وعددهم في لبنان يربو على عشرات الالوف – يستطيع ان يشير باصبعه الى أماكن العلة في النظام والواقع. ولكن ماذا يستطيع هؤلاء وغيرهم من أبناء الفئات المحرومة والطبقات الوسطى ان يفعلوا ما دام الصوت الاعلى في السياسة هو هدير الرصاص، والكلمة الاخيرة في الانتخابات النيابية هي للمال او للنعرة الطائفية؟!

في انتظار أزمة «كيانية – وطنية – سياسية – طائفية» جديدة، بعد شهر أو سنة، ليسمح للمواطنين العاديين، الذين عاشوا على أعصابهم اسبوعين، ان يتنفسوا، وان يشكروا المتصارعين على «انقاذهم»، من التقليديين والوسطيين والثوريين، لانهم لم يخربوا لبنان، بعد!

الازمة الاخرى للدكتور كيسينجر

لم يركز الدكتور كيسينجر قط على قضية قبرص في شكل جدي. وهو لا يركز عليها فعلا الان عن طريق تدبير اجتماعات سريعة مع اليونانيين الاتراك خارج نطاق تنقلاته الشرق اوسطية. في أي حال، انها فرصة سهلة بالنسبة الى وزير الخارجية الاميركية لوضع تقييمه الحالي في ما يتعلق بمنطقة شرق المتوسط في وجه الواقع القائم. يضاف الى ذلك ان معظم الدلائل تشير الى انه فهم القضية على نحو تقريبي.

ويرى كيسينجر في تركيا – الضعيفة بفعل صراع سياسي مستمر وسيطرة الجنرالات – مزيجاً من الضعف والقساوة يجعل المفاوضات احتمالا بعيداً ويفرض ان تكون الضغوط القوية – كتلك التي يمارسها كونغرس اميركي حشاكس – سبباً لانعدام نتيجة ما. وحتى مع ذلك، سيفاوض الاتراك ما استطاعوا الى ذلك سبيلا استناداً الى قوتهم العسكرية الاكيدة في قبرص. والصعوبة الكبرى تكمن في جلب اليونانيين والقبارصة الى طاولة المفاوضات. ذلك ان اليونانيين يرون في الديبلوماسية عملية طويلة من التراجعات، ولان المطران مكاريوس من الجانب القبرصي لن يؤيد تراجعاً واحداً. ويقف مكاريوس في خضم القضية. فهو عنصر ضروري، وأي تسوية تتم من دونه ستنهار حتماً عند اول انتفاضة تحد من جانب الكنيسة. من جهة أخرى، بسبب العزة والوطنية ومجرد البقاء السياسي، لن يقدم مكاريوس التنازلات اللازمة قبل ان يصبح التفاوض ممكناً.

لقد حقق كيسينجر امرين في الايام القليلة الماضية. فمع استرضى الاتراك وتأكد من أنهم سيتجاوبون. ثم دفع اليونانيين نحو خطوة أولى من شأنها ان تلتقي وأتجاه انقرة وتجر المطران مكاريوس وراءها. والى هذه النقطة كل شيء يسير على ما يرام. فاحتمالات السلام القبرصي تبدو الان أكبر في شكل ظاهر. الا ان ثمة قضية واحدة نادراً ما يذكرها كيسينجر، وربما ظهر انها العنصر الاهم. أنها سلوك قوات الاحتلال التركية في شمال قبرص. فهي تضطهد اليونانيين وتضع اللاجئين في مناطق يجب ان تعاد – في أي تقييم عادل – الى سيطرة نيقوسيا، كما تعامل في ازدراء خشن ممثلي القبارصة الاتراك الذين سترتكز عليهم معظم مظاهر مصداقية الاستقلال. لقد قيل الكثير عما تفعله القوات التركية – وقد تم معظم ذلك خارج سيطرة انقرة – الا انه غالباً ما أعتبر دعاية يونانية. وبدأ يظهر ان الامر هو أبعد من ذلك: انه سياسة متصلبة ومستأسدة ومتعمدة تقود المطران مكاريوس الى زاوية كئيبة وتفسد العلاقات بين الطائفتين نهائياً. لقد فهم الدكتور كيسينجر هذه القضية الى درجة ما، بأستثناء المواضيع التي يخطىء فيها وهي القائمة على الطبيعة: في القرى وبين السكان. واذا ما أستطاعت انقره كبح جماح الجنرالات واستطاعت اليونان مباشرة التحول، يمكن ان يبدو في الافق تفاؤل ضئيل. ولكن ليس قبل ان يظهر الجيش التركي وجهه الانساني.

(مقال افتتاحي في «الغارديان»)

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

وقف اطلاق النار بين الجيش العراقي والاكراد

بغداد: سنستأنف عملياتنا العسكرية في نهاية آذار

اعلنت الاوساط الكردية في طهران انه تم الاتفاق على وقف اطلاق النار أمس بين الجيش العراقي والقوات الكردية التابعة للملا مصطفى البارزاني. وقالت هذه الاوساط – وفقاً لما ذكرته «وكالة الصحافة الفرنسية» في نبأ لها من طهران – ان وقف اطلاق النار تم التوصل اليه برعاية الحكومة الايرانية.

وفي لندن اكد ناطق باسم الحزب الديموقراطي الكردستاني (حزب الملا البارزاني) نبأ وقف اطلاق النار لكنه زاد ان القوات العراقية شنت هجمات جديدة على الاكراد رغم وقف النار الذي تم ترتيبه ليبدأ الساعة الحادية عشرة صباح أمس.

بغداد: نعم ولكن...

وفي بغداد اكد مصدر شبه رسمي ان عمليات الجيش العراقي توقفت في الحادية عشرة صباح أمس لكنها ستستأنف في نهاية آذار.

وقالت صحيفة «الثورة» البغدادية في عددها الذي يصدر اليوم الجمعة ان وقف العمليات العسكرية جاء بناء على طلب ايران «لكي يتاح لها الوقت لتنفيذ التزاماتها» وفقاً لاتفاق الجزائر.

واضافت الصحيفة ان المعارك ستستأنف في نهاية آذار «الى ان تتم تصفية جماعة البارزاني».

نقص في السلاح

ويأتي هذا النبأ بعدما قالت صحيفة «النيويورك تايمس»: نقلا عن مصادر كردية في طهران: ان الوضع اصبح «صعباً» بالنسبة الى الاكراد في شمال العراق. وأضافت الصحيفة ان حملة القوات المسلحة العراقية ضد الاكراد دخلت يومها السابع بعد الاتفاق الذي وقع في الجزائر بين شاه ايران والسيد صدام حسين نائب الرئيس العراقي.

وذكرت الصحيفة ان الاكراد يعانون حالياً من نقص في الاسلحة والذخيرة: اذ ان شاه ايران أوقف مساعداته العسكرية لهم: كما ان المدفعية الايرانية لم تعد تساندهم: عن طريق قصف المواقع العراقية في الطرف الثاني من الحدود: لكن الصحيفة أشارت الى ان الاكراد اسقطوا طائرة عراقية جديدة وكذلك طائرة هليكوبتر واعطبوا ٩ دبابات.

وقالت «النيويورك تايمس» ان اوساط طهران «تؤكد» ان الاكراد سيرغمون: في وقت قريب، على قبول صيغة تسوية وفقاً لشروط السلطات العراقية. «لكن لم يطرأ شيء الى الان يؤكد هذه التكهنات».

في هذه الاثناء ذكرت اذاعة «صوت كردستان» ان القوات الكردية في شمال العراق اوقفت هجوماً رئيسياً شنته القوات العراقية. وقالت ان القوات الحكومية فقدت في هذا الهجوم الذي استمر خمسة ايام ٩٤ رجلا وست دبابات وطائرة ميغ مقاتلة. الا انها لم تذكر شيئاً عن الخسائر في صفوف الاكراد.

ولم تشر الاذاعة الى الاتفاق الاخير بين العراق وايران.

الاونيسكو تعاني اسوأ ازمة مالية منذ ١٩٤٦ والمطلوب مساعدات عاجلة من دول النفط

الامم المتحدة – «النيويورك تايمس»، رويتر – قررت اسرائيل عدم السماح لمندوبي منظمة الاونيسكو بالقيام بأي زيارات جديدة الى القدس للكشف على اعمال التهويد التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية.

وقال رسميون اسرائيليون في الامم المتحدة ان بلادهم اتخذت هذا القرار احتجاجا على قرارات منظمة الاونيسكو الاخيرة التي ادانت اسرائيل وانه نتيجة لذلك لن يسمح لعالم الاثار البلجيكي ريمون لومير بان يزور القدس مرة أخرى.

ويقول الرسميون ان المنع «ليس موجها شخصيا ضد العالم البلجيكي الذي قام الى الان باربع زيارات للقدس وكشف على الحفريات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية، بل ان القرار يهدف الى القول للاونيسكو انها اخطأت حين ادانت اسرائيل بضغط من دول العالم الثالث والدول العربية والدول الاشتراكية».

في باريس اعلن ان منظمة الاونيسكو تعاني اسوأ أزمة مالية منذ انشائها عام ١٩٤٦. ويعود السبب الرئيسي للازمة الى امتناع الولايات المتحدة ودول غربية اخرى عن دفع مساهمتها في موازنة الاونيسكو او خفضها احتجاجا على استثناء اسرائيل من النشاطات الاقليمية للمنظمة.

وقال مسؤولون انه ما لم تتدفق ملايين الدولارات سريعا من المملكة العربية السعودية والدول النفطية الاخرى لانقاذ الاونيسكو من صعوباتها الحالية فانه لا بد من اتخاذ اجراءات للاقتصاد في النفقات قبل الصيف.

وبالفعل بدأت المنظمة تشعر باثار الازمة رغم انه لم يتأثر الى الان اي برنامج رئيسي من برامجها. لكن القاعدة المعمول بها في مقر المنظمة في باريس وفي الخارج هي التقشف الشديد.

وامر السيد امادو ماهتار مبو المدير العام الجديد للاونيسكو، وهو سنغالي، بشد الحزام كما «جمد» اي تعيينات جديدة وفرض قيودا على السفر الى الخارج الا في الحالات الضرورية جدا.

ويسعى مبو الذي اقسم على العمل بهدوء وصبر لاعادة اسرائيل الى الحظيرة. وطلب من كل الدول الاعضاء دفع حصتها في موازنة الاونيسكو وقت استحقاقها واذا امكن سلفا بهدف تجنب ازمة كبيرة.

وجمدت الولايات المتحدة وهي اكبر مساهم في موازنة الاونيسكو دفع نحو ٤٠ مليون دولار اي نحو ٢٥ في المئة من موازنة المنظمة التي تبلغ ١٧٠ مليون دولار لسنتي ١٩٧٥ و ١٩٧٦.

وخفضت فرنسا وسويسرا مساهمتيهما بنسبة ١٠ في المئة وجردتا الاونيسكو بذلك من مليون دولار للسنتين المقبلتين.

وزاد الركود الاقتصادي العالمي والتضخم المالي وخفض قيمة الدولار في متاعب الاونيسكو المالية.

ومما زاد في الطين بلة ان اعدادا متزايدة من المثقفين اخذت تقاطع الاونيسكو بحجة انها سمحت للضغوط السياسية بان تؤثر على المنظمة التي يفترض انها غير سياسية.

وكانت منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبيك» وعدت بتقديم مبلغ ١٢ مليون دولار الى الاونيسكو. الا ان المسؤولين في المنظمة يقولون انها لم تتسلم الى الان دولارا واحدا من هذا المبلغ.

السادات استقبل موظفا كبيرا في الدفاع الفرنسية

اسوان – اش ا – استقبل الرئيس انور السادات امس الجنرال ايسانس مدير العلاقات الخارجية في وزارة الدفاع الفرنسية ومساعده.

وحضر المقابلة الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس للاتصالات الخارجية.

اسرائيل قلقة: اميركا لن توافق فورا على كل طلباتنا العسكرية!

وزعت نشرة «رصد اذاعة اسرائيل» التي يصدرها مركز الابحاث التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية النبأ الآتي امس كما بثته اذاعة اسرائيل: «نشر في واشنطن امس التقرير الكامل للجنة القوات المسلحة الفرعية المنبثقة عن مجلس النواب الاميركي والتي زار اعضاؤها الشرق الاوسط في الفترة الاخيرة. واوصت اللجنة بدرس مطالب اسرائيل المتعلقة بالمساعدات العسكرية بدقة وحرص. واليكم تقرير يعقوب احي مئير (مراسل الاذاعة الاسرائيلية) من واشنطن:

«يبدو ان الاهمية الرئيسية لتقرير لجنة القوات المسلحة، تتمثل في روحية نتائج التقرير التي تعني بوضوح ان الولايات المتحدة ليست ملزمة بالموافقة الفورية على كل طلب لاسرائيل يتعلق بشراء الاسلحة. ولم يكن صدفة ان هذه الاستنتاجات قوبلت بعدم الرضى من قبل اوساط اسرائيلية في واشنطن. ويجب ان نذكر ان الولايات المتحدة لم تف في اي وقت من الاوقات، حتى الآن، بكل مطالب اسرائيل لشراء الاسلحة بصورة فورية. فقد كان هناك تأخير دائما. ويمكن ان نفترض انه في المستقبل سيحدث تأخير.

ويجب ان نذكر ان لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس النواب، او اللجنة الموازية لها في مجلس الشيوخ، ليست صاحبة الصلاحية للمصادقة او الرفض بالنسبة الى المساعدات الاميركية الخاصة بشراء وبيع الاسلحة. ان المصادقة القانونية تقدمها لجان الخارجية والمساعدات في المجلسين. لكن عندما تقرر وزارة الدفاع بالتشاور مع وزارة الخارجية تزويد معدات خاصة مثل طائرة قتالية لم تزود بها الدولة التي تطلبها من قبل، فان تقريرا يقدم في هذا الشأن الى لجنة الخدمات المسلحة.

ويجب ان نشير الى ان نتائج اللجنة كما وردت في التقرير، لم تأت فقط في اعقاب سماع اقوال زعماء الدول التي زارتها اللجنة. وفي اسرائيل التقى اعضاء اللجنة، كما هو معروف، زعماء الدولة وقادة جيش الدفاع الاسرائيلي. ويمكن الافتراض ان نتائج اللجنة بنيت ايضاً على معلومات اضافية حصل عليها اعضاء اللجنة من وزارتي الخارجية والدفاع الاميركيتين، ومن سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب.

ومعنى هذا ان نتائج اللجنة توضح بصور معينة رأي الادارة الاميركية. وهذه الادارة يمكنها منذ الآن ان تقول لمندوبي اسرائيل، ان مجلس الشيوخ يوصي بسياسة اكثر اعتدالا بالنسبة الى صفقات الاسلحة الاميركية الى اسرائيل. وهذه الامور واردة في التقرير الذي يقول في فقرته عن اسرائيل، ان اسرائيل اقوى بصورة نسبية من كل جاراتها العربية، وفقاً لميزان القوى الذي كان عشية نشوب حرب الغفران (تشرين)».

وزير الخارجية الهولندي أجل زيارته للسعودية الى ان تغير سياستها

لاهاي – وعرف – يعتقد عدد كبير من المراقبين الديبلوماسيين ان تأجيل الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها السيد ماكس فان در ستويل وزير خارجية هولندا للسعودية بين ٢٢ و٢٥ آذار يعني في الواقع الغاء الزيارة.

واعترف الوزير الهولندي في تصريح موجز ادلى به مساء الاربعاء ان زيارته تأجلت الى موعد لم يحدد. واضاف انه لن يعاد النظر في موعد الزيارة الا اذا طرأ تغيير على السياسة السعودية. ويشير هؤلاء المراقبون الى انه من غير المؤكد ان تغير الرياض موقفها في مستقبل قريب في ما يتعلق بدخول صحافيين يهود الى اراضيها. ويعتقد المراقبون ان زيارة فان در ستويل لن تتم على الاطلاق.

ولم يعرف بعد ماذا سيكون اثر ذلك على الزيارة الرسمية التي من المقرر ان يقوم بها وزير الخارجية الهولندي للقاهرة بين ٧ و١٢ ايار. ويتعين على فان در ستويل ان يتوجه قبل زيارته للقاهرة الى اسرائيل في ٩ نيسان لاجراء محادثات مع ييغال الون وزير الخارجية الاسرائيلي.

وقبل الاعلان عن تأجيل زيارة فان در ستويل للرياض ذكر متحدث باسم سفارة السعودية في لاهاي انه «ستكون خسارة بالنسبة الى هولندا اذا عدل الوزير الهولندي عن زيارته».

السادات يزور الكويت في أيار

الكويت – رويتر – قالت مصادر رسمية امس ان زيارة الرئيس المصري انور السادات للكويت تقرر ان تتم في ايار المقبل.

وكان من المتوقع ان يقوم السادات بهذه الزيارة ومدتها ثلاثة ايام في شباط الماضي تلبية لدعوة من امير الكويت وجهها خلال زيارته للقاهرة في العام الماضي.

لكن الزيارة ارجئت الى موعد لم يحدد من الشهر الحالي. وقالت المصادر الكويتية اليوم انه لم يحدد بالضبط بعد التاريخ الذي ستتم فيه الزيارة في ايار.

دمشق: زوجات الديبلوماسيين الاجانب في القنيطرة

دمشق – وعرف – قامت زوجات الديبلوماسيين الاجانب المعتمدين في دمشق بزيارة يوم امس لمدينة القنيطرة التي دمرتها القوات الاسرائيلية قبل انسحابها منها.

ورافقت زوجات الديبلوماسيين في الزيارة السيدة نجاة خدام عقيلة وزير الخارجية السوري.

مكنمارا يجري محادثات في قطر

الدوحة – اش ا – اجتمع الشيخ عبدالعزيز بن خليفة آل ثاني وزير المال والنفط القطري بالسيد روبرت مكنمارا رئيس البنك الدولي عقب وصوله امس الى الدوحة في جولة في منطقة الخليج العربي.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات بين قطر والبنك الدولي ووسائل تطويرها.

ميتشيغان: متظاهرون عرب منعوا الرئيس الاسرائيلي من القاء خطاب في الجامعة

ان اربور (ولاية ميتشيغان) – اب – عرقل متظاهرون عرب احتفالا في جامعة ميتشيغان: كان الرئيس الاسرائيلي افرام كاتسير يخطب فيه قبل استلام درجة فخرية.

واستمرت التظاهرة: التي جرت يوم الاربعاء، نصف ساعة: قبل ان تخرج الشرطة المتظاهرين من قاعة المحاضرات بناء على طلب رئيس الجامعة.

وقالت الشرطة ان شخصا واحدا اعتقل لرفضه الانصياع لامر قانوني من رجل شرطة وافرج عنه في ما بعد. وذكرت ان المتظاهرين ساروا نحو قاعة المحاضرات: من مهرجان اقامته مجموعة تطلق على نفسها اسم «لجنة تحرير الشرق الاوسط».

وقدرت الشرطة ان نحو ١٢٥ شخصا ساروا في التظاهرة، وهم يطلقون الهتافات: قبل بدء الاحتفال: بينما كان ٥٠ شخصا تقريبا يحملون لافتات تؤيد اسرائيل وترحب بكاتسير.

وقال شهود ان متظاهرين عديدين تركوا لافتاتهم عند الباب ودخلوا القاعة وبدأوا يرددون الهتافات مما اجبر كاتسير على قطع خطابه. كما اخذوا يهتفون «نعم لليهود ولا للصهيونية» و «التسقط الصهيونية».

العمادي في الرياض لتوقيع اتفاق العربية للاستثمار

دمشق – رويتر – غادر الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية دمشق بعد ظهر امس الى الرياض على رأس وفد اقتصادي للتوقيع على عقد انشاء الشركة العربية للاستثمار والتنمية.

وصرح العمادي ان الشركة هي شركة مشتركة بين ثمانية دول عربية هي سوريا والسعودية والكويت والسودان ومصر وقطر وابو ظبي والبحرين. وسيكون مقر هذه الشركة في الرياض.

الكولونيل الاسرائيلي القتيل قاد عملية فردان

ذكرت صحيفة «جيروزالم بوست» الاسرائيلية ان مقتل الكولونيل عوزي يائيري في عملية تل ابيب الاخيرة التي قام بها الفدائيون الفلسطينيون «حرم الجيش الاسرائيلي واحداً من ابرز ضباطه خبرة وشجاعة وقدرة».

وذكرت «ان يائيري اشترك في غالبية العمليات التي قام بها الجيش الاسرائيلي خارج الحدود ضد الفدائيين الفلسطينيين منذ العام ١٩٦٧».

وقالت صحيفة «الفجر» التي تصدر في القدس العربية «ان يائيري قاد العملية الاسرائيلية التي جرت في ١٠ نيسان ١٩٧٣ في بيروت واستشهد فيها القادة الفلسطينيون كمال ناصر وابو يوسف وكمال عدوان».

اقفلت سوق العملات في السعودية تمهيدا لرفع سعر الريال؟

الرياض – اب – اقفلت مؤسسة النقد السعودية اليوم سوق العملات الاجنبية في البلاد. وقالت المؤسسة ان الاقفال سيستمر حتى صباح السبت المقبل. وأوضحت ان هذا الاجراء اتخذ بسبب التقلبات في اسواق العملات الاجنبية في كل مكان.

وأثار هذا الاقفال تكهنات بان السعودية تفكر في رفع سعر الريال بالنسبة الى الدولار الاميركي وربما عملات اخرى. وقال مصدر مصرفي انه اذا امتد الاقفال الى يومي السبت والاحد: عندما تكون الاسواق الغربية مقفلة: فقد يعني ذلك ان اتفاقا واسع النطاق تم لاعادة تنظيم اسعار عملات الدول المنتجة للنفط والدول الغربية المستهلكة بموافقة صندوق النقد الدولي.

وتجدر الاشارة الى ان على الدول الاعضاء التي بينها السعودية ان تحصل على موافقة الصندوق لرفع سعر عملاتها او خفضه.

وتتوقع مصادر مصرفية ان يتبع رفع سعر الريال السعودي، في حال حدوثه، رفع اسعار عملات بقية الدول المنتجة للنفط مثل الدينار الكويتي ودرهم الامارات العربية المتحدة وغيرهما.

[سيها]نوك: سنعيد العلاقات [مع] كل دولة تغلق سفارتها في بنوم بنه ما عدا اسرائيل

[...] – صرف ، اب ، ي ب – [...] نوردوم سيهانوك امس ان الحكومة الثورية في كمبوديا لن تقيم اي علاقات في المستقبل مع اسرائيل وتايوان وكوريا الجنوبية وحكومة سايغون ».

وقد وجه رئيس الجبهة الوطنية المتحدة الكمبودية نداء الى الحكومات التي لا تزال تملك سفارات في بنوم بنه دعاها فيه الى « اغلاق سفاراتها فورا وترحيل رعاياها بمن فيهم الديبلوماسيون والصحافيون ».

واكد رئيس الجبهة الوطنية المتحدة الكمبودية انه « في حال عدم الاستجابة لهذا التحذير فانه شخصيا والمقاومة الكمبودية لا يمكنهما ضمان سلامة هؤلاء الاجانب طوال الحرب الراهنة وحتى تاريخ تحرير بنوم بنه ».

وقال سيهانوك في مذكرة وزعت على الصحافيين الاجانب في بكين ان « الدول التي تقيم حاليا سفارات في العاصمة الكمبودية ، ستحافظ على امكان اقامة علاقات طبيعية مع كمبوديا المحررة اذا قامت الان باغلاق سفاراتها في اسرع وقت ممكن » واضاف : « الا ان هذه المسألة لا تعني سفارات اسرائيل وتايبه وسيول وسايغون ».

● في بنوم بنه قصف الثوار صباح أمس عنبرا في مطار بوشيتونغ يحتوي على مستودع للذخيرة مما أدى الى سلسلة من الانفجارات العنيفة المتلاحقة تم على أثرها وقف الجسر الجوي الاميركي .

وقال مصدر عسكري ان عمليات القصف الموجهة ضد المطار أسفرت أيضا عن تدمير طائرات حكومية عدة وطائرتين تجاريتين . وأوضح ان الانفجارات الناتجة عن قصف مستودع الذخيرة استمرت حتى المساء وأدت الى تعطيل برج المراقبة ووقوع بعض الاصابات بين المدنيين .

مصادر اميركية تتخوف من تدهور العلاقات مع لشبونة

واشنطن – وصرف ، اب – تبدي بعض الاوساط الحكومية في واشنطن خشيتها من امكان تدهور وشيك للعلاقات الاميركية – البرتغالية وتراقب بقلق « اقتراب الحكم العسكري اليساري في لشبونة من الفلك الشيوعي » .

وقد اعرب مسؤولون اميركيون كبار عن قلقهم أمام الاتهامات التي وجهها الجنرال أوتيلو سارايفا دو كارفالو للسفير الاميركي في لشبونة اثر فشل المحاولة الانقلابية الاخيرة . كما انهم يرون في هذه الاتهامات مؤشرا لتعقيدات يمكن أن تطرأ قريبا على العلاقات بين البلدين مما سيؤدي الى اعادة النظر في عضوية البرتغال في حلف الاطلسي من جهة ، وفقدان الولايات المتحدة لقاعدة لاجيس الجوية التي ظهرت اهميتها الاستراتيجية اثناء حرب تشرين الاخيرة .

واشارت المصادر الاميركية الى أن مخاوف واشنطن في شأن مستقبل هذه القاعدة تظهر في الوقت الذي تواجه الولايات المتحدة خطر فقدان قواعد اخرى في اليونان وتركيا .

مكاريوس: سنستأنف المفاوضات مع الاتراك

نيقوسيا – أب ، وصرف – استقبلت الاوساط القبرصية – اليونانية القرار الذي صدر عن مجلس الامن حول مشكلة قبرص بكثير من الخيبة .

وكانت هذه الاوساط تتوقع أن يندد القرار بشدة باعلان المسؤولين القبارصة الاتراك دولة تركية في قبرص .

ويدعو القرار الاطراف المعنية الى استئناف المفاوضات بين الطائفتين التركية واليونانية في قبرص والتي علقت منذ اعلان الدولة القبرصية التركية .

وقام امس المجلس الوطني القبرصي اليوناني الذي يرئسه المطران مكاريوس ويضم ممثلين عن كل الاتجاهات السياسية في الجزيرة ، بدرس القرار .

وعلى رغم ان الزعماء القبارصة اليونان خاب أملهم بالقرار الذي صدر عن مجلس الامن ، الا انهم مستعدون لاستئناف المفاوضات بين الطائفتين .

واشار مصدر مسؤول قبرصي تركي الى ان المسؤولين القبارصة الاتراك مستعدون لاستئناف المحادثات حول المستقبل السياسي والدستوري للجزيرة .

وعلم في نيقوسيا أن هذه المحادثات قد تستأنف في نهاية الشهر ، الا أنه لم يتم تحديد اي موعد لها .

واعلن الرئيس مكاريوس للصحافيين : « رغم أن قرار مجلس الامن حول قبرص ليس مرضيا كليا ، الا أنه يحوي عناصر ايجابية من شأنها أن تسهل تسوية المشكلة القبرصية » .

وأضاف : « ان اعادة تأكيد مجلس الامن على اعترافه بحكومة قبرص وعدم موافقته على القرار التركي باعلان دولة تركية في قبرص هما عنصران ايجابيان للازمة القبرصية » .

وأشار مكاريوس الى أن اشتراك الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم في المفاوضات الجديدة والتي ستتم تحت اشرافه « يعطي أزمة قبرص حجما وشكلا دوليين » .

تركيا : ارماك يفشل مرة أخرى في تشكيل حكومة

انقرة – ي ب – تخلى السيد سعدي ارماك عن محاولته لتأليف حكومة ائتلاف وطني في تركيا وقدم امس استقالته الى الرئيس فخري كوروتورك .

وقبل كوروتورك استقالة أرماك ودعا الى اجتماع يعقد يوم الاثنين المقبل لممثلين عن الاحزاب السياسية الستة في تركيا من أجل المحاولة لحل الازمة الحكومية التي تمر بها البلاد منذ ٦ أشهر .

وأعلن السيد بولنت اشفيت زعيم حزب الشعب الجمهوري التركي ، وكان قدم استقالة حكومته في ١٨ أيلول الماضي ، أنه سيقطع زيارته التي يقوم بها حاليا الى المانيا الغربية وبريطانيا وهولندا ويعود الى انقرة قبل يوم الاثنين للمباحثات .

علقت صيدا اضرابها في اسبوع سعد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الجنبلاطية ، تبقى مطروحة وان الجولة التالية سيكون المجلس النيابي ساحتها .

وقد قيّم التحالف الثلاثي مقررات مجلس الوزراء ، فوجهها أركانه الرئيس صائب سلام والرئيس رشيد كرامي والعميد ريمون اده ، نتائج هزيلة . وقال كرامي ان الحكومة « ماتت في صيدا ولم تكن لدى أحد الجرأة لنعيها » . واعتبر اده أنه لمعرفة المسؤول الحقيقي تجب مناقشة حوادث صيدا في المجلس النيابي ، وان ذلك سيتم في أول جلسة تعقد .

على جبهة اخرى – جبهة المساهمين في انقاذ الحكومة – كان الشيخ بيار الجميل أعنف الجميع في انتقادها والطعن في تدابيرها ، وأكثرهم كذلك التصاقا بموقفها والتزاما باجراءاتها . وقد أعلن في تصريح أدلى به « ان قرارات مجلس الوزراء هي حلقة في سلسلة تنازلات » و « ان نقل الضابطين أكبر جبن وأكبر تراجع وأكبر كف للجيش »... وختم قائلا « ان الحكومة غير موجودة كذلك الدولة والسلطة » . (راجع ص ٢ و ٣ و ٤) .

لجنة « التهدئة الوطنية » تطلع الرئيس [على] أهداف تحركها

[...] امس زار أعضاء « لجنة التهدئة الوطنية » الرئيس سليمان [فرنجية] ، وضمت اللجنة السادة : [...] ، عبد الله المشنوق ، الدكتور شارل مالك ، جواد بولس ، سليم حيدر ، جوزف باسيلا ، خليل تقي الدين ، موسى مبارك .

واثر انتهاء الزيارة قال الزميل [...] : « ان حملتنا ذات [...] الشق الاول ايجاد المناخ [...] الفوري المستعجل وهو وقف الذعر والخوف ، وهذا يكون بالاتصال [مع] جميع الفرقاء والمسؤولين ، [و] الثاني هو النظر في مطالب [...] على ضوء الدراسات في جو [...] وغير مسموم ، وقد ابلغنا [...] مستعدا [...] باستمرار فيه وطلب ان تكون [...] اللجنة دائمة ومستمرة [...] حلول للقضايا [...] الاساسية التي تثار من وقت الى آخر من دون ان تجد الحل [...] وكان كلامه الاخير لنا : « ان الطوائف الاساسية في البلاد يجب أن يتفاهموا ويتوافقوا ، وانا وجد التعرف [...] بعض الفرقاء تعملون على كمه » .

وكانت اللجنة زارت قبل الظهر [...] ايليا الصليبي والاسقف [...] الصليبي والامام السيد موسى الصدر .

جنبلاط يبارك خطوة « التجمع الوطني »

تحركات السيد كمال جنبلاط لدعم الوضع الحكومي عن طريق تأمين الضغط الشعبي لتحقيق المطالب المطروحة ومنها تعديل قانون الجيش استمرت مساء أمس . فقد اجتمع في منزل الدكتور اسامة فاخوري بالسادة : بهيج طبارة ، حسن صعب ، نجيب قرانوح ، عزت حرب ، محمد قباني ، عصام نعمان ، فؤاد شبقلو ومحمد زكريا عيتاني ، وهم يؤلفون لجنة « التجمع الوطني » .

وقد وزع جنبلاط على المجتمعين نسخا من مشروعه لتعديل قانون الجيش ، وقال لهم في بداية الاجتماع « انها المرة الاولى يطرح هذا المشروع جديا » . وحيا مساعيهم « لتجميع الشباب المثقف » .

وغادر الدكتور حسن صعب الاجتماع قبل انتهائه وقال ردا على سؤال : « المهم أن يكون لبنان لا لبعض لبنان ولكن لكل لبنان واللبنانيين » .

أما جنبلاط فقال : « جينا نزور اخواننا ونرد لهم الزيارة التي شرفونا بها . وتناولنا الشؤون العامة بالبحث وقررنا متابعة الاتصالات وهناك مشاريع يجب أن تتحقق » .

وسئل : هل تعتبر ان الحكومة قلعت الان من جديد ؟

فقال : « بهيك ظروف قضايا الحكومات بتصير ثانوية . ويهمنا أن تتحقق المشاريع والمبادىء . ونحن مسرورون أن تتكتل الفئات في بيروت حتى تتجدد في النهاية القيادة الشعبية » .

وقيل له ان التحالف الثلاثي وصف قرارات مجلس الوزراء بأنها عملية تخدير ، فقال : « لا ، صدق ما عنا شي تخدير ما دمنا مصرين ومستمرين حتى النهاية ، والاخوان كذلك ، في تلبية مطالب الشعب الرئيسية ومطالب صيدا » .

وقيل له أيضا : صرحت بانك ستزور « الشخصيات المسيحية الوطنية » وتعرض لها مشروعك لتعديل قانون الجيش ، فهل تعتبر العميد ريمون اده وطنيا مسيحيا ؟

فأجاب : العميد صديقنا .

وتابع ضاحكا : ورئيس حزب الكتلة الوطنية .

وتكلم باسم المجتمعين الدكتور اسامة فاخوري ، ومما قال : « تأييد الحكومة ما كان يوما غاية . وجدنا ان رئاسة الحكومة يجب أن تقوى . اذ لماذا يجب أن تكون محرقة للزعماء . ما فرقت معنا رشيد الصلح أو غيرو ، يجب تعزيز مركز رئاسة الوزارة . ونحن لا نقبل بسياسة قم لاقعد مكانك التي ينتهجها التقليديون » .

بيان قومي يتبرأ من رئاسة رعد

جاءنا ليل أمس على ورقة تحمل أسم جريدة « البناء » بيان بتوقيع عمدة الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي ، تعلن فيه « ان اللجنة القيادية للحزب التي تتولى حاليا مهمات السلطتين الاشتراعية والتنفيذية ، هي الممثل الشرعي الوحيد للحزب ، وهي تؤيد الاتجاه الوحدوي الشامي – الفلسطيني السياسي والعسكري (...) وأن ما نشر عن انتخاب السيد انعام رعد رئيسا للحزب ، ليس للحزب اي علاقة به ، وأن السيد رعد لا يمثل في الوقت الحاضر الا نفسه والمجموعة التي ولته عليها » .

صيدا تحيي ذكرى اسبوع سعد

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

نحن قلنا من اطلق النار على الشاحنة . انه عميل السلطة وليس من رجال موسى الصدر . قالوا ان احد رجال موسى الصدر هو الذي اطلق النار على الشاحنة . ان هناك محاولة لاضعاف الجيش ماديا . انهم يريدون جيشاً للمحتكرين فقط . يقولون ان القوة هي في ضعف الجيش ، لكنهم بهذا يحطمون الجيش ويضربون معنوياته . ويصنفون الناس مؤمناً وملحداً ، يميناً ويساراً ولم يستحوا ان يصنفوا الناس في دياناتهم . كيف تفسرون انضباط صيدا يوم التشييع وكيف تفسرون عدم الانضباط يوم الحوادث ؟ الانضباط دليل الثقة والحب » .

وختم الصدر قائلا : « اليوم ، أيها الاخوة ، يوم الصدق ويوم الخلود ، يوم بداية تحقيق مطالب المحرومين ، لانهم ادخلوا الى الميدان مبدأ الشهادة . معروف سعد اثبت اية قوة للمحرومين . وأشهد أمام الله في الدفاع عن الانسان وعليه رحمة الله وله منا التزام بالسير على الطريق وللناس نبشرهم بالخلود وبداية انتصار المحرومين » .

بيان لجنة صيدا

وقبل انطلاق المسيرة نحو المقبرة القى ناطق باسم لجنة صيدا بيانا موجها الى الرأي العام اللبناني وجماهير صيدا جاء فيه : « لقد تبين للجماهير في صيدا خصوصا وفي لبنان عموما ان الاحداث الدامية التي مرت بها صيدا كانت مؤامرة متعددة الابعاد تهدف الى ضرب الحركة الشعبية المطلبية والحركة التقدمية المتمثلة في الاحزاب والقوى الوطنية والى فك التلاحم العضوي والمصيري بين الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني ، تمهيدا لضرب المقاومة الفلسطينية وتصفيتها . وقد استخدم مخططو المؤامرة الجيش اللبناني وسيلة لتنفيذ مؤامرتهم لما كشف في شكل واضح الخلل في اسس تركيب هذا الجيش وابعده عن القيام بواجبه الاساسي في حماية حدود الوطن والتصدي للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة وجعله اداة قمعية في يد سلطة الاحتكار والاستثمار ضد مصالح الجماهير الكادحة وضد الحركة الوطنية . لكن وعي الحركة الشعبية في صيدا وصمود ابنائها ونضالهم ووحدتهم التي تجسدت في جبهة شاملة ضمت كل القوى السياسية والحزبية فيها وتضامن كل الجماهير اللبنانية المتمثلة في الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية والهيئات الشعبية والشريفة قد احبط المؤامرة واعطى لاستشهاد المناضل معروف سعد وسائر شهداء صيدا المعنى الوطني الحقيقي الذي ارتفع بقضيتنا الوطنية الى مستوى هذه الشهادة وادى الى انتزاع الانتصارات للحركة الوطنية في صيدا وفي كل لبنان والى تحقيق الانجازات الاتية :

١ – تنحية المسؤولين المدنيين والعسكريين وعدم عودتهم نهائيا الى صيدا .

٢ – سحب التحقيق في اغتيال المناضل الشهيد معروف سعد من المحقق العسكري الى المجلس العدلي الذي باشر مهماته .

٣ – الاقرار بمشروعية مطالب الصيادين وتكليف مجلس الوزراء وزير الاقتصاد رسميا ايجاد الصيغة القانونية لتحقيق مطالبهم .

٤ – اقرار السلطة بتشكيل مجلس قيادة للجيش وتعديل نظامه لتلافي الخلل في اسس تركيبه .

ولقد تدارست لجنة صيدا في اجتماعها المنعقد صباح اليوم الخميس ١٣ آذار ١٩٧٥ (امس) هذه الانجازات والتطورات السياسية المحلية واللبنانية وقررت تعليق الاضراب ابتداء من صباح الجمعة ١٤ آذار (اليوم) واستمرار النضال مع كل القوى الوطنية والتقدمية في لبنان التي التزمت مع جماهيرنا من اجل تحقيق المطالب الاتية :

١ – الاسراع في انجاز التحقيق في اغتيال المناضل الشهيد معروف سعد وتحديد المسؤول الفعلي عن هذه الجريمة ومعاقبته مع سائر المسؤولين عن مجزرة اقتحام صيدا .

٢ – انجاز الصيغة القانونية لتحقيق كل مطالب الصيادين وتنفيذها وفي مقدمها الغاء رخصة شركة « بروتيين » .

٣ – تعويض الاضرار البشرية والمادية التي لحقت بشعب صيدا ومدينته وتحقيق المشاريع الاقتصادية الحيوية فيها كمرفأ صيدا والاوتوستراد » .

واكد البيان ان اللجنة ستقف بالمرصاد بكل يد تحاول ان تنال من اي من المناضلين الابطال الذين حملوا السلاح دفاعا عن كرامة مدينتهم » .

وحذر البيان المسؤولين من ان اي تلكؤ او تمييع لمطالب صيدا « لن يواجه الا بالمزيد من الاصرار والنضال بكل الوسائل لتحقيق المطالب العادلة » .

وبعد تلاوة البيان انطلقت من القصر البلدي مسيرة شعبية نحو مقبرة صيدا حيث تليت الفاتحة على ضريح الفقيد وتقدم المسيرة المشتركون في الاحتفال والامام السيد موسى الصدر .

واذاعت « الجماعة الاسلامية في لبنان » بيانا اكدت فيه مطالبتها مع اهل صيدا وجماهير المسلمين في لبنان بضرورة كشف المسؤولين عن حوادث صيدا ومعاقبتهم وطالب البيان باستقالة الحكومة » .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نجيب فارس أبو جوده
والد أنيس وفؤاد وكميل وجورج وفارس .
يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة مار يوحنا في العبادية .
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٥ و ١٦ اذار في منزل الفقيد في ضهور العبادية .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
أنطوان أيوب الرياشي
ينقل جثمانه اليوم الجمعة ١٤ اذار الساعة الاولى والنصف من منزله في الحدث ، ملك توفيق شرفان ، شارع المطار الجديد ، تجاه صيدلية مطر ، الى مسقط رأسه الخنشارة حيث يصلى على جثمانه في كنيسة النبي الياس الساعة الثالثة .
تقبل التعازي في منزل الفقيد يومي السبت والاحد ١٥ و ١٦ اذار .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اميلي قصيري
زوجة روبن أوهانسيان .
تقبل التعازي في منزل الفقيدة ، شارع الاحرار ، ٣٠٠ متر شمال سراي الحديدة ، بناية أسعد مطر ايام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و ١٥ و ١٦ اذار .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة مرور أسبوع على وفاة المرحوم
الشيخ محمود الحر
تتلى آي من الذكر الحكيم والسيرة الحسينية على روحه في النادي الحسيني في جباع – الجنوب ، وذلك يوم الاحد الموافق ١٦ اذار ابتداء من الساعة التاسعة صباحا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة يسر محمد مغربل
حرم الحاج بشير الزين . والدة فؤاد وفاروق وخليل وعدنان .
تقبل التعازي للسيدات في منزل الفقيدة في المزرعة ، محلة بربور ، ملك فاضل . وللرجال في الثاني والثالث يومي ١٣ و ١٤ اذار في منزل ولدها فؤاد زين محلة رأس النبع ، شارع محمد الحوت ، قرب فرن الفزيري ، ملك دندن .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٦ اذار قداس وجناز لراحة نفسي المرحومتين
مريم جريس أبو مراد
و
متيل توفيق أبو مراد
وذلك في كنيسة مار يوحنا المعمدان في وادي شحرور العليا .
ذوو الفقيدتين يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى أربعين
يقام في كنيسة مار جاورجيوس للروم الكاثوليك في طرابلس نهار الاحد ١٦ اذار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
شفيق قيصر جدع
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز
يقام الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ١٦ اذار قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم
قيصر حبيب زيدان
والد جورج .
وذلك في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية ، شارع اديب اسحق .
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى أربعين
لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم
حنا جاد عرندس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ١٦ اذار الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة سيدة النجاة – الحدث .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى أربعين
يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٦ اذار قداس الاربعين في كنيسة مار يوسف الحدث لراحة نفس المرحوم
كميل قيصر الشدياق
والد الدكتور قيصر وشارل وفيليب .
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى الاشتراك معهم في الصلاة لراحة نفسه .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٦ اذار قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم
الياس المقدور المعلوف
وذلك في كنيسة مار جاورجيوس للروم الكاثوليك في حدث بعلبك .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز
يقام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٦ اذار في كنيسة سيدة النجاة في رأس النبع ، قرب محطة خيرالله ، قداس وجناز السنة لراحة نفس المرحوم
أنطوان حبيب حلو
والد جورج والمحامي فريد والدكتور سمير وجورجيت وجولييت وفيوليت .
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى أربعين
تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة أمينة الرواس
زوجة الحاج جميل الرواس رئيس جمعية البر والاحسان .
وستتلى لهذه المناسبة آي من الذكر الحكيم في منزل زوجها الحاج جميل الرواس ، اخر شارع حمد ، بناية النحاس ، الطبقة الثانية . للسيدات قبل الظهر . وللرجال ابتداء من الساعة الخامسة مساء .

شكر على تعزية
آل يونس وأبو زكي يشكرون جميع الذين واسوهم في وفاة فقيدتهم المرحومة
نوال أليس أبو زكي
زوجة كمال يونس وشقيقة النقيب عصام ابو زكي قائد الدرك في مدينة طرابلس ، سواء بحضورهم شخصيا أم بارسال البرقيات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز راجين اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا .

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٦ اذار قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
روزا نقولا الرومي
أرملة المرحوم بشارة داود عزام وذلك في كنيسة سيدة المعونة الدائمة للروم الكاثوليك في فرن الشباك .
أولاد الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى أسبوع
تصادف الاحد ١٦ اذار ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم
الحاج عبدالمنعم كوثراني
والد عبدالرؤوف ومحمدعلي وعبداللطيف ومحيي الدين وحسن وقاسم .
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في بلدته المروانية ، قضاء الزهراني – صيدا وذلك الساعة التاسعة صباحا .

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٦ اذار قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
الدكتور قسطنطين كورتيس
وذلك في كنيسة القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس .
الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

تصادف الاحد ١٦ اذار ذكرى أربعين المرحوم
عبدو فرنسيس صايغ
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة في كنيسة بعل – الفينة فتوح كسروان .
تقبل التعازي في باحة الكنيسة .

آل أبي حبلي وآل أبي سلوم ومصلحة طلاب الكتائب يشكرون جميع الذين آسوهم في وفاة ولدهم ورفيقهم المأسوف على شبابه
جوزف انطوان ابي حبلي
سواء بحضورهم أو بارسالهم الاكاليل أو التبرع للجمعيات الخيرية ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز .

ذكرى اربعين
يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٦ اذار قداس الاربعين في كنيسة سيدة الملائكة (طائفة اللاتين) شارع بدارو لراحة نفس المرحومة
علياء داود حجار
زوجة وهبي مخايل مطر . والدة ايلي وانطوان وغابي وفرج ولوريس ارجنتين زوجة معين جمال .
فعائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى الاشتراك معهم في الصلاة لراحة نفسها .

تصادف الاحد ١٦ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد آل الجمال المرحوم
زطام الجمال
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في بلدته جويا – قضاء صور الساعة العاشرة قبل الظهر .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى أربعين
تصادف الاحد ١٦ اذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
منصور حنا عساف
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار يوحنا ، الاشرفية .
تقبل التعازي في الكنيسة وفي المنزل .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم
فؤاد الياس رزق الله
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ١٦ اذار في كنيسة مار الياس الحي – الدامور .
أرملة الفقيد وأولاده ايلي والمحامي مارون والدكتور رودولف وأندره يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة .

انتقلت الى رحمته تعالى في ابيدجان المأسوف على صباها
ياسمين لطفي شمس
تقبل التعازي في دار جدها الحاج حسن شمس اليوم الجمعة وغدا السبت ١٤ و ١٥ اذار ، وتقام صلاة على روحها يوم الاحد ١٦ اذار الساعة العاشرة قبل الظهر في النادي الحسيني في النبطية .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز
يقام في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في بيروت الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٦ اذار قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
المهندس بولس يني
زوج نينا الياس عربيد ، والد اسكندر وجوني يني .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى أسبوع
تصادف اليوم الجمعة ١٤ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المغفور له
رياض عبدالوهاب نشابة
شقيق عدنان والدكتور هشام .
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل شقيقه الدكتور هشام في محلة الصنائع ، بناية الداعوق ، تجاه حديقة الصنائع .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج فؤاد عبد الرؤوف الشعار
والد سمير وبسام واسامة وغسان
شقيق تاج الدين الشعار
تقبل التعازي في منزل السيد عبدالرحمن سكر ، شارع حمد ، مفرق خلية المكاوي ، تجاه معمل سبليني ، الطابق الخامس . وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في المحل نفسه ، الطابق السادس .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى أسبوع
تصادف الاحد ١٦ اذار ذكرى اسبوع المرحوم
محمد علي الصاحلي
(ابو نبيل)
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدة الزرارية قضاء الزهراني .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

شكر على تعزية
عائلة حبيب البيطار تشكر جميع الذين آسوها في وفاة المرحومة
سيسيل حبيب البيطار
ان كان بالحضور أم بارسال البرقيات أو التبرعات سائلة الله الا يفجعهم بعزيز وراجية اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا .



شبيك لبيك كل بيك بين إيديك ...

... خلّيلي ياك
هيدي عليّ
مش عليك ...

الاب حايك ومروان حماده في كاتدرائية اللاتين:
تعايشنا ممكن ... بسلبياته وايجابياته

مناظرة الاب ميشال حايك ومروان حماده حول موضوع « أيعيشون جنبا الى جنب أم يتعايشون في اخاء » ضمن سلسلة المحاضرات للصوم الكبير في كاتدرائية مار لويس اللاتينية ، أظهرت ان التفاهم والتعايش في اخاء ممكنان عندما الناس يفكرون برؤوسهم لا برؤوس غيرهم ...

بدأ الاب حايك ذاكرا ان الموضوع اكبر منا • البحث في التعايش أو التلاقي يتطلب شروطا لم ينفذ عنها حتى الآن الا القليل • تاريخ تعايش من أربعة عشر جيلا بين ديانتين كوّن ذهنيات مختلفة •

وأشار الى أن أساس التعايش في اخاء هو أن نكون على معرفة بمسيحيتنا واسلامنا • فلا يخلق كل فريق أساطير حول الفريق الاخر • ويفترض كذلك اقتناعنا ان التواجد شيء فريد في العالم يستحق أن نسعى في سبيله • من الضروري اذن التعرف الى حقيقة الذات ، والانفتاح على الغير وارادة العيش لخلق انسان جديد •

ومن أنواع أو طرق التعايش ذكر الاب حايك التعايش اللاهوتي والتعايش الزمني والتعايش الشخصاني وأخيرا التعايش المادي أو المعدي •

ثم قابل بين الانسان المشرقي والانسان الغربي واستنتج ان المسألة من أولها الى أخرها ليست مسألة اختلاف ولا أزمة اقتصادية ولا ...بل هي أزمة انسان له موضعه من المجتمع •

ووصل الى القول ان الانسان المشرقي معروف بثلاث ميزات :

١ ـ تركيبه المنطقي الفريد«السامي مبني على مبدأ الاضداد» للحقيقة عنده وجوه عدة ••

٢ ـ تسلط النظرة الدينية على المجتمع وتسلط المجتمع على الفرد• الانسان المشرقي « ليس ذلك الحيوان الاجتماعي بل هو حيوان ميتافيزيقي ينظر الى الوجود من عل الى أسفل » بينما الغربي ينظر افقيا •

لذلك عندنا كل اختلاف يتحدى أسبابه وعصبياته ؛ وكل متفجرة لها رنين طائفي •

٣ ـ الميزة الثالثة تمت الى البنية التي أنشأها المشرقي : السلطوية والفوضى • هما تتنازعان على مدى التاريخ ولكل منهما دورها •

فالحرية والديموقراطية كما نفهمهما اليوم وكل المفاهيم المماثلة تكاد تكون دخيلة علينا ، من عالم اخر • لذلك نلاحظ ان المشرقي يحل الفردية محل الوطن والعادة في موضع الشريعة • وهو لم يمارس الثورة بالمعنى المتعارف عليه عالميا •

مشكلتنا اذن هي مشكلة الانسان المشرقي • ومردها الى فطرتنا • سيئات المسيحي وحسناته هي عند السني والدرزي وغيرهما • جميعنا ننزع الى التسلط والفوغائية • أساس المشكلة هو في الرواسب الظاهرة •

وميزة لبنان أنه جمع كل هذه المعطيات•فاما تقوده سلبياتها الى أبشع النتائج وأما تقوده ايجابياتها الى أفضل تعايش أخوي •

وتساءل المحاضر : أيكون تلاقينا في النقائص نتبادلها ونعيش بها أم نصل الى التعايش على الخصال الحميدة ، أي لقاء على مستوى الروح !

غالبا تعايشنا يكون مشاركة برانية على أساس الوظيفة والمقعد والكرسي • وكلما اختل التوازن تتداركه التسوية فلا يكون غالب أو مغلوب •

وتحدث أخيرا عن الميثاق الوطني وأشار الى قيمة تعايشنا في لبنان لانه أبعد من حدود لبنان ؛ نحن هنا نمثل مليارا ونصف مليار من المسيحيين والمسلمين • وهذا الاختبار يجب أن يقودنا الى الانسان •



الاب ميشال الحايك ـ الى اليسار ـ ومروان حماده • (فاروج مافليان)

مروان حماده

أما مروان حماده فأشار أولى الامر الى أنه هو والاب حايك يمثلان حقيقة واحدة•انما «نسعى الى بلوغها بأساليب قد تكون مختلفة» • ونحن في مشاكلنا الحياتية من كل نواحيها نقع تبعا للاعراف والتقاليد الموروثة اسرى مصطلحات وصيغ هي احد أسباب الضياع الذي نحن فيه•

وقال انه يرفض الاخذ بالمصطلحات والصيغ التي سببت ضياعنا • « فارفض اذا صيغة التعايش بين العائلات الروحية بموجب عقد عادي هو في الواقع والحقيقة وصمة يجب ان نرفعها عن جبين هذا الوطن » •

وذكر ان الذين ابتدعوا مصطلح الميثاق الوطني ابوا ان يكون مكتوبا كي لا يعطى شكل العقود المدنية التي تجري بين المتعاملين بالتجارة او شكل المعاهدات بين القبائل وبين الدول الحديثة منعا للتصادم •

وأعلن ايمانه باننا شعب واحد « عنصرا ولغة ومصلحة ومصيرا » صهرتنا قرون طويلة من الافراح والالام المشتركة « متلاقية حينا ومتتابعة احيانا » •

واذا عدنا الى الينابيع نجد ان كل شيء في المسيحية والاسلام يدعو الى الالتقاء بين المؤمنين بهما • أما الدافعون الى التفرقة فليسوا من المؤمنين الصادقين بل هم اناس مغرضون •

فالعامل الديني ، اذا اتيح له أن يتجوهر وتطرح عنه رواسب دخيلة، قادر على أن يصبح عنصرا موحدا وليس علة من العلل التي يشكو منها المجتمع اللبناني •

وقال ان الحل الوحيد للمشاكل اللبنانية هو أن نبسطها لا أن نعقدها • وأن الاحداث تجاوزت السياسيين التقليديين • وخلاص البلد يتم عندما يتسلم الجيل الجديد مستقبل لبنان ومصيره •

وأشار الى الازمات الوزارية والمطالب الاجتماعية وحوادث ١٩٥٨ المصطنعة • وان كل هذه الاحداث نردها وبالاسف الى تعصب ديني•

وانتقل الى الحديث عن مطلبين احدهما سياسي والاخر اجتماعي : المشاركة وحركة المحرومين • وأعطى مفهومه الخاص للمشاركة التي هي تعبير ديموقراطي عن ارادة الشعب اللبناني بجميع فئاته الاجتماعية ومناطقه الجغرافية ...

كما تحدث عن مجلس النواب الذي تعطلت فيه ومن خلاله القاعدة التمثيلية « فانعدم دورنا غير المباشر في الحكم » •

أما حركة المحرومين فهي الوجه الاجتماعي الاخر للمشاركة •

وانتهى الى القول : من دواعي اعتزازنا كلبنانيين ان يكون أسم لبنان قد اقترن في العالم الخارجي بكل كلمة تقال او عمل يبذل في سبيل فلسطين •

في النقاش بين الاب حايك وحماده ظهرت النواحي السلبية والنواحي الايجابية في تعايشنا وفي تطلعنا الى المستقبل القريب والبعيد• واشارا الى بعض ميزات في كل من الديانة المسيحية والديانة الاسلامية • الا ان بعضهما يكمل البعض الاخر •

الأب اميل اده

رافاييل دوكوردوبا في بيروت: الرقص هو الحياة

رافاييل دو كوردوبا : في بيروت منذ مساء امس بدعوة من طوروس سيرانوسيان لاقامة سلسلة حفلات راقصة فولكلورية اسبانية في كازينو لبنان (مساء اليوم) ثم في السان شارل ، فندق الهوليداي ان (من مساء السبت ١٥ اذار) • ويتميز رقص دو كوردوبا باخلاصه الصريح للتقاليد الموروثة منذ اقدم العصور• فهو يحدد اجواء المشاهد التي يتألف منها برنامج الزيارة بانها « قريبة جدا من الجذور الشعبية » • لكنه يضيف : « يجب الا ننسى ان الفلامنكو هو التعبير المشخص كليا• اذ على كل راقص ان يبني لذاته اسلوبا فريدا ، خاصا ، قويا ، مع التزامه بالقواعد المتعارف عليها والتي وصلت الينا من قديم اسبانيا»•

يرافق دو كوردوبا اعضاء فرقته المؤلفة من ٥ راقصات و ٥ راقصين : « انهم معي منذ مدة طويلة » • وتقسم الامسية جزءين متفاوتين : « سنقدم في الاول اعمالا متنوعة مدموغة بنبرة الحداثة ، اي ان رقصات الفصل الاول مطعمة بايقاعات راقصة دخيلة على التقاليد• وانا حاولت عند تعميمي خطوات هذه الرقصات ادخال روح العصر في عملي • وما فعلته في الرقص عممته على بقية عناصر الامسية • على الازياء مثلا » • ويلفت دو كوردوبا الى المسرح مرارا خلال الحديث في فندق مارتينيز اشارة منه مبطنة الى علاقة فنه بالفنون الاحتفالية لا برقصات الكباريه•ويذكر الجمهور البيروتي انه بدأ حياته الفنية عندنا عام ١٩٥٨ في « الكاسبا » (نادي فندق الكومودور) • كما يشير الى مقطوعة « فاروكا » المأخوذة من باليه دو فالا الذي ساهم الفنان بابلو بيكاسو في تعميم اجوائه •

ويحرص رافاييل دو كوردوبا على تخصيص الفصل الثاني من امسياته لرقص الفلامنكو • مع عودته الى اثارة اهمية الابقاء على الجذور الشعبية • « ان هذه موجودة في كل منا • وعلينا ان نعبر عنها وان نتعداها خصوصا »•كما يشير في صراحة الى دور الارتجال في الفلامنكو: « يدخل الارتجال في اللحظات الحاسمة • مع النشوة • مع امتزاج الراقص باجواء الحان الغيتارات المجنونة • واكثر ما نرتجل في المشاهد الاخيرة عندما يشارك الجمهور بحماسته في تسخين اجواء السهرة » • ويضيف : « اكثر الفنون تريد تقليد الحياة • اما الرقص فهو الحياة » • سألته عندئذ هل عنده تحديد للفلامنكو : « الفلامنكو ، كما يقول فريديريكو غارسيا لوركا ، هو « الديوندي » • اي النفس • فهو يسكن اعصابك او انت تبقى غريبا عنه • وانت تنجح في ايصاله الى الاخرين او يبقى جسدك صامتا • الفلامنكو فعل وجود • انه حضور الاسباني ، اذ فيه نتكامل كشعب » •

دو كوردوبا : « فيه نتكامل كشعب » • (فاروج مافليان)

نزيه خاطر

الـ«سي. أي. إي» وشرطة واشنطن تعاونتا لمراقبة الأميركيين

واشنطن ـ وصف ـ كشف تقرير رسمي أن وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية الـ « سي• أي• اي• » أبدت لشرطة واشنطن استعدادها للتعاون معها في مراقبة معارضي حرب فيتنام •

ويعتبر هذا التعاون مع شرطة واشنطن عنصرا جديدا في ملف الاعمال غير الشرعية التي قامت بها وكالة الاستخبارات الاميركية في داخل الولايات المتحدة •

وقدم أمس المدير الجديد لشرطة واشنطن السيد موريس كوليان تقريرا مفصلا عن المساعدة التي قدمتها وكالة الاستخبارات الى اجهزة شرطة واشنطن •

ويعود هذا التعاون الى الاربعينات وقد استمر حتى السنوات الاخيرة • وعامي ١٩٦٩ و ١٩٧٠ قدمت وكالة الاستخبارات المركزية الى شرطة واشنطن رجالا ومعدات (سيارات واجهزة الكترونية) لمساعدتها في مراقبة معارضي حرب فيتنام •

أما شرطة واشنطن فقد ساهمت في تدريب موظفي الوكالة في مجال استعمال اجهزة الاستجواب •

وكانت الصحافة الاميركية كشفت أن وكالة الاستخبارات المركزية راقبت عددا كبيرا من الشخصيات الاميركية المسالمة وكانت تملك عنها ملفات • وقد تسببت هذه القضية في تأليف لجنة خاصة للتحقيق ، يرئسها نائب الرئيس الاميركي السيد نلسون روكفلر ولجان نيابية للتحقيق •

انهيار مدرج سيرك فيينا واصابة ١٩ طالبا وطالبة

بعد ظهر أمس انهار مدرج « سيرك فيينا الدولي » قرب ستاد دو شايلا على طريق الشام بالمتفرجين الذين كانوا من طلبة المدارس ، فأدى انهياره الى اصابة ١٩ تلميذا وتلميذة بجروح وهم من مدرستي الفرنسيسكان والرسل •

ونقل الجرحى الى مستشفى رزق حيث اسعفوا وهم : لينا عازوري ، جورج جمال ، لينا نجيم ، لينا توما، ريتا دمرجيان ، كارول صوما ، نديم معلوف، سليمة مردود، شانتال رزق، هما دهان، ميرنا شعيا، نجوى سعد، مي شعيا ، زينة مخول ، رونالد جورج ، عادل مخول ، مفالي نحاس، الفرد ثابت ، فادي دانا •

عامل سوري قتيل في ذوق مصبح

عثر أمس على عامل سوري مجهول الهوية مقتولا في غرفته في ذوق مصبح • وتبين انه ضرب بآلة حادة على رأسه شجته وان الوفاة حصلت قبل ٤ أيام •

« مؤسسة التحقق من الانتشار »
طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الخميس ١٣ اذار ١٩٧٥ ٧١٨٤٠ نسخة •

